

الامير عبد الله اعد خطابا بهذا الخصوص للاقائه في القمة المقبلة.. وتصعيد شارون دفعه للتريث

السعودية تعرض «التطبيع الكامل» مع اسرائيل مقابل «الانسحاب الشامل»

لندن - «القدس العربي»:

أكد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي أمس انه اعد مبادرة سلام متكاملة لانهاء الصراع العربي-الاسرائيلي تقوم على اساس التطبيع الكامل مع اسرائيل مقابل انسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة فيما فيها القدس.

وقال في حديث غير مسبق للصحافي الامريكى توماس فريدمان الكاتب في صحيفة «نيويورك تايمز» ان التطبيع الكامل يعنى الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها مقابل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) عام 1967.

وكان الامير عبد الله اعد خطابا يتضمن هذه المقترحات للاقائه امام القمة العربية التي ستعقد في

بيروت في الفترة بين 27 الى 28 آذار (مارس) المقبل في محاولة لتحشد تأييد العالم العربي باجمعه للخطه. وقال للصحافي فريدمان «ان الخطاب مكتوب وموضوع على مكتبه، لكني عدلت عن قراري بالقاءه عندما قام شارون بتصعيد العنف والاضطهاد ليصل الى مستوى غير مسبق».

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ المملكة العربية السعودية التي يكشف فيها مسؤول كبير على هذا المستوى عن رغبة بلاده بالتطبيع واقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الدولة العبرية. فقد حرص المسؤولون السعوديون على تجنب الحديث في هذه المسألة لتجنب ردود فعل المؤسسة الدينية القوية في بلادهم.

وكان المسؤولون السعوديون يقولون دائما بانهم سيكثرون اخر دولة عربية تقدم على التطبيع مع الدولة العبرية، او الاعتراف بها، بسبب وضعية

بلادهم الخاصة، ووجود الحرمين الشريفين على ترابها. وانتقد المسؤولون السعوديون بشدة الدول التي اقامت علاقات دبلوماسية او تجارية مع تل ابيب، وتعرضت هذه الدول الى هجمات شرسة من قبل الامير السعودي.

ويعتقد العديد من المراقبين ان ادلاء الامير عبد الله بهذه التصريحات غير السجوة الى الكاتب فريدمان بالذات يأتي في اطار الجهود السعودية الرسمية لتخفيف الحملة الاعلامية الامريكية المكثفة ضد بلاده واسرتها الحاكمة، ويتهمون جماعات الضغط اليهودية بالوقوف خلفها.

وكان الكاتب فريدمان قد كتب سلسلة من المقالات انتقد فيها الاسرة الحاكمة في السعودية بشدة، واتهمها بالفساد، وطالب بتغيير مناهجها الدراسية التي تفرح «واهابيين»، وحرص على التأكيد أكثر من

مرة بان خمسة عشر من المتهمين في التورط بالهجوم على مركز التجارة العالمي هم سعوديون او جاءوا من السعودية. ووفقا للصحيفة الامريكية، فإن ولي العهد السعودي قال انه يحاول «البحث عن طريقة لان توضح للشعب الاسرائيلي ان العرب لا يبنونهم ولا يكرهونهم. لكن العرب يرفضون ما فعلته قيادتهم حاليا بالفلسطينيين، لانه غير انساني واضطهادي».

وقالت مصادر مطلعة ان القيادتين الاردنية والمغربية اضافة الى مسؤولين في الجامعة العربية ينظرون في اقتراح خطة مشابهة، لكنه من المتوقع ان تترك مسؤولية الاعلان عن الخطة للسعودية او مصر.

وحسب الصحافي توماس فريدمان من صحيفة «ذي نيويورك تايمز» فإنه في حال تقدم ولي العهد السعودي بمثل هذا الاقتراح فسيكون لذلك أكبر تأثير على الرأي العامين العربي والاسرائيلي، بسبب تمتع

باول رفض تأكيدات صدام بعدم امتلاك اسلحة دمار رايح تستبعد هجوما وشيكا على العراق ومصر تدعو لاعادة النظر في العقوبات

واشنطن - توماس فيرارو:

حذرت الولايات المتحدة مجددا امس من ان الوضع الراهن الحالي في العراق غير مقبول، مشيرة في الوقت ذاته الى انها لا تخطط لهجوم عسكري وشيك على بغداد.

وقالت مستشارة البيت الابيض لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس ردا على اسئلة شعبة سي.بي.اس. «يمكنني ان اؤكد لكم ان الرئيس (جورج بوش) لم يتخذ اي قرار بالجوء الى القوة ضد العراق».

وتابعت «انه نظام سيئ جدا

وسيون العالم افضل حالا واكثر امانا حين لن يعود موجودا». ورفض كولن باول وزير الخارجية الامريكى امس تأكيدات الرئيس العراقي صدام حسين الجديدة بان العراق لا يسعى للحصول على اسلحة الدمار الشامل. واكد ان الولايات المتحدة ستتحرك لمواجهة ما تعتبره خطرا واضحا ومائلا، ولكن مسؤولين امريكيين كبارا قالوا ان الرئيس امريكي جورج بوش لم يقرر بعد ما ان كان سيبدأ اجراء عسكري ضد العراق. وسعى باول لطمأنة المخاوف الاوروبية من ان الولايات المتحدة قد تتحرك منفردة ضد العراق وغيره من الاهداف المحتملة في اطار حربها ضد الارهاب، وقال ان الدول الاوروبية ستؤيد الموقف الامريكى في نهاية المطاف. وقال باول في مقابلة مع محطة (سي.ان.ان) التلفزيونية «هناك بعض الخوف في اوروبا ولكن اعتقد انه خوف ستمتحن من احتوائه من خلال المشاورات ومن خلال اتصالات على

صحيفة شقيق خامنئي تؤكد والخارجية تنفي: ايمن الظواهري موجود في سجن ب طهران

طهران - لندن - «القدس العربي»:

اقتاد عدة صحف ايرانية بينها صحيفة «حياة-اي-نو» التي ينشرها هادي خامنئي عضو البرلمان وشقيق مرشد الثورة الايرانية على خامنئي، ان قائد جماعة «الجهاد المصري» ومساعد زعيم تنظيم «القاعدة»، الدكتور ايمن الظواهري موجود في سجن ايفين بطهران للخصص للمعتقلين السياسيين.

واضافت ان الظواهري تمكن من الوصول الى ايران اثر عمليات القصف الامريكى، مع عدد من العناصر البارزة في التنظيم. ولكن وزارة الخارجية الايرانية نفت ان يكون الظواهري موجودا في ايران، واكد المتحدث باسمها «ان المعلومات حول وجوده في ايران مغلوطة».

وكانت مصادر ايرانية مطلعة صرحت لـ«القدس العربي» الشهر الماضي ان اثني عشر من قادة «القاعدة» وصلوا ايران،

وان الظواهري وسليمان ابوغيث ربما كانا بين اولئك. واعلنت ايران الاسبوع الماضي اعتقال 150 عربيا متهمين بالانتماء الى تنظيم «القاعدة» بعد ان اتهمتها الولايات المتحدة بمساعدة عناصر التنظيم على دخول الاراضي الايرانية، ورفضت طهران بشدة الاتهامات الامريكية، واكدت انها ستقوم بترحيل عناصر «القاعدة» المشتبهين الى بلادهم الاصيلة.

في مصر والشرق الاوسط، وهو تنظيم «الجهاد» الذي لم يؤيد وفقا للناظر اعلمته «الجماعة الاسلامية المسلحة».

ولم يستبعد مراقبون ان يكون الظواهري فكر في اللجوء الى طهران التي لا تقبل علاقات دبلوماسية مع الحكومة المصرية منذ اندلاع الثورة الاسلامية في ايران عام 1979.

وكان الظواهري احد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات.

نائب اسرائيلي يقترح دفن الاستشهاديين في جلود خنازير عملية فدائية في الخضيرة وتحذير مباشر لعرفات



مظلا الشهيد نائل لطفي صقر يبكيا أثناء تشييع جثمانه في مخيم النصيرات في غزة (ا ف ب)

قصف صاروخي او عملية استشهادية في قلب مستوطنة محصنة، قلعا اسرائيليا بالغا. يشار الى ان سبعة اسرائيليين معظمهم من الجنود، وبينهم مسؤول وحدة المستعربين الخاصة في الجيش الاسرائيلي، قتلوا خلال الايام الثلاثة الماضية في عمليات هجومية نفذتها المقاومة الفلسطينية.

واكد احد المراقبين من شارون الذي طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح نشرته امس صحيفة «معاريف» اننا في حرب ووفقا لتقدير اثنا فسيكون هناك تصعيد في هذه الحرب».

واقترح النائب الاسرائيلي المتطرف زفي هاندل دفن مغتدى العمليات الاستشهادية في جلود خنازير وذلك حتى لا يحظوا بلقب شهيد.

وقال هاندل في مقابلة مع صحيفة «ميدان» للاذاعة الاسرائيلية ان «مفذي الاعتداءات الانتحارية يجب ان يدفنوا في جلود خنازير وان يتم تدمير منازلهم وطرد اسرهم».

بواجهه مما أدى الى استشهاد، وبحسب الرواية الاسرائيلية، فان المقاومة الفلسطينية التي كان يقود السيارة قام بالتوجه بسيارته الى المعسكر الاستشهادية وقام بتفجير نفسه هناك مما أسفر عن اصابة عدة اشخاص بجروح مختلفة. وحذر مسؤول اسرائيلي من ان احدا لن يكون بمنأى عن الانتقام الاسرائيلي في حال تورطه في «انشقة ارهابية» حتى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وسجلت العملية الفدائية التي تنيتها كتائب شبيهة الاقصى، بعد اقل من 24 ساعة على عملية استشهادية استهدفت مستوطنة في الضفة اسفرت عن مقتل اسرائيليين، واصابة 30، سبعة منهم في حال الخطر.

واقامت طائرات اف 16، ومرمحات اسرائيلية ليل السبت الاحد بقصف اربعة مبان في مدينة نابلس، من بينها مقر المحافظ والركز العام للشرطة.

ويذكر تنوع العمليات والاسلحة التي تستخدمها الحركات الفلسطينية من هجوم دام على دبابه الى

القدس - «القدس العربي» - وكالات: استشهد فلسطينيان واصيب ما لا يقل عن خمسة اسرائيليين بجروح مساء الاحد اثناء محاولة لتنفيذ عملية استشهادية في الخضيرة شمال تل ابيب، وهدت اسرائيل بتصعيد غير مسبق لاحداثها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ووجهت تهديدا مباشرا الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتمكن مقاومون فلسطينيان مساء امس من اختراق الحواجز الامنية الاسرائيلية في مدينة الخضيرة (فلسطين 48) وتنفيذ عملية فدائية على الطريق المؤدي باتجاه وادي عارة قرب معسكر للجيش الاسرائيلي، مما أسفر عن وقوع عدد من الاصابات، ووفقا للرواية الاسرائيلية الرسمية فان دورية للشرطة اكتشفت سيارة مشوهة من نوع مزدا وهي تسير على طريق رئيس باتجاه وادي عارة، وعندها وادعت اليها بالتوقف على جانب الطريق نزل أحد راكبيها والتي عيو ناسفة باتجاه رجال الشرطة الذين اطلقوا النار

المواطنون معجبون بجراته .. والمسؤولون حاقدون عليه .. والصحف تطالب بمعاقبة من وفر له الحماية مجد الشمالية.. اسطورة الاحتيال في الاردن اقام مسجدا لتسويق نفسه.. وضحاياه مئات الأشخاص

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الشخص الأكثر شهرة الآن في عمان (مجد الشمالية) من «اسمه نصيب»، تحول من مستثمر شاب وطموح ومغمور إلى «أذكي محتل» في تاريخ البلاد، وإلى «اسطورة» شابة أصبحت حديث الأردنيين، وطرفت كل الأبواب.

والشمالية الذي يتردد اسمه الآن على كل لسان في عمان يبلغ من العمر (30 عاما) وهو بذلك اصغر المستثمرين في السوق المحلية وفي قطاع البرمجيات تحديدا، وتشير الإحصائيات المعروفة حتى الان بأنه رغم حداثة عهده وسنه، تمكن من ان يصبح «شهر مطلوب» اردني على الإطلاق، وان «يدع» حيتان خبراء المال والأعمال في أربعة بنوك يدير اثنتين منها وزيران سابقان، ويدير اثنتين الباقيين رجالا مال ضليعا.

هذا الشاب الذي يتردد انه يستمتع حاليا على شواطئ كوربا بعد ان استقر فيها قادما من البرازيل

وفي جعبته مبلغ يقرب من «مئة مليون» دولار على الأقل.

واسم الشمالية يظهر يوميا في الصحف في الأردن، ويتراءى قائمة المطلوبين في التحقيق بقضية التسهيلات التي تورطت فيها شخصيات بارزة أيضا، ومقالات الكتاب والعلميين تتحدث عن «الذكاء والدهاء» في شخصية هذا الشاب الغامض.

وبعض الناس في القاعدة الشعبية يبدون إعجابهم «بجراة الشمالية»، لكن «الحقد» عليه وصل نروته في الصف الرسمي، والأمني تحديدا، خصوصا بعدما نجح، فيما يبدو، في خداع بنوك مخضرة وشخصيات بارزة، ومؤسسات خيرية، والشمالية الذي يوصف بأنه سبق ان حصل على «عطاءات حكومية» بطريقة غير شرعية دخل قطاع الاستثمار في برامج الاتصال الإلكتروني منذ خمس سنوات، وأسس مع شركاء شباب «شركة غلوبال بزنس» التي حصلت على كفاءات لتوريد أجهزة إتصال بعشرات الملايين من الدولارات، ودخلت بقوة السوق المحلية مستندة الى التسهيلات

المنوحة لقطاع البرمجيات، والى العلاقة ببعض المتنفذين وأنجالهم.

والصحف المحلية أطلقت عبر بعض كبار كتابها على الشباب الشمالية عدة أوصاف والفاظ واختصارات تعكس حقيقة العاصفة التي أثارها في البلاد، قبل رحيله، ومنها «العبقري» و«بيل غيتس» و«كنجي الإلكترونيات».. وكذلك «العصامي» و«الظاهرة» و«السمكة».

والشمالية فوق ذلك شخص طريف فهو يتحدث الانكليزية بطلاقة، وودود، ولطيف المعشر وحلو اللسان، وخبير في المجال الذي يعمل به، لكنه فوق ذلك من «أطراف المحتالين» الذين يمكن تخيلهم، فهو «قور» لدرجة انه قام فعلا بتخصيص مبلغ مالي كبير لبناء واحد من أشهر «مساجد العاصمة»، وهذا المسجد «سوق» الشمالية لدى اوساط الحكومة، واضفى طابع «الورع» على صاحبه وفتح له بالتالي بعض الابواب المغفلة، التي مكنته من الإعداد لأشهر عملية نصب وإحتيال في المملكة. وكبار الكتاب إنشغلوا فعليا بالسطوة التي تميز

بها الشمالية، فطارق مصاروة في صحيفة «الراي» الحكومية تحدث عن «ظهر قوي» سلم الشمالية المفاتيح، وسهل له الدخول للخزنة، وغطاه عند إفتراض مئة مليون دينار من مؤسسات مالية كبيرة، والكاتب ياسر أبو هلاله طلب من الأردنيين ان يجتنبوا التعامل بالاسمكة بحجم الشمالية لن تغتد مرة أخرى من شبكات الدولة والإعلام والقطاع الخاص.

وكانت الطريقة التي اتبعها الشمالية في قضية التسهيلات تنطوي على الكثير من المغارات، فقد استخدم الرجل شبكة علاقات غربية وما زالت غامضة مكنته من التعاطي مع أربعة بنوك ومؤسسات حساسة في الدولة، وقدم للبنوك حالات ووثائق بعضها «مزور».

والحيثيات تقول بان الشمالية نفسه وقبل ان يصبح مليونيرا ومستثمرا سبق ان إعتقل في الماضي بتهمة تزوير، وأودع السجن، وإحدى اسرار الصفة الأخيرة هي الطريقة التي مكنته من تزوير وثائق مؤسسات حساسة.

مظاهرات تستقبل بوش في اليابان

طوكيو - اف ب: وصل الرئيس الامريكى جورج بوش اسس الأحد الى طوكيو وسط انتشار امني كثيف في اول زيارة يقوم بها الى اليابان بييدا، منها جولة آسيوية تستغرق اسبوعا تقوده ايضا الى كوريا الجنوبية والصين، وعززت التدابير الامنية الى حد كبير في العاصمة اليابانية مع نشر 18 الف شرطي اضافي وتشديد المراقبة في محيط السفارة الامريكية.

وتظاهر حوالي 300 شخص من انصار السلام بهدوء بعد ظهر امس الأحد في منتزه يبعد 4 كلم عن السفارة للمتطوعة بالغلاق القواعد الامريكية في اوكيوا والتي تؤوي 25 الفا من 51 الف جندي متشربين في اليابان ووقف الحملة الامريكية في أفغانستان. وجمعت تظاهرة اخرى بالقرب من السفارة الامريكية حوالي 50 عنصرا من منظمات بيئية يحتجون على خطة بوش الجديدة لخفض الغازات الدفيئة السبيلة لارتفاع حرارة الارض مطالبين الولايات المتحدة بالمصادقة على بروتوكول كيوتو.

انتربول تطارد ضابطا روسيا كان يزود «القاعدة» بالاسلحة والذخائر

لندن - اف ب: ذكرت صحف الاحد البريطانية ان الانتربول (الشرطة الدولية) تبحث حاليا عن ضابط سابق في سلاح الجو الروسي كان يزود بتنظيم القاعدة وحلفاء اسامة بن لادن في أفغانستان بالاسلحة والذخائر. ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن مسؤول بريطاني قوله في حديثه عن الضابط الروسي السابق فيكتور بوت ان «الالة التي تم جمعها متفجرة، فكان يمكن تفكيكها على تقديم اي شيء وفي اي مكان ما يسمح بمواصله الحرب والارهاب»، ووضحت الصحيفة ان بيديها شركات النقل الجوي التي كان يديرها فيكتور بوت متهمه بانتهاك الحظر الدولي الذي فرضته الامم المتحدة ضد عدة بلدان افريقية واسيوية ويشتمه طالبان وتنظيم القاعدة بالاسلحة حتى قبل قليل من وقوع الهجمات الارهابية ضد نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

الخرطوم تحذر المعارضة اثر هجوم على موقع عسكري

الخرطوم - اف ب: أعلنت الحكومة السودانية انها مستعدة لاتخاذ اجراءات «شديدة» ضد المتمردين الذين هاجموا في 11 شباط (فبراير) موقعا عسكريا قرب حدودها مع اريتريا وطالبتها بتقديم توضيحات عن هذا الهجوم. ونقلت الصحافة السودانية عن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل قوله انه سيطلم من سفارة السودان في اسمره «الحصول على معلومات والتحقيق حول المنظمات العسكرية التي قامت بهذا الهجوم». وذكرت الصحف المحلية ان القوات السودانية صدت في 11 شباط (فبراير) هجومها على موقع عسكري في بلدة شلوبو (شرق) نفذته المعارضة ادى الى مقتل اربعة متصمردين واحتجاز اسلحة.



الف كردي يتظاهرون في بيروت للمطالبة بالافراج عن أوجلان



شبان اكراد يقيدون انفسهم بالسلاسل تعبيراً عن تضامنهم مع اوجلان في بيروت أمس (ا ف ب)

■ بيروت - ا ف ب: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الف كردي تظاهروا أمس الأحد في وسط بيروت في الذكرى السنوية الثالثة لاعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في سجن جزيرة ايرمالي التركية. وهدت المتظاهرون الذين رفعوا شارات تحمل الالوان الكردية (الاصفر والبرتقالي والاخضر) بشعارات تطالب بالافراج عن الزعيم الكردي وتطبيق الديمقراطية في تركيا.

■ بيروت - ا ف ب: افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الف كردي تظاهروا أمس الأحد في وسط بيروت في الذكرى السنوية الثالثة لاعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في سجن جزيرة ايرمالي التركية. وهدت المتظاهرون الذين رفعوا شارات تحمل الالوان الكردية (الاصفر والبرتقالي والاخضر) بشعارات تطالب بالافراج عن الزعيم الكردي وتطبيق الديمقراطية في تركيا.

127 قتيلا في هجمات للماوين في نيبال

■ كاتمندو - رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ان الثوار الماوين في نيبال قتلوا 127 معظمهم من افراد الشرطة والجيش خلال سلسلة من الهجمات وقعت في مطلع الاسبوع على عدد من المنشآت الحكومية في المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا. وقال جوبيندرا باهادور المتحدث باسم وزارة الداخلية لرويترز انه قتل على الاقل 49 من رجال الشرطة واربعة آخرين من بينهم موظف للبلدية قبل الماضية حين هاجم الثوار مكاتب حكومية ومراكز للشرطة في مناجالسين بمقاطعة اتيهام على بعد 600 كيلومتر غربي العاصمة النيبالية كاتمندو.

■ كاتمندو - رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ان الثوار الماوين في نيبال قتلوا 127 معظمهم من افراد الشرطة والجيش خلال سلسلة من الهجمات وقعت في مطلع الاسبوع على عدد من المنشآت الحكومية في المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا. وقال جوبيندرا باهادور المتحدث باسم وزارة الداخلية لرويترز انه قتل على الاقل 49 من رجال الشرطة واربعة آخرين من بينهم موظف للبلدية قبل الماضية حين هاجم الثوار مكاتب حكومية ومراكز للشرطة في مناجالسين بمقاطعة اتيهام على بعد 600 كيلومتر غربي العاصمة النيبالية كاتمندو.

مدرسة امريكية تسحب نسخا من القرآن لاحتوائها على تعبيرات معادية لليهود

■ لندن - «القدس العربي»: احتوت على مواد تظلم محلا للتساؤل. وكانت مجلة «نيوسستيمسان» قد تعرضت لحملة من اللوبي الاسرائيلي في لندن، حيث طالبها بالاعتذار عن منشور قامت به عن نشاطات الباحث في الجامعة العبرية البريطانية شارك فيه عدد من الباحثين والصحافيين البريطانيين المعروفين مثل جون بيلجر، الذين تحدثوا عن نشاطات هذا اللوبي وعلاقته بالمؤسسة السياسية البريطانية. وفي العدد الاخير من مجلة «سبكتاتور» كتبت ميلاني فيليبس عن مشاعر العداة للاسرائيليين في اوساط الكنيسة. وقالت انها مع غيرها من اليهود البريطانيين ممن يعارضون سياسة الاغتيالات، وهدم بيوت الفلسطينيين، ولكن هذا لا يبرر المشاعر المتصاعدة داخل الكنيسة والمعادية لاسرائيل.

■ لندن - «القدس العربي»: احتوت على مواد تظلم محلا للتساؤل. وكانت مجلة «نيوسستيمسان» قد تعرضت لحملة من اللوبي الاسرائيلي في لندن، حيث طالبها بالاعتذار عن منشور قامت به عن نشاطات الباحث في الجامعة العبرية البريطانية شارك فيه عدد من الباحثين والصحافيين البريطانيين المعروفين مثل جون بيلجر، الذين تحدثوا عن نشاطات هذا اللوبي وعلاقته بالمؤسسة السياسية البريطانية. وفي العدد الاخير من مجلة «سبكتاتور» كتبت ميلاني فيليبس عن مشاعر العداة للاسرائيليين في اوساط الكنيسة. وقالت انها مع غيرها من اليهود البريطانيين ممن يعارضون سياسة الاغتيالات، وهدم بيوت الفلسطينيين، ولكن هذا لا يبرر المشاعر المتصاعدة داخل الكنيسة والمعادية لاسرائيل.

متشادون يقتلون ثمانية هندوس في كشمير

■ سريناجار - رويترز: قالت الشرطة أمس الأحد ان متشادين اسلاميين فيما يبدو قتلوا بالرصاص ثمانية من الهندوس واصابوا ستة آخرين خلال هجوم على قرية في ولاية جوام وكشمير الهندية، وصرح مسؤول كشمير التي سكتها اغلبية مسلمة. وتقول السلطات ان نحو 33 الفا لقوا حتفهم خلال 12 عاما من التمرد بينما يقول الانفصاليون ان العدد يصل الى 80 الفا. وتتهم الهند التي تسيطر على 45 في المئة من كشمير باكستان بتسليح الحدود بين البلدين.

■ سريناجار - رويترز: قالت الشرطة أمس الأحد ان متشادين اسلاميين فيما يبدو قتلوا بالرصاص ثمانية من الهندوس واصابوا ستة آخرين خلال هجوم على قرية في ولاية جوام وكشمير الهندية، وصرح مسؤول كشمير التي سكتها اغلبية مسلمة. وتقول السلطات ان نحو 33 الفا لقوا حتفهم خلال 12 عاما من التمرد بينما يقول الانفصاليون ان العدد يصل الى 80 الفا. وتتهم الهند التي تسيطر على 45 في المئة من كشمير باكستان بتسليح الحدود بين البلدين.

اولبرايت: امريكا وحدها تقرر اذا كنت سادلي بشهادتي في لاهي رؤيتان لعالمين متناقضين في محاكمة ميلوسيفيتش

على انه المدافع الاول عن شعبه كما فعل منذ 13 عاما خلال توليه السلطة في بلغراد. وسمى ميلوسيفيتش الذي يواجه عقوبة السجن مدى الحياة الى شرح آليات نظام الحكم في يوغوسلافيا السابقة غالبا وسط نظرات القضاة الحائرة. لكنه في المقابل لم يشر بحرف الى مذابح سربرينيتشا حيث جرى اعدام اكثر من 6500 رجل بعد استيلاء قوات صرب البوسنة على هذه المدينة في تموز (يوليو) 1995. كما لم يات على ذكر عمليات التعذيب والاعتصام المعمة التي اتهمت القوات الصربية بارتكابها. وفي هجوم مضاد على نسق خطابهاته السياسية القديمة اكدني ميلوسيفيتش بالتبديد بالعدوان «الاجرامي» لهدف شمال الاطلسي على كوسوفو سنة 1999. وفي مواجهة صور الغفطات التي عرضها الاتهام عرض على المحكمة الصور التي التقطها هو نفسه والتي تظهر فيها جثث متفحمة ووجه مشوهة واطراف مبتورة ومنازل مهدمدة وجسر مدمرة. واعتبر ميلوسيفيتش ان الحلف الاطلسي ليس سوى «امتداد لادارة الامريكينة» ومحكمة الجزاء الدولية امتداد قضائي للحلف.

اسفرت عن تفتت يوغوسلافيا السابقة والتي تكاد تشبه كليا في طبيعتها حروب القرون الوسطى وسقط خلالها اكثر من 220 الف قتيل، وهناك من جهة ثانية الحرب الحديثة جدا التي شنها الحلف الاطلسي والتي اسفرت وفقا لمنظمة هيومن رايتس ووتش عن سقوط ما بين 488 و527 قتيلا من المدنيين اليوغوسلاف. وجران ايضا مفهوم للقانون ورؤيتان للتاريخ عدا اختلاف اللغات مثل الانكليزية والفرنسية للقضاة والصربية لميلوسيفيتش امور تسهم كلها في اقامة جدار بين ميلوسيفيتش وقضاة وخلق ظروف حوار طرشان طويل.

خلال اليومين الاولين للمحاكمة الثلاثة والاربعاء حرص الاتهام على اللقاء الضوء على مركزية مسؤولية ميلوسيفيتش في الحرب مستعرضا امام المحكمة صور الغفطات المروعة التي ارتكبتها القوات الصربية والتي لم تثر لدى المتهم اي انفعال. وقال نائب المدعي البريطاني جوزي نيس «كل الاحداث التي جرت في هذا الوقت تصب في خاتمة وجود شخصية مركزية وقوة بشرية تتحكم في كل شيء. هذه الشخصية هي بلا ادنى شك شخصية المتهم».

■ لاهي - كيبف - ا ف ب: منذ الايام الأولى لمحاكمة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش التاريخية التي بدأت مطلع هذا الاسبوع امام محكمة الجزاء الدولية في لاهي برزت ملامح مواجهة بين رؤيتين متناقضتين للعالم والحروب. فمام سلسلة الغفطات التي وقعت خلال النزاعات الحديثة في يوغوسلافيا السابقة التي فصلها الادعاء قدم ميلوسيفيتش في المقابل حصيلة «للجرائم» التي قال ان حلف شمال الاطلسي ارتكبها من خلال الضربات الجوية التي وجهها لاهداف يوغوسلافية من آذار (مارس) الى حزيران (يونيو) 1999. ويحاكم ميلوسيفيتش (60 سنة) وهو اول رئيس دولة يمثل امام القضاء الدولي، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وعمليات ابادة.

وضع شروطا للتعامل مع كوريا الشمالية

بوش يبدأ في اليابان جولة تستغرق اسبوعا في شرق آسيا

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ان الرئيس الامريكيني جورج بوش اعلن ان الولايات المتحدة تفهم ان هناك امورا لا يمكن لليابان القيام بها. وسيلقي بوش الثلاثاء خطابا امام النواب ينقله التلفزيون، وسيختتم زيارته الى اليابان بقاءه وغداء مع الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو.

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ان الرئيس الامريكيني جورج بوش اعلن ان الولايات المتحدة تفهم ان هناك امورا لا يمكن لليابان القيام بها. وسيلقي بوش الثلاثاء خطابا امام النواب ينقله التلفزيون، وسيختتم زيارته الى اليابان بقاءه وغداء مع الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو.

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ان الرئيس الامريكيني جورج بوش اعلن ان الولايات المتحدة تفهم ان هناك امورا لا يمكن لليابان القيام بها. وسيلقي بوش الثلاثاء خطابا امام النواب ينقله التلفزيون، وسيختتم زيارته الى اليابان بقاءه وغداء مع الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو.

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون امس الأحد ان الرئيس الامريكيني جورج بوش اعلن ان الولايات المتحدة تفهم ان هناك امورا لا يمكن لليابان القيام بها. وسيلقي بوش الثلاثاء خطابا امام النواب ينقله التلفزيون، وسيختتم زيارته الى اليابان بقاءه وغداء مع الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو.

دفعة جديدة من الجنود الامريكيين تصل الفلبين

■ بروكسل - رويترز: يبحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اليوم الاثنين امكانية فرض «عقوبات نكبة» على زيمبابوي بعد ان طرد روبرت موغابي رئيس زيمبابوي رئيسة للتحالف للاتحاد الاوروبي ارسلت الى البلاد مراقبة الانتخابات المقرر ان تجرى الشهر المقبل. وزادت المواجهة بين زيمبابوي والاتحاد الاوروبي السبت بعد ان اصدرت هراري تعليقات للدبلوماسي السوداني بيير شورتي الذي يرأس الفريق المؤلف من 30 عضوا والذي ارسل الى البلاد لمراقبة انتخابات الرئاسة بمغارة زيمبابوي.

■ بروكسل - رويترز: يبحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اليوم الاثنين امكانية فرض «عقوبات نكبة» على زيمبابوي بعد ان طرد روبرت موغابي رئيس زيمبابوي رئيسة للتحالف للاتحاد الاوروبي ارسلت الى البلاد مراقبة الانتخابات المقرر ان تجرى الشهر المقبل. وزادت المواجهة بين زيمبابوي والاتحاد الاوروبي السبت بعد ان اصدرت هراري تعليقات للدبلوماسي السوداني بيير شورتي الذي يرأس الفريق المؤلف من 30 عضوا والذي ارسل الى البلاد لمراقبة انتخابات الرئاسة بمغارة زيمبابوي.

اوروپا تبحث فرض عقوبات على زيمبابوي

■ بروكسل - رويترز: يبحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اليوم الاثنين امكانية فرض «عقوبات نكبة» على زيمبابوي بعد ان طرد روبرت موغابي رئيس زيمبابوي رئيسة للتحالف للاتحاد الاوروبي ارسلت الى البلاد مراقبة الانتخابات المقرر ان تجرى الشهر المقبل. وزادت المواجهة بين زيمبابوي والاتحاد الاوروبي السبت بعد ان اصدرت هراري تعليقات للدبلوماسي السوداني بيير شورتي الذي يرأس الفريق المؤلف من 30 عضوا والذي ارسل الى البلاد لمراقبة انتخابات الرئاسة بمغارة زيمبابوي.

استطلاع: حكومة توني بليز فاسدة

■ لندن - رويترز: صادف تعهد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بان يجعل حكومته «انصاع من الياس» اذ انما صما اشد حيث اظهر استطلاع جديد ان حكومته سيئة السمعة مثل حكومة المحافظين. وبعد اسبوع من الصراع السياسي الداخلي والاستقالات والاستجابات بشفان تمويل الحزب فشل الفريق الاعلامي لبليز في محو انطباع بان الصفقات القذرة جزء لا يتجزأ من حكومته. وقال السير بيرنارد انجهم السكرتير الصحفي لرئيسة الوزراء المحافظة السابقة مارغريت تاتشر لخطبة سكاتي التلفزيونية «توجد رائحة قوية للقمامة». انها فعلا مثل رائحة مجاري الصرف الصحي».

وفد امريكي بموسكو للمشاركة في مفاوضات حول خفض الاسلحة

■ موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان مساعد وزير الخارجية الامريكاني جون بولتون وصل أمس الأحد الى موسكو لاجراء سلسلة ثانية من المفاوضات الروسية الامريكينة حول خفض الاسلحة الاستراتيجية.

وفد امريكي بموسكو للمشاركة في مفاوضات حول خفض الاسلحة

■ موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان مساعد وزير الخارجية الامريكاني جون بولتون وصل أمس الأحد الى موسكو لاجراء سلسلة ثانية من المفاوضات الروسية الامريكينة حول خفض الاسلحة الاستراتيجية.

■ موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان مساعد وزير الخارجية الامريكاني جون بولتون وصل أمس الأحد الى موسكو لاجراء سلسلة ثانية من المفاوضات الروسية الامريكينة حول خفض الاسلحة الاستراتيجية.

■ موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان مساعد وزير الخارجية الامريكاني جون بولتون وصل أمس الأحد الى موسكو لاجراء سلسلة ثانية من المفاوضات الروسية الامريكينة حول خفض الاسلحة الاستراتيجية.

■ موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان مساعد وزير الخارجية الامريكاني جون بولتون وصل أمس الأحد الى موسكو لاجراء سلسلة ثانية من المفاوضات الروسية الامريكينة حول خفض الاسلحة الاستراتيجية.

نشرة اسلامية مقربة من «القاعدة» لا تستبعد وجود اسلحة نووية ومهاجمة آبار النفط

قالت ان المجهدين يركزون حالياً على استنزاف القوات الامريكية بافغانستان

لندن - «القدس العربي»:

أكدت نشرة الانصار الالكترونية، التي يعتقد انها تصدر عن جماعة مقرية من تنظيم القاعدة، ان المجهدين يركزون في المرحلة الحالية على استنزاف القوات الصليبية، في افغانستان.

وقالت النشرة في عددها الثالث الذي صدر في الثالث من شباط (فبراير) الحالي ان المجهدين يركزون في هذه المرحلة على العدو كشيء او تتبع تحركاتها، وهو سلاح ذو فاعلية كبيرة ان ثماره بنجاح ولا زال يؤثر في معنويات العدو.

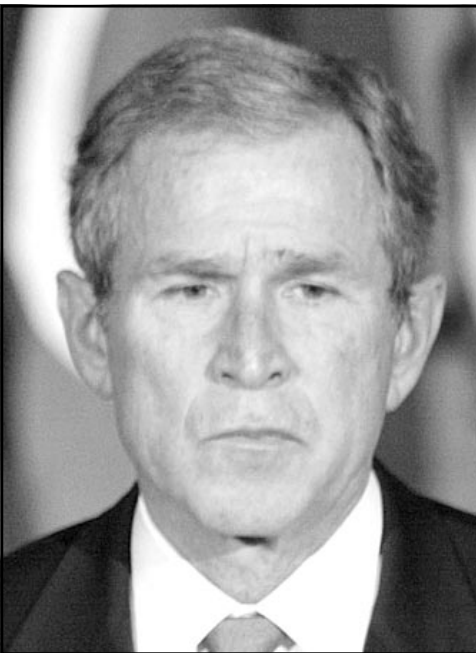
واشارت الى ان كل القيادات المجاهدة وكذا جل المجهدين لا زالوا في عداد الاشباح بالنسبة الى العدو وحتى الاماكن التي يمكن ان يتجمعوا فيها فضلا عن تبعهم او الفاء القبض عليهم، وقالت ان اغلب من تم اسره من مقاتلي طالبان الذين لم يكن الاختباء بالنسبة اليهم يمثل نفس الالهيية لدى مقاتلي القاعدة ليسوا من الصفوف الاولى في الحرية، واما الفلة القليلة من اسرى القاعدة فيهم من المنطوقين الجدد في افغانستان وليس من بينهم عناصر قيادية، وقد اعترفت

بذلك حكومة كارزاي نفسها وقالت ان اكثر مقاتلي القاعدة يتحركون بحرية في افغانستان.

وناحية تنظيم القاعدة، والى ما حصله اخرى كشف ابو عبيدة القرشي المصالح العسكري في مقالة نشرها في العدد نفسه ان احتمال حصول اعضاء في «الحركة الاسلامية» على اسلحة دمار شامل غير مستبعد تماما.

وقال «ان هناك كميات كبيرة من المواد الصالحة لصناعة القنبلة النووية تعديب «مفقودة» كل عام ويشكل خاص من البلدان التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق»، واذف «من العلوم ان كمية المواد المشعة اللازمة لصناعة قنبلة نووية ليست ضخمة ان تتراوح بين 20 كيلوغراما لمليوتونيوم المشع و40 كيلوغراما اذا تم استعمال اليورانيوم المخصب.. وحتى المهارة اللازمة لم تعد مقتصرة على مهندسين من الطراز العالي فاني طالب جامعي بارع في العلوم الفيزيائية يمكنه القيام بذلك».

واشار الى انه باعناك الحركات المجاهدة الحصول على قنبلة نووية جاهزة اذا تعذر تركيبها، ففي سنة 1997 اكد الجنرال ليبيد وهو



بوش



اسامة بن لادن

المستشار الامني للرئيس السابق بوريس بلتين ان الاتحاد السوفياتي سبق وان صنع في السبعينات عددا لا بأس به من القنابل النووية الجاهزة والتي لا يتعدى حجمها حجم حقيبة صغيرة وكانت هذه الحقائق في ملكية الاستخبارات السوفياتية لكن بعضها اخفي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي دون تفسير.

كما لج القرشي الى العودة الى العمليات البحرية، وقال ان عملية تفجير الدمر الامريكية كولا اقتضت صفحة الجهاد البحري من جديد، وكانت نفقة نوعية تبين من خلالها «ان التصحية وكيفية لا تتجاوز الخمسة آلاف دولار الى تدمير باجة تبلغ قيمتها مليار دولار».

ولعل النقطة الأكثر اهمية في المقال تلك المتعلقة بالتعرض للمنشآت والناقلات النفطية، حيث ركز الكاتب على عدم قدرة الولايات المتحدة واقتصادها على تحمل ارتفاع كبير في اسعار النفط، وقال «من العلوم ان الاقتصاد الامريكي لن يتحمل بحال من الاحوال غلاء اسعار النفط بعد استهلاكه بذلك الثمن الزهيد، ولا سيما بعد ان اصابه الركود اثر غزوة 11 ايلول (سبتمبر)»، ويبدو ان

في كل مكان ولو بكلمة حق».

وقالت في تعليقات على الخبر الذي نقلته «القدس العربي» عن عددها الثاني «ان الانصار لا تتكلم باسم تنظيم القاعدة او غيره، ولم تدع ذلك في اي عدد من اعدادها»، وقالت «انها رغم ذلك لا تتبرا من الاخوة الدينية بينها وبين جميع المسلمين في العالم، بل وتعتقد ان من الواجب الدينية نصره المجهدين ضد الحملة الصليبية في كل مكان ولو بكلمة حق».

المانيا تحذر من مهاجمة العراق: التحالف ضد الارهاب «ليس تفويضا لمهاجمة اي دولة»

ماريا اثنار للمجلة الالمانية ذاتها على ضرورة تماسك التحالف الدولي ضد الارهاب، قائلا انه «لا بد للاروبيين والامريكيين من اعادة تعريف تحالفهم، ومناقشة الرؤية الجديدة للسياسة الخارجية الامريكية».

وحت اثنار الاروبيين على زيادة قدراتهم العسكرية كي يستطيعوا صياغة خطة أمنية مشتركة تمكنهم من فرض ارائهم على صعيد السياسة العالمية، مشفيرا الى ان اوروبا لا تملك حاليا القومات العسكرية اللازمة من اجل حل مشاكل كبيرة على اراضيها.

وفي الاضطراب الالمانى الحاسم المكون من الحزبين الاشتراكي الديمقراطي SPD والبيئية (الخضر) يبدو ان اصحاب القرار يتناوب في الايام القليلة الماضية استراتيجيتين متضادتين للمخططات الامريكية: الاولى هي اصرار الاربوبيين على معارضة توجيه ضربة للعراق، والاشيانية الصغرى على النظام العراقي في اجل السماح للمفتشين الدوليين التابعين للامم المتحدة بدخول العراق من جديد.

وفي هذا الخصوص يقول فيرنون ايرلر نائب رئيس الكتلة النيابية للشريك الاكبر في الائتلاف الالمانى الحاكم الحزب الاشتراكي الديمقراطي انه «حان الوقت لكي تقوم الامم المتحدة بخطة جديدة من اجل اجبار النظام العراقي على دخول المفتشين الدوليين الى بلاده».

من جانب اخر ذكرت الصحيفة الالمانية اليومية «فرانكفورتر روند شاو» انه حسب مصادر اجهزة الاستخبارات الالمانية فان الادارة الامريكية تحضر بجدية لنش هجوم كبير في الاشهر المقبلة على العراق.

وتفيد «فرانكفورتر روند شاو» ان مصادر الاستخبارات الالمانية تؤكد ان الولايات المتحدة تضغط حاليا على الحكومة التركية من اجل السماح للقوات الامريكية باستخدام قواعدها العسكرية في تركيا لتوجيه «هجوم كعاش» ينطلق من الكويت وتربكا.

وعلى صعيد آخر أعلنت مصادر حكومية الالمانية هنا امس ان الوزير فيشر الغي زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى العاصمة الالمانية لكابول، وأكدت المصدر انه تم الغاء الزيارة بسبب سوء الاحوال الجوية التي حالت دون اقلاع طائرة الوزير الاول من مطار منتقد في ازبكستان الى كابول، وكان من المقرر ان يجري فيشر محادثات مع رئيس الحكومة الالمانية المؤقتة حميد كارزاي الذي سيوزر العاصمة الالمانية برلين بداية الاسبوع الجاري.

وبخصوص الصراع في الشرق الاوسط ذكرت الصحيفة الالمانية اليومية «فرانكفورتر روند شاو» ان وزير الخارجية فيشر غي زيارته الى اسرائيل والمفلسطينيين كي يستطيعوا التوصل الى حل سلمي دون تدخل «طرف ثالث».

وأكدت الصحيفة ان فيشر عرض على الجانبين مبادرة دولية صهرها الاتحاد الاوروبى لحل الازمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وصفها الوزير الالمانى بانها «فكرة جيدة ومهمة جدا».

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

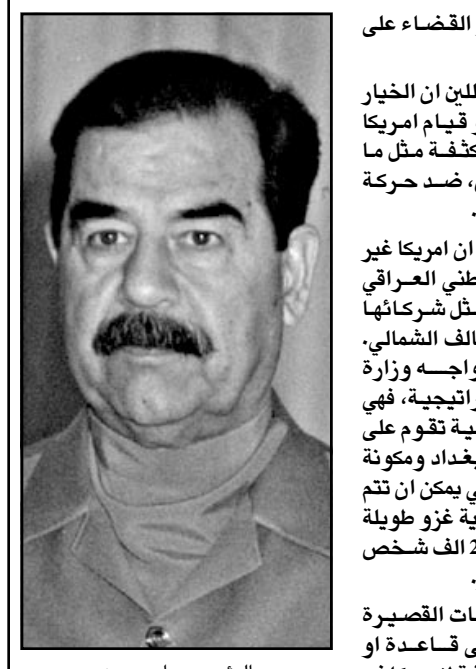
خرج وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر (حزب البيئية - الخضر) لأول مرة عن صمته منذ وصف الرئيس الامريكي لكل من العراق وايران وكوريا الشمالية بانها «محور الشر» وبدء وسائل الاعلام بتناقل اخبار تفيد بان وزارة الدفاع الامريكية ووكالة الاستخبارات (سي. آي. ايه) بدأتا الاعداء لنش هجوم خلال الاشهر المقبلة على العراق بهدف قلب نظام الرئيس صدام حسين.

ولم يكف الوزير الالمانى في مقابلة مع اسبوعية «دير شبيغل» الالمانية بتحذير الادارة الامريكية من مهاجمة العراق، بكلمات «غير مالوفة» للسياسة الخارجية الالمانية، بل انه شكك في شرعية مثل هذا الهجوم، وقال فيشر «لم يقدم لي احد لغاية الآن اثباتا تشير الى تورط النظام العراقي في ارهاب اسامة بن لادن»، واذف في المقابلة ذاتها ان التحالف الدولي ضد الارهاب «ليس تفويضا» ومفوقا، او امتياز لهماجة اي دولة كانت ولا سيما من جانب واحد.

وانتقد فيشر بوضوح مخططات الادارة الامريكية الرامية الى مضاعفة مصاريف التسلح العسكري قائلا ان هذه المبالغ الهائلة ضرورية لاستئجاب الاثان في العالم عن طريق تأمين العدالة الاجتماعية في البلدان الفقيرة.

من جانبه أكد رئيس الوزراء الاسباني خوسيه

واشنطن استكملت خططها للهجوم وتبحث عن «كارزاي عراقي» يخلف صدام



الرئيس صدام حسين

العمليات واعتقال او القضاء على منفذها.

ويروى الكثير من المحللين ان الخيار الذي قد ينتج ثمارا هو قيام امريكا بحملة قصف جوية مكثفة مثل ما فعلت في افغانستان، ضد حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

من جهة اخرى، يبدو ان امريكا غير مقتنعة بالمجلس الوطني العراقي كشريك فاعل وقوي، مثل شركائها الاقفا من جماعة التحالف الشمالي، ومن المشاكل التي تواجهه وزارة الدفاع، اشكالية الاستراتيجيات، فهي موزعة بين استراتيجية تقوم على ثلاث فرق تنترها في بغداد ومونة من 50 الف شخص والتي يمكن ان تتم في فترة اسابيع وعملية غزو طويلة المدى والتي تقتضي 200 الف شخص والتي تحتاج الى شهور.

ومن مميزات العمليات القصيرة هي انها لا تحتاج الى قاعدة او مساعدة الدول الحليفة لامريكا في المنطقة، فاشراكون يمكن جمعهم على متن طائرات امريكية او في الكويت، ولا يحتاجون الى استخدام القواعد العسكرية في تركيا او السعودية، كما ان الحشد السريع سيمنع صدام من استغلال المعارضة الدولية للغزو الامريكي ضد بلاده.

ويعتقد بعض المحللين في البيتاقون، وزارة الدفاع الامريكي ان الخطوة الحاسمة تكون في ارسال هجمات عسكرية على الحرس الجمهوري الخاص، ومن ثم السيطرة على بغداد، وبعد ذلك دعوة المجلس الوطني العراقي للسيطرة على الامور، ويمكن ان يتولى المسؤولية اما احمد الجبلي او الصالحى للقيام بدور كارزاي العراقي، على غرار كارزاي افغانستان.

ومن الخطوة اخرى، دعوة خمس فرق عسكرية والفرقة العسكرية الجوية الناجمة عشرة، ولكن نشر هذه القوات يحتاج لتغطية جوية هائلة لا تتم الا خلال استخدام

وقد عبرت الواسط الغربية عن دهشتها من قيام وزارة الخارجية التي كان ينظر اليها كصوت معتدل في الادارة الامريكية المصادقة على خطة بوش لمواجهة محور الشر.

وعلى الرغم من التاكيدات الامريكية على انها جاهزة للذهاب لوجدها لبعثاد الا ان محللين بمن فيهم جون وولفيتز نائب وزير الدفاع الامريكي قللوا من اهمية الاخبار التي تقول ان الامريكيين بدأوا بالتدفق على الكويت والاستعداد للمعركة ضد صدام، حيث تحدثت صحف في الاسبوع الماضي عن 200 الف جندي بدأ بعضهم بالتدفق نحو الكويت.

وقال وولفيتز ان هناك حديثا متعددا حول هذا الموضوع، وامتنع عن اضافة اية تفاصيل حول ذلك. وخلف هذه البلاغة الشديدة والحساسية يبدو ان هناك خلافات داخل الادارة الامريكية حول من سيخلف صدام، وهناك خلافات حول الاستراتيجية المناسبة للاطاحة بصدام.

واعلن بوش في الاسبوع الماضي انه يريد الاحتفاظ بكل النقاط لنفسه، ولا يريد كشف خطته حول العراق بعد.

ويتحدث محللون عن اربعة خيارات، منها خياران كفيلاين بالاطاحة بصدام قبل ان يبدأ الهجوم الشامل عليه، ومن بين الخيارات الاربعة، خيار مناقش طلب بمواصلة العمل السري من قبل الاستخبارات الامريكية للاطاحة بنظام الرئيس العراقي، وتضمن الخطة السرية، عمليات تدمير وتحطيم للبنية التحتية العراقية، وعمليات اغتيال، وتجنيد مشفقين في النظام على امل ان يشكل هؤلاء قوة تقوم بنفسها بالتحرك ضد صدام.

ويناقش المحللون لهذا الخيار، قائلين ان هذه العمليات استخدمت في السابق وقتلت، ذلك ان الرئيس العراقي اثبت قدرة على اكتشاف هذه

لندن - «القدس العربي»:

يحمل الجنرال العراقي، نجيب الصالحى بالعودة للعراق في غضون العام الحالي، بعد الاطاحة بالنظام العراقي الذي يرأسه الرئيس صدام حسين، والصالحى كان حتى وقت قريب رئيسا لهيئة اركان وحدة في الجيش، ويعتبر من اعلى القيادات العراقية التي انضقت عن الحرس الجمهوري الخاص، ويرى ان يوم الحساب قد حان بالنسبة للنظام القائم في العراق اليوم.

وقال الصالحى في الاسبوع الماضي ان «العراقيين جاهزون للعمل، ويأمل رئيس حركة الضباط الاعراب العراقيين ان تقوم الادارة الامريكية بتطبيق وعودها في توجيه ضربة للنظام القائم في بغداد.

وتجمع كل التقارير القادمة من واشنطن ان الرئيس الامريكي جورج بوش وضع المسائل النهائية على خطته، والى الاسبوع الماضي قام بوش ومساعدوه بخطة اعلامية بلاغية هدت النظام العراقي، وقت انتهت الخطة الرسمية، والدفاع والاستخبارات (سي. آي. ايه) من وضع المسائل النهائية على خطته.

وجاءت تصريحات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني لتأكيد هذه الخطوات حينما قال ان واشنطن لن تتردد بالرد ويعنف على الدول التي تعتبرها واشنطن «محور الشر» ومنعها من تطوير اسلحة الدمار الشامل.

ولم يعر تشيني اهتماما للاصوات الاربوية المطالبة امريكا بالتروى قائلا امام مجلس العلاقات الخارجية ان امريكا لن تتوانى عن استخدام كل الوسائل المتوفرة لديها، العسكرية، والامنية والديبلوماسية لواصله حربها ضد الارهاب».

وقال تشيني ان امريكا لديها حلفاؤها واصدقاؤها ولكنها تحتاج كي تقوم بدور القائد.

الاسد: سورية تعارض اي عملية عسكرية ضد العراق

هذا الخط مستعملا وبالتالى جاهزتهه صعبة وهذا هو السبب الذي دفعنا لكي نعلن اننا سوف نبنى خطا جديدا بطاقات كبيرة والان هناك حوار مع الدول العربية من منطلقنا في دول اوروبا حول هذا الانبوب».

واضاف «قلنا اننا في الخط الذي سنبنيه او في اي تعامل نطقي مع العراق، سوف نلتزم بقدرات الامم المتحدة».

وتؤكد الولايات المتحدة ان سورية تستورد نطق عراقيا مهربا، واقدت محلة «البيجرجي التلبيجيس بريونيغ» المتخصصة الصادرة في بغداد، على العراق، مؤكدة ان «ما يهم العراق العراقية الى سورية مستمرة بمعمل 200 الف برميل في اليوم.

دمشق - ا ف ب - اعلن الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة مع صحيفة «كوريير ديلا سيريا» الايطالية نشرتها الصحف السورية امس الاحد ان سورية تعارض اي عملية عسكرية ضد العراق، وقال الاسد للصحيفة «نحن كدولة جارة للعراق وكدولة عربية شقيقة للعراق من الطبيعي ومن الجديهي ان نتعاطف مع العراق وتكون ضد اي تصرفات غير عادلة بحق الشعب العراقي».

واضاف «نحن نرى ان هذا الاسلوب سواء كان ضرب العراق او اي عمل مشابه في المستقبل من دون ضوابط سيؤدي مستقبلا وبكل تأكيد الى اضطرابات من الصعب تحديد شكلها ومداهها ولا اعتقد ان من مصلحة

الولايات المتحدة خلق المزيد من التوتر والاضطراب في هذا العالم».

وقال السؤال الاول الذي يجب ان يسال هو: هل ضرب العراق هو جزء من مكافحة الارهاب الذي يتكلم عنه مفتشي نزع السلاح الدوليين الذين انسحبوا من البلاد في نهاية 1998.

ونفى الاسد ان تكون بلاده تعمل على استيراب النفط العراقي منهجة الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اب (اغسطس) 1990.

وقال «نحن اعلمنا بان هناك انبوب نفط قديما بيننا وبين العراق اجريت عليه تجارب في العام الماضي (...) لكن هذا الانبوب هو انبوب عموه منذ الخمسينات وعندما كان هناك خلاف بيننا وبين العراق لم يكن

ويروى مراقبون ان الاستعدادات الطويلة لتحضير القوات التي قد تصل الى مئتي الف جندي قد تمنح صدام الفرصة لتجنيد الراي العام المعارض للحملة ضد امريكا، وفي الوقت الذي استكملت فيه كل الاستعدادات الا ان واشنطن ليست على عجلة من امرها، فهي مستعدة للانتظار حتى تبدأ المعركة بين العراق والامم المتحدة حول مفتشي الامم المتحدة والتي ستكون في نهاية ايار (مايو) القادم، وهذا الانتظار لا يعني ان بوش سيتخلى عن انجاز ما لم ينجزه والده قبل عشرة اعوام، عشية نهاية حرب الخليج، والتخلص من صدام.

واشنطن - من جيم مانيون:

يعتبر العديد من الخبراء في مناقشتهم ل«الخيارات» التي يمكن ان يلجأ اليها البيت الابيض للقتاء على نظام الرئيس العراقي صدام حسين ان الاطاحة بهذا النظام ستكون عملية صعبة رغم الوهن الذي اصابه.

وقال وزير الخارجية الامريكي كولين باول الخميس امس اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي «نبحث عن الخيارات المتوافرة من اجل تبديل النظام، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تعد تريد تجاهل التهديد الذي يمثله النظام الذي تطور اسلحة الدمار الشامل العراقية».

وادفع المحللون السياسيون في النقاش حول المرحلة المقبلة من حملة مناهضة الارهاب التي ينظر اليها البعض بالكثير من التفاؤل.

وقال كل من ادمان وهو مسؤول سابق عن ملف مراقبة التسلح في ادارة الرئيس الاسبق رونالد ريغان «اعتقد ان تدمير القوة العسكرية العراقية وتحرير العراق سيكونان عملية سهلة جدا».

وشرح في مقالة نشرتها «واشنطن بوست» ان «هذا التحليل يستند الى حجج بسيطة وواقعية: 1- العملية السابقة جاءت سهلة جدا 2- العراقيون باتوا اليوم اضعف بكثير مما كانوا عليه قبلا. 3- وقتنا اصبح اكبر بكثير من قبل. 4- نحن اليوم اكثر جديين. 5- وتخلص عديد القوات العراقية الى النصف منذ ان قام ائتلاف دولي بقيادة امريكية بطردها من الكويت عام 1991.

وبانتها العسكرية ومدعاتها مترهلة اليوم بسبب العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي قبل اكثر من عشرة اعوام كما ان قدرتها على الرد تراجعت كثيرا بسبب النقص في التدريب وقطع الغيار.

ومن جانبها، عزت الولايات المتحدة قدرتها العسكرية

منذ حرب الخليج وطورت خصوصا اسلحة شديدة الدقة وامكانات استخباراتية ذات تقنية متطورة كانت بداية ايان حرب الخليج، الا ان البعض الاخر يدعو الى المنذر ومنهم مايكل اوهانلون الخبير في مؤسسة «بروكينغز استيتيوشن» الذي يقول انه يجب ارسال 200 الف جندي للاطاحة بحكم صدام حسين والقوات في المدن وهذا ما تفاده الجيش الامريكي خلال حرب الخليج.

وتابع «السئلة تتلخص في ما اذا كان الجيش العراقي الجوية ليست فاعلة جدا، مضيفا «نحن اقوياء جدا في الابعاء الفتوحة ولكننا لسنا بالقوة نفسها داخل المدن».

لوقت الحلف الاطلسي في اوروبا عن القلق نفسه متسائلا «ماذا سيحصل في حال حرس صدام حسين فعلا في الزاوية؟ هل سيستخدم اسلحته الكيميائية او البيولوجية او النووية في حال كان يملكها؟».

وقبل ان يتم تعيينهم في ادارة بوش، دعا العديد من المسؤولين ومن بينهم وزير الدفاع دونالد راسفيلد ونائبه بول ولفويتز الى تسليح المعارضة العراقية واستخدام السلاح الجوي الامريكي للمحور في بغداد، ويعتبرون ان وحدات كاملة من الجيش العراقي ستكون مستعدة لتغيير غير ان آخرين مثل المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط اتونو زيني لا يولون ثقة بالمعارضة العراقية معتبرين انها مقسمة وغير فاعلة.

ويقول اوهانلون «ستستقطب دواما لن تسلح المعارضة ولكن بصراحة، اعتقد انه ذلك لن يفيدنا بشيء».

وسيكون الخيار الاخر استهداف صدام حسين مباشرة وذلك عبر عمليات للقوات الخاصة مدعمة بغارات جوية. وقد يقوم الاف الجنود بمحاصرة الرئيس العراقي في قطاع من بغداد في حين ان الغارات الجوية ستمنع وصول التعزيزات العراقية».

واضاف «من اجل تنفيذ هذا الهدف، يجب تأمين معلومات موثوقة ودقيقة وتوقيت ملائم والكثير من الحظ ايضا فضلا عن 20 الى 50 الف عنصر».

صحيفة عراقية: الولايات المتحدة تهدد العراق وتعدي عليه وليس العكس

بغداد - ا ف ب - دانت صحيفة «الثورة» العراقية امس الاحد تصريحات المسؤولين الامريكيين الذين يؤكدون ان العراق يهدد مصالح واشنطن، مؤكدة ان الولايات المتحدة هي التي تهدد العراق، وتعدي عليه، وليس العكس.

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البيت الحاكم في بغداد ان «امريكا هي التي تهدد العراق وليس العكس وهي التي تعدي عليه وليس العكس وهي التي تفرض حصار شامل عليه ويمنع مجلس الامن من رفع هذا الحصار» منذ اكثر من احد عشر عاما.

ودانت الصحيفة «ما تعديه ادارة الشر الامريكية، ادارة بوش وتشيني ورامسفيلد وباول ورايس، من اكاذيب وزرائع ملفقة هدفها تسويق العدوان، على العراق، مؤكدة ان «ما يهم العراق هو التخلص من التهديدات والعدوانات الامريكية وليس تهديد امريكا او التحرش بها».

ودانت خصوصا «ادعاءات» الادارة الامريكية بان العراق يسعى الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل وانه يشكل خطرا على الولايات المتحدة، ورات انها «ذريعة متهاقمة وكاذبة ومغرضة وباعلة على السخريه».

واكدت «الثورة» ان العراق «حتى لو امتلك اسلحة دمار شامل، وهذا مجرد فرض، فانه لا يستطيع تهديد امريكا».

وتساءلت الصحيفة «كيف يهددها او يتحرض بها مجرد تحرش وهي تملك من اسلحة الدمار الشامل ما يوسع تدمير مجرات بكاملها (..) وهو يريد التخلص من تهديداتها الدائمة له ومن عدواناتها المستمرة عليه؟ وكيف يهددها وبماذا يهددها وبينه وبينها الاف الاميال؟».

في محاضرة لسياسي الماني في بغداد: مصالح المانيا واوروبا مع العرب تختلف عن المصالح الامريكية

بغداد - «القدس العربي»:

أكد السياسي الالمانى ولف كانك رايته رئيس المنظمة الالمانية للسياسة الخارجية والامن الاوروبى «ان الولايات المتحدة الامريكية اتخذت احدث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي في نيويورك وواشنطن زريعة لاتباع طريق العنف في تعاملها مع بعض الدول والابتعد عن اسلوب الحكمة في هذا المجال مما يمكن ان يؤثر بشكل كبير على الامن والاستقرار في العالم وينذر بمرحلة سياسية خطيرة يمر بها العالم ويهدد الوضع الاقتصادي في معظم الدول وخاصة الصناعية الكبرى».

وقال رايته في محاضرة نظمها بيت الحكمة العراقي بعنوان (اوروبا والمتغيرات) ان هناك تضامنا ومساندة متصاعدة في المانيا واوروبا مع العراق لرفع الحصار عنه نتيجة للاثار السلبية على الانسان وخاصة الاطفال وعلى عملية التنمية، اضافة

خبراء: الاطاحة بالنظام العراقي مهمة صعبة رغم ما اصابه من ضعف

منذ حرب الخليج وطورت خصوصا اسلحة شديدة الدقة وامكانات استخباراتية ذات تقنية متطورة كانت بداية ايان حرب الخليج، الا ان البعض الاخر يدعو الى المنذر ومنهم مايكل اوهانلون الخبير في مؤسسة «بروكينغز استيتيوشن» الذي يقول انه يجب ارسال 200 الف جندي للاطاحة بحكم صدام حسين والقوات في المدن وهذا ما تفاده الجيش الامريكي خلال حرب الخليج.

وتابع «السئلة تتلخص في ما اذا كان الجيش العراقي الجوية ليست فاعلة جدا، مضيفا «نحن اقوياء جدا في الابعاء الفتوحة ولكننا لسنا بالقوة نفسها داخل المدن».

لوقت الحلف الاطلسي في اوروبا عن القلق نفسه متسائلا «ماذا سيحصل في حال حرس صدام حسين فعلا في الزاوية؟ هل سيستخدم اسلحته الكيميائية او البيولوجية او النووية في حال كان يملكها؟».

وقبل ان يتم تعيينهم في ادارة بوش، دعا العديد من المسؤولين ومن بينهم وزير الدفاع دونالد راسفيلد ونائبه بول ولفويتز الى تسليح المعارضة العراقية واستخدام السلاح الجوي الامريكي للمحور في بغداد، ويعتبرون ان وحدات كاملة من الجيش العراقي ستكون مستعدة لتغيير غير ان آخرين مثل المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط اتونو زيني لا يولون ثقة بالمعارضة العراقية معتبرين انها مقسمة وغير فاعلة.

ويقول اوهانلون «ستستقطب دواما لن تسلح المعارضة ولكن بصراحة، اعتقد انه ذلك لن يفيدنا بشيء».

وسيكون الخيار الاخر استهداف صدام حسين مباشرة وذلك عبر عمليات للقوات الخاصة مدعمة بغارات جوية. وقد يقوم الاف الجنود بمحاصرة الرئيس العراقي في قطاع من بغداد في حين ان الغارات الجوية ستمنع وصول التعزيزات العراقية».

واضاف «من اجل تنفيذ هذا الهدف، يجب تأمين معلومات موثوقة ودقيقة وتوقيت ملائم والكثير من الحظ ايضا فضلا عن 20 الى 50 الف عنصر».

بغداد - «القدس العربي»:

أكد السياسي الالمانى ولف كانك رايته رئيس المنظمة الالمانية للسياسة الخارجية والامن الاوروبى «ان الولايات المتحدة الامريكية اتخذت احدث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي في نيويورك وواشنطن زريعة لاتباع طريق العنف في تعاملها مع بعض الدول والابتعد عن اسلوب الحكمة في هذا المجال مما يمكن ان يؤثر بشكل كبير على الامن والاستقرار في العالم وينذر بمرحلة سياسية خطيرة يمر بها العالم ويهدد الوضع الاقتصادي في معظم الدول وخاصة الصناعية الكبرى».

وقال رايته في محاضرة نظمها بيت الحكمة العراقي بعنوان (اوروبا والمتغيرات) ان هناك تضامنا ومساندة متصاعدة في المانيا واوروبا مع العراق لرفع الحصار عنه نتيجة للاثار السلبية على الانسان وخاصة الاطفال وعلى عملية التنمية، اضافة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد السياسي الالمانى ولف كانك رايته رئيس المنظمة الالمانية للسياسة الخارجية والامن الاوروبى «ان الولايات المتحدة الامريكية اتخذت احدث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي في نيويورك وواشنطن زريعة لاتباع طريق العنف في تعاملها مع بعض الدول والابتعد عن اسلوب الحكمة في هذا المجال مما يمكن ان يؤثر بشكل كبير على الامن والاستقرار في العالم وينذر بمرحلة سياسية خطيرة يمر بها العالم ويهدد الوضع الاقتصادي في معظم الدول وخاصة الصناعية الكبرى».

وقال رايته في محاضرة نظمها بيت الحكمة العراقي بعنوان (اوروبا والمتغيرات) ان هناك تضامنا ومساندة متصاعدة في المانيا واوروبا مع العراق لرفع الحصار عنه نتيجة للاثار السلبية على الانسان وخاصة الاطفال وعلى عملية التنمية، اضافة

ابو حمزة يتهم مصر والجزائر بارسال «عملاء» الى لندن صحيفة: مسجد في لندن يقوم بتجنييد وتدريب الشباب عسكريا

لندن - «القدس العربي»:

تحدثت صحيفة «الابوزيرفر» البريطانية عن قيام ناشطين اسلاميين بتقديم دروس وتدريبات على السلاح باستخدام بنادق (آي كي -47) في مسجد في شمال لندن، واستندت الصحيفة على مصادر امينة قالت ان الناشطين قاموا بالتدريب على كيفية استخدام الكلاشينكوف في مسجد «فيترزبري بارك» في شمال لندن. وأشارت المصادر الى ان هذه التدريبات العسكرية تعطي صورة عن الدور الهام الذي لعبته الجماعة البريطانية لندن في تدريب وتجنيد متطوعين مسلمين في صفوف تنظيم «القاعدة» بزعامة اسامة بن لادن، وقامت هذه الاخبارات الداخلية «ام اي فايف» بتجنيد عدد من العملاء وزرعتهم في داخل المسجد الذي يقوم فيه الناشط ابو حمزة المصري بالقاء دروس وجمعة.

وقال العملاء في تقاريرهم ان عددا من الشباب تلقوا دروسا حول كيفية تفكيك وتجميع قطع الكلاشينكوف في المسجد، وأكد ابو حمزة المصطفى في تصريحات لصحيفة «ابوزيرفر» انه «أورد الخبر انه لا يعلم شيئا عن نشاطات مثل هذه».

وقالت الصحيفة ان الناشط الاسلامي اتم كل من مصر والجزائر باعتبارهما دولتين توفمان بحملة اعلامية لتشويه صورة المسجد وامامه.

واتهم المصري الدولتين بارسال عملاء لاحداث مشاكل داخل المسجد، ونفى ابو حمزة استخدام شريط فيديو في عمليات التجنييد، والشريط اعدهته الجماعة السلفية للعودة للقتال، ويحتوي على صور كثيرة عن القتل والذبح.

ولكن عملاء تابعين للمخابرات البريطانية قالوا ان عددا من الشباب تم ارسالهم للقتال في أفغانستان والترب في المعسكرات التابعة لتنظيم القاعدة هناك، وقدم بعض العملاء تقارير عن شحات من المعدات واجهزة الاتصال تم ارسالها للباكستان لكي تنقل في ما بعد لافغانستان حيث معسكرات تدويب القاعدة. وأشار عملاء الى عملية معقدة لاستخراج جوازات سفر ووثائق مزورة تقدم للمتطوعين بغية استخدامها للسفر الى أفغانستان.

ويقول العملاء ان عمليات ارسال المتطوعين للقتال في أفغانستان كانت امرا معروفا وتحدث عنه في داخل المسجد، وترى الاخبار البريطانية ان هناك علاقة بين مسجد «فيترزبري بارك» في لندن وعدد من المتطوعين البريطانيين الذين القى القبض عليهم وبين فيروز عباسي من جروبيون في جنوب لندن والعقل حاليا في سجن «اكس ري»، في غوانتانامو في كوبا.

وقالت «الابوزيرفر» ان شهرة المسجد كمكان لتجنيد المتطوعين ادت لجذب العديد من الشباب المسلم من كل أنحاء أوروبا اليه.

البشير يأمل في تطبيع العلاقات مع واشنطن ومتفائل بالدور الأمريكي في تحقيق التسوية

الخرطوم - «القدس العربي»:

ظهرت بوادر التنسيق والتعاون بين الخرطوم وواشنطن بصورة لافتة على خلفية الزيارة الناجمة التي قام بها وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل للولايات المتحدة الأمريكية خلال الأسبوع الماضي.

وعلى هذا الصعيد أكدت مصادر سياسية علمية في العاصمة السودانية بان الرئيس السوداني عمر البشير جدد التزام بلاده بالوصول مع السعي الأمريكي وصدق للسلام والاستقرار المنشود بالسودان.

واوضح البشير عقب تلقيه تقريرا مفصلا من الدكتور اسماعيل حول نتائج جولته التي شملت واشنطن وبعض الدول الأخرى بان حكومة بلاده تلقت مؤشرات ايجابية من الإدارة الأمريكية تؤكد حرصها على احياء عملية السلام والوقا السوداني.

واضاف البشير قائلا بان الحكومة السودانية رغم انها تتحمل العبء الأكبر في تحقيق السلام وانه من صميم السيادة السودانية تلقت مؤشرات أمريكية تؤكد سعيها للتعاون مع الأطراف الخارجية خاصة الحكومة الأمريكية وذلك من اجل ايجاد السلام في السودان بكل شفافية ومصداقية وحياد.

وجه البشير لازالة العقبات التي تحول دون تطبيع العلاقات بين الخرطوم وواشنطن ومواصلة التشاور بين البلدين.

ومن جهته قال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني بان زيارته لواشنطن تطرقت للملفات كافة وفي مقدمتها العقوبات الأمريكية على السودان وزاد بقوله بان مباحثاته مع المسؤولين الأمريكيين أثمرت تفهما أمريكيا وافضل والتزاما أكبر باتجاه تحقيق السلام، واضاف قائلا «اتفقتنا على مواصلة مبادنا من اجل الوصول

الى تطبيع كامل لعلاقات الخرطوم وواشنطن.

وذكر اسماعيل بان الحكومة السودانية تلقت مؤشرات أمريكية تؤكد حرصها على وحدة السودان لكنها لم تتسلم حتى الان مقترحا مفصلا حول هذا الشأن.

وقال الوزير السوداني بان الخرطوم على استعداد تام لناقشة اي مقترح سياسي يأتي في إطار حل الشكل السوداني والدخول في تفصيلاته.

وقال اسماعيل بانته طرح لادارة الأمريكية مقترحا شاملا لحماية المدنيين من الاذى باشتراكه كساسة، واشار بان المقترح وجد تفهما وقبولاً من واشنطن رغم الاختلافات في التفاصيل وأوضح الوزير السوداني بان المباحثات جارية عبر سفارتي البلدين للتوصل الى اتفاق.

وعلى صعيد متصل قال مسؤول سوداني رفيع المستوى بان حكومة

السعودية تتعهد مواجهة اي نشاط سياسي اثناء الحج

مكة - من نديم لادقي:

تعددت الملكة العربية السعودية امس بكبح اي نشاط سياسي اثناء الحج مع وصول آخر وفود الحجيج الى المملكة، وقال مسؤولون ان 1.5 مليون حجاج من 160 دولة وصلوا الى السعودية بحلول السبت، وأضافوا ان امس الاحد هو اخر موعد لوصول الحجيج، وتاجت مشاعر الغضب الاسلامية تجاه الولايات المتحدة بسبب مسانقتها لاسرائيل في الشهر الأخير.

وقال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان السلطات وافقة من ان الحجاج سيأون بأنفسهم عن اي نشاطات سياسية وسيكون على الشعاير الدينية بالرغم من الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الازهاب، التي شنتها الولايات المتحدة ضد أفغانستان.

وقال الامير نايف في مؤتمر صحفي في مكة بوقت متأخر من مساء السبت «أذا حصل شيء لا لسحح الله فححن مستعدون لمواجهة».

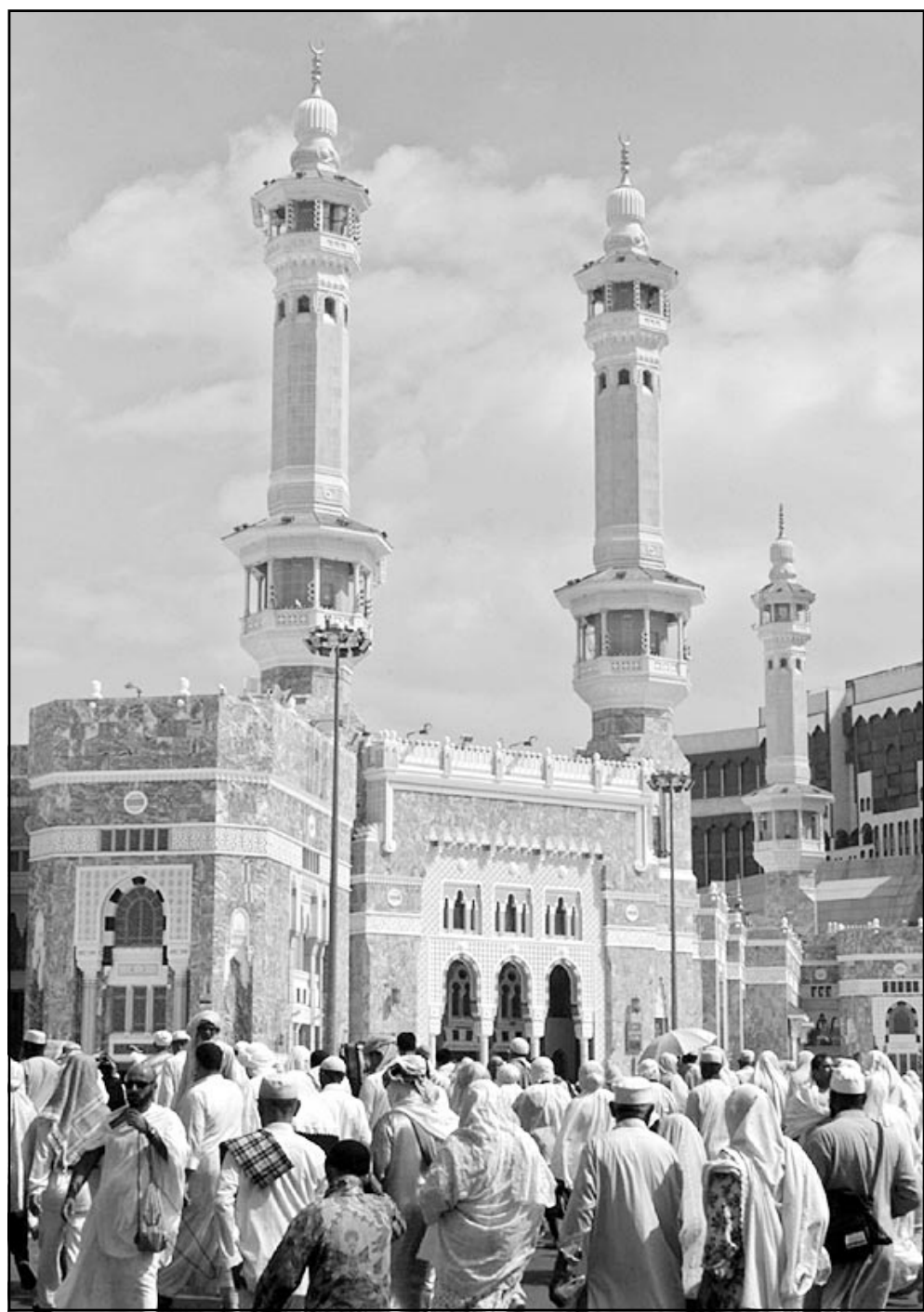
واستطرد ان أداء الفريضة اهم من اي شيء آخر وان اهم شيء في الحج هو العلاقة بين الحاج وربه. وكانت توترات سياسية قد الفت بظلالها من قبل على موسم الحج مما يثير المخاوف من ان تؤثر هجمات ايلول (سبتمبر) على الحج هذا العام.

وفي عام 1987 قتل 402 حاج معظمهم من الإيرانيين في اشتباكات مع قوات الامن السعودية اثناء اجتماع حاشد مناهض للولايات المتحدة في مكة، وقاطعت ايران الحج بعد ذلك لمدة ثلاثة اعوام، وتقول الولايات المتحدة ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي أسفرت عن نحو ثلاثة الاف قتيل نفذها عرب من اتباع المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن.

وتقيد تقارير بان 15 من بين 19 مهاجما نفذوا هجمات ايلول (سبتمبر) من السعوديين، وأعلن ابن لادن ان تطارده القوات الأمريكية في أفغانستان الجهاد على الولايات المتحدة بانسواء الاسلام ويطرفه ضد المملكة العربية السعودية والدول الاسلامية المعتدلة والحكومات العربية والسلطات اليمنية.

وقال مسؤولون ان الهجمات وتواجها التي نجح اليها رجال الشرطة والجيش والاستعدادات في جبل عرفات حيث تقف وحدات من شرطة مكافحة الشغب المتحداه بانسواء الاسلام ويطرفه ضد المملكة العربية السعودية والدول الاسلامية المعتدلة والحكومات العربية والسلطات اليمنية.

وقال مسؤولون ان الهجمات وتواجها التي نجح اليها رجال الشرطة والجيش والاستعدادات في جبل عرفات حيث تقف وحدات من شرطة مكافحة الشغب المتحداه بانسواء الاسلام ويطرفه ضد المملكة العربية السعودية والدول الاسلامية المعتدلة والحكومات العربية والسلطات اليمنية.



حجاج بيت الله الحرام يؤدون صلاة الظهر في المسجد الحرام (رويترز)

نشر آلاف من قوات الدفاع المدني والعاملين في مجال الصحة في المنطقة 23 الف عامل نظافة.

واشرف الامير نايف على الاستعدادات في جبل عرفات حيث تقف وحدات من شرطة مكافحة الشغب المتحداه بانسواء الاسلام ويطرفه ضد المملكة العربية السعودية والدول الاسلامية المعتدلة والحكومات العربية والسلطات اليمنية.

وقال مسؤولون ان الهجمات وتواجها التي نجح اليها رجال الشرطة والجيش والاستعدادات في جبل عرفات حيث تقف وحدات من شرطة مكافحة الشغب المتحداه بانسواء الاسلام ويطرفه ضد المملكة العربية السعودية والدول الاسلامية المعتدلة والحكومات العربية والسلطات اليمنية.

وقال مسؤولون ان الهجمات وتواجها التي نجح اليها رجال الشرطة والجيش والاستعدادات في جبل عرفات حيث تقف وحدات من شرطة مكافحة الشغب المتحداه بانسواء الاسلام ويطرفه ضد المملكة العربية السعودية والدول الاسلامية المعتدلة والحكومات العربية والسلطات اليمنية.

حجاج امريكا: هجمات 11 ايلول لم تهز عقيدتنا

عن ديني وكذلك ظفني اذا اتنا نعلم انه هذا هو دين السلام، وكمر مشاعرها امريكيون اخرون يؤدون فريضة الحج العام الحالي.

وقال الزوجان امتياز ونظيمه تار وهما جنوب افريقيان المولد ان الهجمات جعلتهما يتحدان عن الاسلام مع الأمريكيين مما ساعد على تقوية ايمانها. وقالت تنظيمه تار جعلتها (الهجمات) مسلمين افضل بطريقة ما لاننا بدأنا نفكر... ونشرح التعاليم الصحيحة للاسلام.

واضافت ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وجهت ضربة مزدوجة لسلمي الولايات المتحدة، وضمت نقول «لاننا امريكيون فحن ضحايا لان بلادنا تعرضت لهجوم في 11 ايلول (سبتمبر) وقتل اصدقاء لنا كانوا داخل مبنى مركز التجارة العالمي، ولكن لاننا مسلمون فحن ضحايا ايضا لان ديننا يتعرض لهجوم ومن ثم فحن ضحايا من الناجحين».

وقال زوجها ان امريكيين بدأوا يدركون ببطء ان

مكة - اف ب: شعرت مريم فرج من نيويورك مثل كل امريكيين بالفزع من الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر). ولكن الامريكية البالغة من العمر 46 عاما التي اعتنقت الاسلام قالت امس الاحد ان الهجمات وتواجها التي استهدفت المسلمين لم تنجح في هز عقيدتها. واخذت مريم فرج التي تؤدي فريضة الحج للمرة الثانية خلال اربعة اعوام والتي ولدت في ايطاليا وكان اسمها قبل اعتناق الاسلام ريناتا سولميني تتحدث عن صدمتها وهي تتابع الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك حيث تقيم، وقالت لرويترز في مكة امس الاحد «كان امرا مروعا.. لا اعتقد ان المسلمين بهذه القسوة».

واساء اصدقاء وجيران فرج معانيتها هي وزوجها المصري المولد وطفليهما بعد الهجمات التي القى بالمولم فيها على متشددين اسلاميين الا انها اصرت على التسكع بعقيدتها، وقالت وهي ربة منزل «ان التخلي

الشرطة تواصل استجواب مشتبه بهم في قضية الصحافي بيرل

كراشي - اف ب: تواصل الشرطة الباكستانية امس محاولة للعثور على الصحافي الامريكي ادنايل بيرل ولكتها اوضحت انها لم تتوصل بعد الى اي اشارة حول مصيره بعد اكثر من ثلاثة اسابيع على خطفه.

ويركز المحققون تحقيقاتهم حول ناشط اسلامي يعتبر بمثابة الوسيط الرئيسي في عملية الخطف وهو امجد حسين فاروقي التي تولى دفع مصاريف ادنايل بيرل في فندق كراشي في 23 كانون الثاني (يناير) الماضي، تاريخ اختفاء الصحافي.

وقد ورد اسمه في التحقيق الذي اجري مع المشتبه به الرئيسي في عملية الخطف الناشط الاسلامي الشيخ احمد عمر الذي اعتقل الثلاثاء في لاهور بشرق باكستان، وكان عمر قد أعلن الخمسين الماضي ان بيرل قد توفي ولكن رجال الشرطة اوضحوا انه لم تثبت بعد صحة هذا الاعلان.

وقد شكك عدد كبير من المسؤولين في صحة تصريحات عمر، وكان وزير الداخلية الباكستاني معين الدين حيدر قد أعلن من جهته الجمعة للصحافيين ان «تقدما كبيرا» في التحقيق متوقع «في الساعات الـ24 الى الـ48 المقبلة».

كابول: السعودية تحجز شخصين متهمين بمقتل وزير الطيران

كابول - رويترز: أعلن حامد كازاري رئيس السلطات الافغانية المؤقتة امس الاحد ان الحكومة السعودية تحجز شخصين ما يتعلق بمقتل وزير الطيران المدني والسياحة الافغاني عبد الرحمن.

وقال كازاري للصحافيين «السفير السعودي كان مسعى بعد ظهر امس، وابلغني بانته تم القبض في السعودية على اثنين من المهاجمين او القتل او المنهمين او اي تسمية تطلقونها عليهم».

وقال كازاري في وقت سابق انه يجري احتجاز خمسة أشخاص في كابول على ذمة قضية مقتل عبد الرحمن في مطار كابول مساء الخميس بينما كان على وشك السفر الى الهند.

في البداية ذكر ان حجاجا غاضبين قتلوا الوزير ضربا بعد ان طال انظارهم في المطار لنقلهم الى السعودية لداء مناسك الحج، الا ان كازاري قال بعد ذلك ان مسؤولي امن وعسكريين

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا طالب فيه السلطات المصرية باعادة محاكمة الدكتور احمد عجيبة الذي تسلمته من السويد، وقالت منظمة بيائها مطالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان السلطات المصرية باعادة محاكمة الدكتور احمد حسين عجيبة الجنبوس بسجن طرته تنفيذاً للحكم الجنائي الصادر بحقه في القضية رقم 8 لسنة 1998 المعروف باسم «العائدون من البانيا».

وكان عجيبة الذي غادر البلاد في غضون عام 1992 قد انتقل لفي عدة دول عربية حتى استقراره بدولة السويد طالبا حق اللجوء السياسي حتى تم القاء القبض عليه بالسويد اثناء عودته لئزله في 2001/12/18 بعد ان وقعت الحكومة السويدية اتفاقا مع السلطات المصرية بعدم تعرضه للتعذيب واعادة محاكمته مجددا وبعد ترحيله اودع عجيبة مكانا غير معلوم لأكثر من شهر وقد خاطبت المنظمة السلطات المصرية للتحقيق مع مكان احواله حتى تمكنت أسرته من زيارته بسجن مزرة عرف في 2002/1/24 وقد لاحظت أسرته انقلاعه في عدة دول عربية حتى استقراره بدولة السويد غفرضي في رحلة بالعد.

يذكر ان عجيبة قد سبق الحكم عليه غيابيا بالاشغال «العائدون من البانيا» بعد اتهامه واخرين بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون تولى مهمتها من الاول وحتى الخامس والثلاثين قيادة فيها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات، وكانت هذه الجماعة تستخدم الازهاب لتحقيق اغراضها، الخ.

هذا بالإضافة الى اشتركتهم في ما بينهم في اتفاق جنائي تداخل المتهمون في الاول حتى الخامس والثلاثين في ادارة حركته الغرض منه ارتكاب جنائيات القتل العمد مع سبق الاصرار والتعرض وكذلك حيازة الاسلحة والذخائر والمفرقات وكان ذلك بغرض استعمالها في نشاطات خلاها من السلام والتخريب بعد ان اطاعتت المحكمة لاعتراف واقوال المتهمين

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب باعادة محاكمة متهم في قضية «العائدون من البانيا» سلمته السويد لمصر

الواردة بمحاضر التحقيقات ببنية امن الدولة وذلك على لسان المتهم رقم 36 والمتهم رقم 58 ومن تم قضت بحكمها السابق، وقد اعلم عجيبة نخص الحكم ووقع عليه بحمسيه بسجن طره شديد الحراسة بتاريخ 2001/11/22 عند القبض عليه بالخارج وترحيله الى داخل البلاد.

وترى المنظمة انه طبقا لنص المادة 111 من قانون الاحكام العسكرية رقم 25 لسنة 1962 «يخصص مكتب الطعون العسكرية بالنظر في التماسات اعادة النظر في احكام الحاكم العسكرية على الوجه المبين في القانون».

وحددت المادة 113 اسباب قبول التماس اعادة النظر في حالتين.

الاولى: ان يكون الحكم مبني على مخالفة للقانون او على خطأ في تطبيقه او تأويله.

الثانية: ان يكون هناك خلل جوهر في الاجراءات ترتب عليه اجحاف بحق المتهم.

وفي هذا الصدد تقدمت المنظمة بالتماس لاعادة النظر في القضية مطالبة باعادة محاكمته استنادا الى:

اولا: الخطأ في تطبيق القانون وتأويله.

ثانيا: نظر الدعوى من قبل المتهمين الغائبين لحالاتهم دون استجواب بالخالفه لاحكام قانون الاجراءات الجنائية المستوجبة ان المتهم في الجنائيات يجب استجوابه قبل تقديمه للمحكمة».

وجاء الحكم في 42 في مجال الرد على هذا الدفع، لذلك رأت المحكمة عدم قبول الدفع بغائبين لنص المادة 3 من قانون العقوبات وبمراجع نص المادة 3 من قانون العقوبات فعد انها تنص على ان كل مصري ارتكب وهو في خارج القطر فعلا يعتبر جنائيا او جحفة في هذا القانون يعاقب بمقتضى احكامه اذا عاد الى القطر وكان الفعل معايبا عليه بمقتضى قانون الال الذي ارتكب فيه».

والحكمة من تشريع هذا النص هو عدم افلات المصري الذي يرتكب في الخارج جرما من العقاب اذا هرب وعاد الى مصر بعد ارتكابه وقبل محاكمته والتنفيذ عليه لانه اذا لم يكن ذلك النص موجودا وعاد المصري بعد ارتكابه جرما في الخارج الى مصر فانه لا يمكن لمصر ان تسلمه للدولة التي ارتكب على ارضها الجريمة لانه لا يجوز تسليم المصريين الى الدول الأجنبية طبقا لنص المادة 51 من الدستور (الدكتور عامر سلامة في قانون العقوبات القسم العام ص 69).

وحيث ان تطبيق هذا النص ينبغي توافر شروط اهمها عودة الجنائي الى القطر المصري اذ تعتبر هذه العودة شرطا لتطبيق القانون المصري على الواقعة المرتبة في الخارج وهذا الشرط هو الذي يبرر تدخل الدولة نظرا لان الجريمة المرتبة في البلد الاجنبي في هذه الفروض لا تس مباشرة المصالح العامة للدولة ويكتفي لتحقيق الشرط ان يتواجد المصري داخل النطاق الاقليمي للدولة مهما قصرت فترة التواجد ولو غادر البلاد بعد ذلك تجوز محاكمته غيابيا في هذه الحالة اما اذا كان لم يحضر اطلاقا داخل اقليم الدولة فلا يجوز تسليمه الى غيابيا لتخلف شرط من شروط تطبيق القانون المصري على الواقعة المرتبة بالخارج ويستوي ان يكون حضور الجنائي اختياريا ام اجباريا اذ في كلا الحالتين يتواجد الجبر لتدخل الدولة (الدكتور مامون سلامة في قانون العقوبات القسم العام ص 71).

فان كان المتهم وكما هو ثابت كان خارج البلاد منذ عام 1991 ولم يعد الى البلاد خلال تلك الفترة حتى تم تسليمه قسرا في 12/18/2001 وان هذه المادة خاصة بارتكاب المتهم لجريمة خارج البلاد وتقر بحق الدولة في محاكمته فور عودته الى البلاد ولا يجوز محاكمته غيابيا بالعبوة هي بوجوده في مصر وقت تحرياته كما ذكره الجنائية قبله فاذا وجد في مصر ثم عاد الى الخارج قبل تحريك الدعوى الجنائية عن جرمته فلا يجوز محاكمته الا اذا عاد بعد ذلك لا تجوز محاكمة المتهم غيابيا وهو في الخارج (الدكتور احمد فتحي سرور الوسيط في قانون العقوبات القسم العام الطبيعة الخامسة ص 127).

هذا نجد ان المحكمة قد اخطأت في تطبيق وتاويل نص المادة 3 عقوبات بل ان الصحيح هو ان محاكمة المتهم فور عودته الى البلاد سواء كانت هذه العودة اختياريا ام اجبارية، وانه لم يرد اسماء في اي من قضايا العنف المسلح التي شهدتها البلاد منذ عام 1991 بدءا من قضية «العائدون من أفغانستان» عام

1992 مروا بقضايا طلائع الفتح والعملية الخاصة بمحاولة اغتيال وزير الاعلام ورقم 9 لسنة 93 والمعروفة باسم ضرب السيادة والقضية رقم 20 لسنة 93 والخاصة بقلب نظام الحكم وطلائع الفتح الجزء الثاني عام 93 وطلائع الفتح 4 ما يعني ان ليس هناك جريمة محدودة تم تسليمها الى المتهم من اجمالي جرائم العنف المسلح التي وقعت احداثها خلال عقد التسعينيات.

ثانيا: عدم دستورية المادة (48) عقوبات وضرورة تطبيق القانون الاصلح للمتهم طبقا لنص المادة (5) من قانون العقوبات كما ترى المنظمة بما ان الحكم السالف في حق عجيبة قد اداة ان ارتكابه جريمة الاتفاق الجنائي المنصوص عليه في المادة 48 عقوبات.

وحيث ان هذه المادة قد قضى بعدم دستورتها بحكم المحكمة الدستورية العليا في يوم السبت 2001/6/2 القضية رقم 114 لسنة 21 قضائية «دستورية».

وحيث تنص الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من قانون العقوبات انه واذ صدر قانون بعدم حكم نهائي يجعل الفعل الذي حكم على المجرم من اجله غير معاقب عليه يوقف تنفيذ الحكم وتنتهي اثاره الجنائية، وهذه الفقرة ادخلت في قانون العقوبات المصري الصادر في سنة 1937 لانه قد روى ان من العدل ان يستفيد الحكوم عليه نهائيا بالادانة تحت سلطة القانون القديم من الغاء عقوبة ترى الهيئة الاجتماعية الا فائدة من توقيعه، وهذا النص قاصر على حالة ما اذا كان القانون يجعل الفعل الذي حكم على المجرم من اجله غير معاقب عليه «المستشار مصطفى مجدي درجة التعليق على قانون العقوبات الاول دار محمود للنشر والتوزيع ص 62».

ويترتب على صدور قانون جديد بعد حكم نهائي يجعل الفعل الذي حكم على المجرم من اجله غير معاقب عليه ما ياتي: اولاً: ان الحكم لا ينفذ ان لا ينفذ قد بدئ في تنفيذه ويوقف تنفيذ اذا كان قد بدئ في «صدور قانون اصطلح للمتهم بعد صدور الحكم المطعون فيه واجب محكمة النقض من لتقاء نفسها تطبيقه على الواقعة».

(الطعن رقم 17044 لسنة 59 ق جلسة 1994).

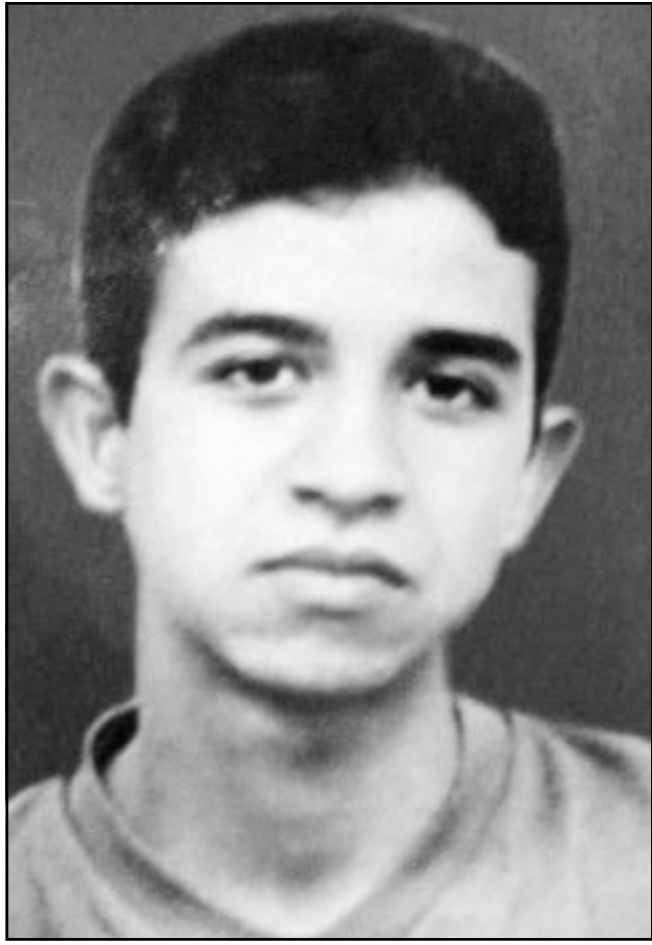
«على محكمة النقض ان تنقض الحكم من لتقاء نفسها لصالح المتهم ان اصدر بعد الحكم المطعون فيه قانون اصطلح يسري على واقعة الدعوى» (نقض 1986/1/9 طعن 6992 ص 54).

«متى صدر بعد وقوع الفعل وقبل الفصل فيه بحكم بات قانون جديد اصطلح للمتهم، فان يكون هو الواجب التطبيق، ولحكمة النقض ان تنقض الحكم من لتقاء نفسها عملا بما هو يترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون لاحقة عدم جواز تطبيقه جنائيا تعتبر الاحكام التي صدرت بالادانة استنادا الى ذلك النص كأن لم تكن وبناء على ذلك يكون الاتهام بالاداء 48 قد بات كأن لم يكن وغير منتج لأثارة مما يتعين اخراجه من الاوراق.

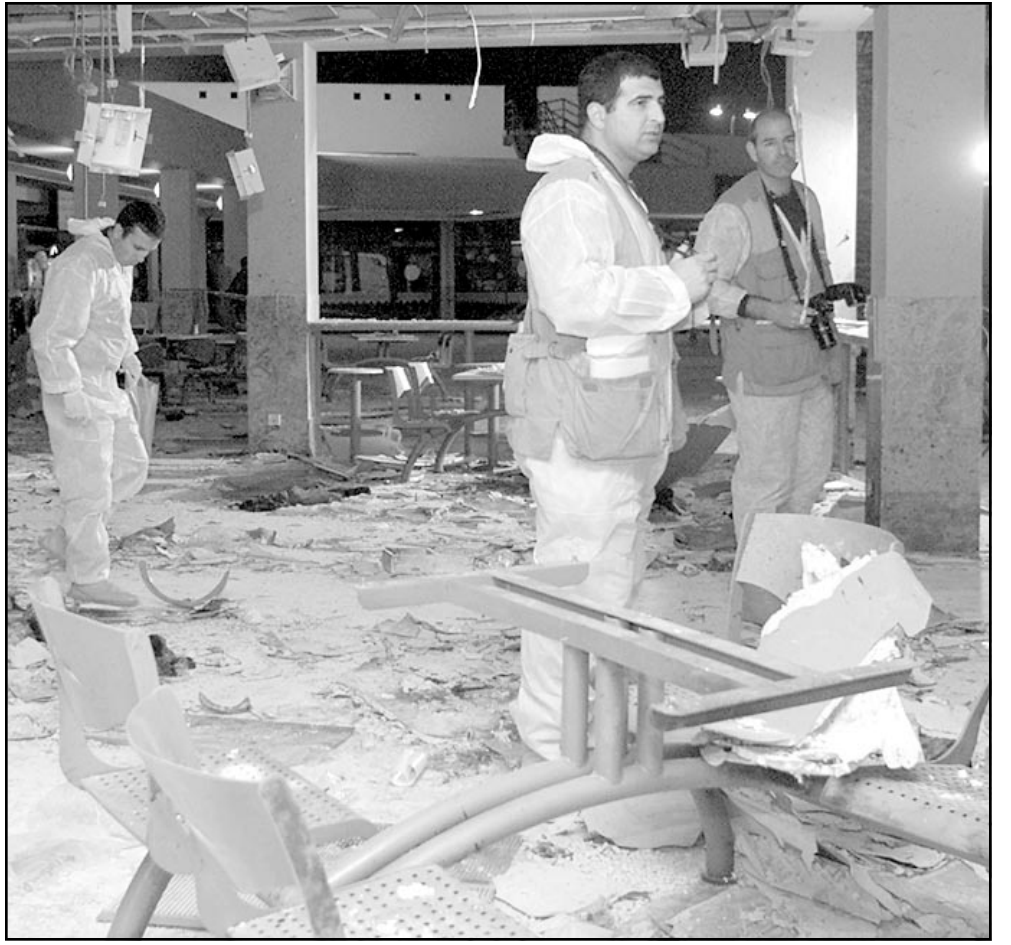
والمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان تعرب عن قلقها ازاء تدهور الحالة الصحية لعجيبة فانها تطالب باعادة محاكمته مجددا اعمالا لنصوص القانون المصري واحكام القضاء الثابتة في هذا الشأن واعمال لقواعد الشريعة الاجرائية التي تكفل للمتهمين الحق في المحاكمة العادلة والنصفة وهو الحق المكفول بنص المواثيق الدولية لحقوق الانسان، التي باتت جزءا من التشريع الوطني بموجب نص المادة (151) من الدستور المصري.



رجال شرطة فلسطينية يتفقدون مقر محافظ نابلس بعد قصفه بالصواريخ (أف ب)



الشهيد صادق عبد الحفيظ منفذ العملية



رجال امن اسرائيليون يتفقدون مكان العملية الاستشهادية في مستوطنة في الضفة الغربية مساء السبت (رويترز)

استشهاد ستة فلسطينيين ومقتل مستوطنين وجرح 30 في ثاني عملية استشهادية في الضفة في اقل من 24 ساعة قصف نابلس بالطائرات وحشودات عسكرية قرب قلقيلية وشريط أمني إسرائيلي في القطاع

نابلس - غزة - رام الله - «القدس العربي»:

فجر فلسطيني نفسه مما أسفر عن مقتل مستوطنين إسرائيليين بميتونة كما ردت إسرائيل بهجمات جوية أمس الأحد على أهداف تابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقبل الاجتماع الوزاري الاسبوعي دعا سياسيون إسرائيليون يمينيون إلى رد عسكري أقوى على موجة أعمال العنف التي قُصفت من الامان بناهاء أكثر من 16 شهرا من أعمال العنف الفلسطينية.

وقصفت نابلس بالصواريخ قبيل الفجر بعد ساعات من تفجير مهاجم فلسطيني نفسه كان يطلق خصره بجزء متفجرات ممشو بالمسامير خارج مطعم للبيزا في مركز تجاري مزدهر بمستوطنة كرتي شمرون مساء السبت.

استشهد المهاجم في الانفجار الذي أسفر أيضا عن مقتل مستوطنة تبلغ من العمر 14 عاما ومستوطن يبلغ من العمر 6 عاما.

وقال مسؤولو مستشفى ان 30 على الاقل أصيبوا في الانفجار بينهم ستة أصابهم بالغة، وذكر شهود عيان في نابلس ان طائرات وطائرات هليكوبتر شنت هجمات والحقت أضرارا بالغة بمبنى بايع للسلطة الفلسطينية ومركز للشرطة ومكانة يستخدمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء زيارته للبلدية.

ولم ترد تقارير بوقوع قتلى او جرحى. وعادة ما يقوم الفلسطينيون بإخلاء المباني الرسمية تحسبا لأي هجمات.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان يعلق فيه على الغارة الجوية على نابلس «قصفت قوات وزارة الدفاع الإسرائيلية عدة أهداف تابعة للسلطة الفلسطينية في أعقاب الهجمات الارهابية المستمرة ضد الدين والجند الفلسطينيين».

وإذ ان محمود العالول محافظ نابلس الواقعة تحت الحكم الفلسطيني الهجمات الجوية الإسرائيلية وأصفا إياها بالتصعيد

وفي قطاع غزة أفاد مصدر طبي ان فلسطينيا، كان أصيب برصاص إسرائيلي السيت خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في مخيم البريج في قطاع غزة، توفي متأثرا بجراحه فجر أمس الأحد. وكان الشاب لطفي صقر (25 عاما) أصيب إصابة خطيرة في صدره.

وأفاد مصدر أمني فلسطيني مسؤول امس الأحد ان الجيش الإسرائيلي يتوغله أمس الأحد في شرق جباليا بات يسيطر على كامل المنطقة المحاذية لإسرائيل من بيت حانون شمالا حتى رفح جنوبا وأقام فيها مواقع عسكرية لتحصين منطقة عازلة في داخل مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال خالد ابو العلا مسؤول الإرتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة ان الجيش الإسرائيلي «قد يكون أنهى يتوغله الأحد إقامة جدار أمني على موزاة الخط الأخضر على طول الحدود الواقعة بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل في أراضي السلطة الفلسطينية».

وأضاف ان «عمق المنطقة العازلة يتراوح بين كيلومتر أو أكثر حسب طبيعة الأرض».

وأشار ابو العلا ان الجيش الإسرائيلي «قام بإحلال معظم مواقع الامن الوطني (الحدودية) من بيت حانون في شمال قطاع غزة رفح في جنوب القطاع كما دمر عددا من هذه المواقع، معتبرا ان الامر يأتي في إطار خطة إسرائيلية لإقامة منطقة عازلة ما بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل في داخل الأراضي الفلسطينية».

ويأتي تنفيذ هذه الخطة بعد عملية تفجير دبابة إسرائيلية الخميس قرب مستوطنة تساريم وسط قطاع غزة ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين، وفي أعقاب تزايد عمليات القصف الفلسطيني بصواريخ قسام 2 التي تطلقها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس على إسرائيل والتي أقرها السبت.

وأضاف ابو العلا «ان جميع الامكان الاستراتيجية والمرتفعات التي تقع على الحدود الشرقية على إسرائيل على طول قطاع غزة أصبحت محتلة او مسيطرا عليها من قبل الجيش الإسرائيلي».

حراسة مشددة في الضفة الغربية أثناء الانتفاضة الفلسطينية المتدعة ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ أواخر ايلول (سبتمبر) عام 2000.

وقالت عائلة الشهيد انه يدعى صادق عبد الحفيظ وهو من قلقيلية وضافوا ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بلغتهم بأنه ينتمي لها.

وأعلن مجهول يدعي انه ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (يسارية راديكالية) في اتصال هاتفي ان العملية اتت «ردا على التوغلات وعلى عمليات القصف» التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وأوضح ان منفذ العملية هو صادق عبد الحفيظ من بلدة قلقيلية الفلسطينية المشمولة بالحكم الذاتي والواقعة على الخط الأخضر الفاصل بين إسرائيل والضفة الغربية.

وأشار المحاور الجوهول الى ان عبد الحفيظ كان عضوا في الوية ابو علي مصطفى، الجناح المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال اف في بائزر المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ان الهجوم الاستشهادي «استمرار لحملة القتل والمذابح التي يقى بالولم فيها على ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية».

ويبقى عرفات دائما الاتهامات الإسرائيلية بتأمره في أعمال العنف وانتهم إسرائيل بإثارة أعمال العنف بغاراتها التي شنتها داخل مناطق فلسطينية وتوسيع المتسوفات على الأراضي التي احتلتها في حرب 1967.

وإثناء الغارات الجوية التي شنتها إسرائيل امس الأحد كان عرفات في مقره في رام الله حيث يعجز عن مغادرته منذ كانون الأول (ديسمبر) من جراء تطويق الدبابات الإسرائيلية له.

وتقول إسرائيل انها ستواصل تطويقها له الى ان يبقى القبس على ناشطين قتلوا وزير السياحة الإسرائيلي رجبم عام زيفي في تشرين الأول (أكتوبر).

وكانت الجبهة الشعبية قد أعلنت مسؤوليتها عن قتل زيفي ردا على اغتيال إسرائيل لآبو علي مصطفى الامين العام السابق للجبهة.

و جاءت الغارة الإسرائيلية على نابلس بعد بضع ساعات من العملية الاستشهادية في قلب مستوطنة كرتي شمرون شمال الضفة الغربية بعد ان كان قد استشهد يوم السبت اربعة فلسطينيين هم: رمزي محمود خليل المصري (30 عاما) من قوات الامن الوطني والفتي مسعود محيي الدين ابو جلال (17 عاما) وحسين محمد حسين المبحوح «السكران» (24 عاما) والمربي نزيه محمود مسعود ابو السباع (29 عاما) من مخيم جنين. وقد استشهد المصري وابو جلال والمبحوح لدى توغل القوات الإسرائيلية تحت وايل من القصف المدفعي والرشاشات الثقيلة شرق مخيم البريج في قطاع غزة، في حين استشهد ابو السباع في عملية اغتيال لدى قيام طائرة إسرائيلية بتفجير سيارة مفخخة أثناء مروره بالقرب منها بمحاذاة مسجد النور في مدينة جنين.

ووقع الهجوم الاستشهادي في مستوطنة كرتي شمرون بعد ساعات من تصريحات وزير الخارجية الاناني يوشكا فيشر في أعقاب اجتماع مع عرفات اذ قال ان الأوضاع تتدهور من «سبب» الى «سبب» وناشد الجانبين التوصل لوقف فوري لإطلاق النيران.

وتسبب الانفجار الذي وقع خارج المركز التجاري الذي نتأثر اجزاء بشرية و طعام وحطام في المكان وتهدمت نوافذ متاجر. وردا على سؤال الالاعة العسكرية الإسرائيلية، قال وزير الصحة العامة الإسرائيلي جدمون عزرا انه لا يعلم كيف تمكن الاستشهادي المقترض من التسلل الى المستوطنة حتى وان كان عدد كبير من الفلسطينيين يعملون في المركز التجاري.

وتقع مستوطنة كرتي شمرون التي يعيش فيها ستة الاف مستوطن بالقرب من مستوطنة عمانونيل حيث قتل عشرة إسرائيليون في 12 كانون الأول 2001 في هجوم شنته ناشطون فلسطينيون على باب كان يقفهم.

وقال رون اغوفار البالغ من العمر 17 عاما «خرجت من سيارتي و عدوت الى المكان ورأيت جثة داخل مطعم البيزا و اجزاء بشرية في كل مكان.. كانت هذه جثة المهاجم».

وهذه هي المرة الاولى التي يسبب فيها مهاجم يفجر نفسه هذا الحجم من الخسائر في واحدة من المستوطنات الواقعة تحت

هددت بشن هجمات مماثلة ضد التجمعات السكانية الكبرى حماس اطلقت صاروخ القسام 2 الجديد على إسرائيل

وتابع ابو العلا «ان الجيش الإسرائيلي يقوم بعمليات تجريف واسعة منذ عدة ايام وما وصلت الاحد في مناطق مختلفة من اجل إقامة مواقع له في الأراضي الفلسطينية وتسوية الامر الذي يتناقض مع كل الاتفاقات مع الجانب الإسرائيلي».

وكان مصدر امني فلسطيني اوضح في وقت سابق ان «عددا من الدبابات الإسرائيلية لفيلة والجرافات والآليات والجيئات العسكرية توأكبها وحدة من المشاة والقوات الخاصة الإسرائيلية توغلت الأحد لمسافة أكثر من كيلومتر شرق جباليا، شمال قطاع غزة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني».

واعتبر المصدر «ان هذا التوغل هو عبارة عن إعادة احتلال للمنطقة الحدودية شمال شرق قطاع غزة من اجل إقامة شريط امني في اراضي السلطة الفلسطينية».

وكان اربعة فلسطينيين قتلوا السبت في قطاع غزة اثر عمليات توغل ومواجهات مع الجنود الإسرائيليين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي انه اعتقل ليلة السبت الأحد ثلاثة ناشطين فلسطينيين في الضفة الغربية.

و جاء في بيان عسكري إسرائيلي ان وحدة مشتركة من حرس الحدود وسلاح الظلئين تدخلت في رام الله في الضفة الغربية واعتقلت ناشطا من حركة حماس ومشتبها به آخر. وقد تارتقت هذه العملية مع تبدال اطلاق النار مع فلسطينيين لم يوقع أصابات.

كما اعتقلت وحدة اخرى من الجيش في قرية قريبة من نابلس ناشطا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يدعى فهم سمير حسام ناصر يشبته بمشاركته في عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وأوضح البيان ان المعتقلين الثلاثة سيخضعون للاستجواب.

وفي محافظة جنين احتلت القوات الإسرائيلية صباح امس حاجزا لقوات الامن الوطني الفلسطيني شرق بلدة طمون في المحافظة وبدأت بتصعب خيم عسكرية على الحاجز، وحشدت قوات الاحتلال لآلياتها ومجنزاتها العسكرية حول مدينة قلقيلية وتكرزت كل الحشودات العسكرية على الطريق الواقع ما بين الخط الأخضر والحدود الشرقية التي منتهية جنوب المدينة ومستوطنة تسوفيم شمال شرق قلقيلية.

شمال غزة مساء السبت.

وقالت حماس في بيان انها أطلقت صاروخين في هجوم «جاء ردا تحذيريا للمجرمين الصهاينة على قصفهم الاجرامي لآباءنا شعبينا بالطائرات والدبابات»، ويقول الجيش الإسرائيلي ان القسام 2 الذي استخدم لأول مرة في الاسبوع الماضي ربما يكون قادرا على حمل عبوات كيميائية او بيولوجية او نووية ويمكن ان يصعب المدن الإسرائيلية اذا ما اطلق من الضفة الغربية، وتعتقد إسرائيل ان المرحج ان تكون في الضفة الغربية صاروخين وفي وقت لاحق قسال الجيش ان الفلسطينيين يطلقوا واحدا من الجيل صاروخ واحد وسط السكان وفي ساعات النهار كما واوا السبت وهذا ما تحاشيناه حتى اللحظة».

القيادة الفلسطينية: التصعيد الإسرائيلي لن يحقق الامن

■ القدس-رويترز: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) انها نفذت هجوما صاروخيا ثانيا داخل إسرائيل باستخدام صاروخ القسام 2 الجديد السبت وهددت بشن هجمات مماثلة ضد التجمعات السكانية الكبرى.

وقال الجيش الإسرائيلي ان صاروخا فلسطيني الصنع من طراز القسام 2 سقط على تفرع القرية من غزة ولكنه لم يسفر عن وقوع خسائر.

وهذا يأتي هجوم يشنه فلسطينيون بهذا النوع من الصواريخ خلال اسبوع. وفي وقت لاحق قسال الجيش ان الفلسطينيين يطلقوا واحدا من الجيل الاول لصاروخ القسام الذي استخدمته حماس في الشهر الاخيرة على منشأة الطريق الوحيد للامن والاستقرار والبحث عن حل سياسي لانه ليس هناك من حل عسكري».

شارون اقرباًن الانتفاضة انتقلت الى مرحلة جديدة تنوع العمليات الفلسطينية يثير قلق إسرائيل

وقيل تلك العملية كان الجيش الإسرائيلي أعلن انه سيتم تعديل التدريبات الخاصة بالمستوطنات بعد ان تمكن ناشط في حركة المقاومة الإسلامية، حماس، في السادس من الشهر الجاري من التتكر بزي جندي إسرائيلي ومن ثم التسلل الى مستوطنة حمرا بالضفة الغربية حيث قتل جنديا وامرأة وابنتها.

وتلقى الجيش الإسرائيلي ضربة موجحة أخرى يوم الجمعة الماضي بمقتل قائد وحدة «دوفديمان» (المتعربون) خلال عملية توغل في الضفة الغربية تم خلالها قتل ناشط إسلامي فلسطيني، واتخذ طابع العمليات الفلسطينية منحى جديدا في قطاع غزة أعاد لأهزان الجيش الإسرائيلي تكريات اليمه، فقد دمرت الخميس في شمال القطاع دبابة من طراز ميركافا-3 بواسطة عبوة شديدة الانفجار مما أسفر عن مقتل ثلاثة من افراد طاقمها، ونسيبه اسلوب تلك ضحيتها رئيس مجموعة مسلحة في مدينة طولكرم بالضفة الغربية ومرتبطة بحركة فخر حزام من ياسر عرفات، ومنذ ذلك التاريخ قتل 25 إسرائيلييا.

وللمرة الاولى، نجح مساء السبت فلسطيني في القيام بعملية استشهادية داخل مستوطنة حيث فجر حزام من المتفجرات داخل مركز تجاري بالمستوطنة التي تقع شمال الضفة الغربية مما أسفر عن استشهاد 60 مقتل إسرائيليين الذين كما أصيب 26 اخرون من بينهم سبعة في حال الخطر. وتبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذه العملية.

احتلال اجزاء من مخيم البريج ينذر بتصعيد التوتر

الجرفه على مسافة ثمانمئة متر من ارضه لم يجد سوى الكياه ليعبر عن حزنه وقال وهو يتحتم «راحت ارضي قتلوا (الإسرائيليون) الأشجار التي زرعتها بيدي قبل ثلاثين عاما»، وفي مخيم النصيرات غير المعبود وسط القطاع اطلق عشرات المسلحين النار في الهواء خلال تشييع جثمان نائل صقر (25 عاما) الذي استشهد صباح امس الأحد متأثرا بجراح أصيب بها خلال مواجهات السبت في مخيم البريج مع الجيش الإسرائيلي أثناء عملية توغل للجيش.

وقد سجي صفر وهو من افراد المقاومة الشعبية على نعش ووضع في غرفة صغيرة في منزل متواضع بين أرقعة المخيم واحاط به العشرات ان نويه واهله خصوصا والدته وزوجته التي احتضنت طفلا امجد ذا العام الوحد.

وقالت ام امجد لفرانس برس «ترك لي عبئا كبيرا، قتلوه دون ان يهدد حياتهم، هذا هو السلام الذي يريدوه شارون»، وقال عجوز وقد انهمرت دموعه وهو يقف في احد زوايا منزل صقر «مندا ايندينا للسلام مع إسرائيل لكن سلام شارون يعني القتل والدم والدمار».

وقد شارك أكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في تشييع صقر وتقديم الجنازة عشرات المسلحين والمتمنين من عناصر المقاومة الشعبية أضافة الى مجموعة من المسلحين من حركتي حماس والجهاد الاسلامي وحمل بعضهم أحزمة ناسفة مزيفة.

وتوعدت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي برد عاجل على استفهاذ صقر وقام ملثم مسلح أثناء التشييع عبر مكبر الصوت بلن تذهب بماء الشهيد البطل صقر هنرا وستسعون خير الراد القاسي عاجلا».

نوع ام 16 لفرانس برس «سنرد ردا موجعا على جرائم الاحتلال الإسرائيلي التي كان آخرها اغتيال شهيدا صقر».

استشهد ثلاثة فلسطينيين السبت واصيب 15 اخرون برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات وقعت في أعقاب توغل الجيش الإسرائيلي، (أ ف ب)

مخيم البريج (قطاع غزة) - من عادل الزعنون:

على تلة مرتفعة تطل على مخيم البريج جنوب غزة تتمرز دبابات إسرائيلية وهي تحتل اجزاء من المخيم يرى الفلسطينيون انها في إطار خطة لإقامة حزام أمني شرق قطاع غزة مما ينذر بتصعيد حدة التوتر.

ولم يتحرك الجنود الإسرائيليون المحصنون في ثلاث دبابات تتشاهد من بعد وهي تواصل احتلالها لاجزاء من المخيم، فرصة لحطقي النار الفلسطينية حتى يعطرونها بقذائف المدفعية ونيران الرشاشات الثقيلة.

وقال احد الفلسطينيين وهو يتحصد خلف جدار استميتي لنزل لم يكتمل يناؤه رفض الافصاح عن التنظيم الذي ينحسري اليه لفرانس برس «انهم (الإسرائيليون) يطلقون النار بكثافة ويصفون بقذائف الدبابات تجاه كل ما شوكون فيه حتى لو كان كلبا او قططا او طيورا في السماء بخفا من رصاص مقاتلينا و جحارة الأطفال والفتية».

وكان الجيش الإسرائيلي توغل فجر السبت في المنطقة الشرقية للمخيم وهو اصغر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة مساحة وتعداها للسكان واحتلت موقعا لقوات الامن الفلسطينية الحدودية قبل ان تندلع مواجهات قتل خلالها ثلاثة فلسطينيين احدثهم صبي واصيب 18 اثنان منهم في حال خطرة. وانهم العقيد يوسف عودة قائد الامن الوطني في البريج في حديث لفرانس برس الجيش الإسرائيلي «باستخدام قذائف الدبابات تجاه الأطفال والصبيبة المظاهرين احتجاجا على اقتحام مخيم البريج وهو انتهاك لكل الواثيق الدولية».

وقرب الموقع الأمني الذي تحتله الدبابات الإسرائيلية على التلة المرتفعة في المخيم اشتعلت جرافة عسكرية تصاحبها مجنزرة في تجريف أكثر من خمسين دونما مزروعة باشجار الزيتون والوز.

فيما جلس عجوز فلسطيني صاحب احدي الاراضي

وزير خارجية الاردن يلتقي عرفات الثلاثاء في رام الله

■ غزة- أف ب: أفاد مصدر رسمي فلسطيني امس الأحد ان وزير الخارجية الاردني مروان العشر سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الثلاثاء القادم في رام الله بالضفة الغربية.

واكد المصدر نفسه لفرانس برس ان «وزير الخارجية الاردني سيلتقي يوم الثلاثاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية».

وأشار المصدر الى ان «العشر سيطلع الرئيس عرفات على نتائج زيارة العاهل الاردني الملك عبدالله الى واشتغل كما سيتباحث مع الرئيس عرفات في اخر التطورات الحاصلة».

الرئيس الإسرائيلي: على إسرائيل تغيير استراتيجيتها في مواجهة الهجمات

■ القدس- أف ب: اعتبر الرئيس الإسرائيلي موشيه كتساف امس الأحد ان على الحكومة الإسرائيلية ان «تغير استراتيجيتها» في مواجهة الاعتداءات، وفق ما افادت الالاعة الإسرائيلية.

وجاءت دعوة كتساف عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء التشيكي ميلوش زيمان.

وقال كتساف «على الحكومة الإسرائيلية ان تغير استراتيجيتها ضد الارهاب وذلك على ضوء أحداث الأيام الاخيرة»، مضيفا ان العملية الانتحارية ضد مستوطنة كرتي شمرون شمال الضفة الغربية «التبت ان وحشية الارهابيين في المنطقة لا حدود لها».

ولم يوضح كتساف الاستراتيجية الجديدة التي يتعين على الحكومة اتباعها، واعتبر زيمان انه «من الخطأ البدء في مفاوضات مع منظمات ارهابية لانها تنتمي كلها الى شبكة دولية للارهاب»، بحسب الالاعة.

وزراء اسرائيليون يطالبون بوقف سياسة الاغتيالات

اعادة دراسة السياسة الامنية الإسرائيلية بما في ذلك سياسة الاغتيالات و اضاف قوله «يخطئ كل من يعتقد ان بالامكان حل الصراع من خلال القصف والاغتيالات».

ومسئ الجدير بالذكر انه رغم تأييد الوزير مشير شطريست للاغتيالات واعتباره لها سياسة ناجعة، فقد اقترح على الحكومة الإسرائيلية الاستماع لاقوال مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذين طالبوا إسرائيل باعطاء فرصة لوقف أعمال العنف من خلال توقف إسرائيل عن عملياتها العسكرية وعن عمليات الاغتيال.

وقال شطريست «يجب علينا منحهم فرصة لمعرفة اذا كانوا جاديين».

سيركز خلال محادثاته على التمييز بين «الارهاب» و«مقاومة الاحتلال»

الاسد يزور ايطاليا للمطالبة بدور اكبر لاوروبا في الشرق الاوسط

دمشق - من رويدا مبرادي:



عضو في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيم عين الحلوة يحرق العلم الأمريكي خلال تظاهرة لحياء الذكرى 33 لتأسيس الجبهة (أ ف ب)

بيد الرئيس السوري بشار الاسد غدا الثلاثاء زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لايطاليا سيطالب خلالها خصوصا بدور اكبر لاوروبا من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط. وهي الزيارة الرابعة التي يقوم بها الاسد الى بلد غربي بعد اسبانيا وفرنسا والمانيا منذ تسلمه السلطة في تموز (يوليو) 2000.

وتأتي زيارة الاسد لروما في وقت تتصاعد فيه وتيرة العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتتواصل فيه الحملة المضاعفة لارهاب التي اطلقتها الولايات المتحدة بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

وأعلن مصدر دبلوماسي غربي ان الاسد سيركز خلال محادثاته مع المسؤولين الايطاليين على التمييز الذي تقيمه بلاده بين «الارهاب» و«مقاومة الاحتلال».

وقد نددت سورية بشدة بالاعتداءات «الارهابية» التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة ولكنها تعتبر ان مكافحة هذه الظاهرة يجب ان تأخذ بالاعتبار اسبابها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتؤي سورية على انضمام عشر منظمات فلسطينية منطوقة، كما تدعم حزب الله الشيعي اللبناني، مؤكداً انها تمارس الحق الشرعي في الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي. وسيطالب الاسد في ايطاليا بدور اكبر للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط في يتوازن مع دور الولايات المتحدة الذي تعتبره دمشق «مجازا» بشكل اعمى لاسرائيل». وقال في مقابلة مع صحيفة «كوريير ديلا سيررا» الإيطالية «اقول نيابة عن كل الجانب العربي بان هناك ثقة بالرد

الاوروبي واضح للجميع بان الدور الاوروبي مرفوض تماما من قبل اسرائيل والسبب هو ان الموقف الاوروبي موضوعي وهذا لا يناسب اسرائيل... واذاف «حاليا الواضح حتى الان هو ان هناك عدم رغبة امريكية في ان تلعب دورا يعبر عن هويتها».

وللمحقوق كاملة ودون اي نقصان... وتطالب دمشق بانسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام 1967 وضمتها في العام 1981 لاقامة السلام مع الدولة العبرية. واعلن الرئيس السوري في مقابلة ان اربيل شارون «خطت خطا شاملا على الجواز التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت عام 1982. وقال الاسد في الصحفة الايطالية ونشرتها الصحف السورية ايضا «ان الذي رعى مجزرة صبرا وشاتيلا هو شارون شخصيا».

واضاف ان شارون الذي كان وزيراً للدفاع ايان حصول الجازر «كان يقرب المخيم الذي حصلت فيه المجزرة».

مضيفا «هناك ملعب لكرة القدم قريب جدا وكان شارون موجودا فيه وكان يقود العملية من موقعه». واذاف ان «الجرفات التي قامت بهدم المنازل هي جرافات اسرائيلية وليست جرافات لبنانية ولكنهم ارسلوا جماعات لبنانية لتقوم بهذا العمل وكان ذلك استخلا للجزء الاثني الموجود بين قيادتي الجيشين».

واكد من جهة اخرى، ان الوجود العسكري السوري في لبنان هو وجود «مؤقت» وان عملية تحريك القوات السورية في لبنان «تخضع للدرجة الاولى للعامل العسكري والعوامل التي تؤثر على الطرف العسكري وخاصة في جنوب لبنان والوضع الاسرائيلي وهذه الخطوات تتم بالتنسيق مباشرة بين قيادتي الجيشين».

وعلى الصعيد الاقتصادي، اعتبر ان طاولا الشريك الاساسي الاوروبي لسورية وهي اول مستورد من سورية واحدهم المصدريين الى هذا البلد. ووصلت قيمة المبيعات التجارية بين البلدين الى 512 مليون يورو في النصف الاول من العام 2000. (أ ف ب)

مضيفا «هناك ملعب لكرة القدم قريب جدا وكان شارون موجودا فيه وكان يقود العملية من موقعه». واذاف ان «الجرفات التي قامت بهدم المنازل هي جرافات اسرائيلية وليست جرافات لبنانية ولكنهم ارسلوا جماعات لبنانية لتقوم بهذا العمل وكان ذلك استخلا للجزء الاثني الموجود بين قيادتي الجيشين».

واكد من جهة اخرى، ان الوجود العسكري السوري في لبنان هو وجود «مؤقت» وان عملية تحريك القوات السورية في لبنان «تخضع للدرجة الاولى للعامل العسكري والعوامل التي تؤثر على الطرف العسكري وخاصة في جنوب لبنان والوضع الاسرائيلي وهذه الخطوات تتم بالتنسيق مباشرة بين قيادتي الجيشين».

مصر تجري اتصالات مع الولايات المتحدة والفلسطينيين

القاهرة - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية المصرية ان الوزير احمد ماهر اجري محادثات هاتفية تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط امس الاحد مع وزير الخارجية الامريكى كولن باول ووزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

واضاف المصدر نفسه ان ماهر وباول تطرقا الى مسيئلة العنف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حتى يتم استئناف المفاوضات السياسية بينهما.

وقال في مقابلة مع صحيفة «كوريير ديلا سيررا» الإيطالية «اقول نيابة عن كل الجانب العربي بان هناك ثقة بالرد

الاوروبي واضح للجميع بان الدور الاوروبي مرفوض تماما من قبل اسرائيل والسبب هو ان الموقف الاوروبي موضوعي وهذا لا يناسب اسرائيل... واذاف «حاليا الواضح حتى الان هو ان هناك عدم رغبة امريكية في ان تلعب دورا يعبر عن هويتها».

وللمحقوق كاملة ودون اي نقصان... وتطالب دمشق بانسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام 1967 وضمتها في العام 1981 لاقامة السلام مع الدولة العبرية. واعلن الرئيس السوري في مقابلة ان اربيل شارون «خطت خطا شاملا على الجواز التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت عام 1982. وقال الاسد في الصحفة الايطالية ونشرتها الصحف السورية ايضا «ان الذي رعى مجزرة صبرا وشاتيلا هو شارون شخصيا».

واضاف ان شارون الذي كان وزيراً للدفاع ايان حصول الجازر «كان يقرب المخيم الذي حصلت فيه المجزرة».

مضيفا «هناك ملعب لكرة القدم قريب جدا وكان شارون موجودا فيه وكان يقود العملية من موقعه». واذاف ان «الجرفات التي قامت بهدم المنازل هي جرافات اسرائيلية وليست جرافات لبنانية ولكنهم ارسلوا جماعات لبنانية لتقوم بهذا العمل وكان ذلك استخلا للجزء الاثني الموجود بين قيادتي الجيشين».

وعلى الصعيد الاقتصادي، اعتبر ان طاولا الشريك الاساسي الاوروبي لسورية وهي اول مستورد من سورية واحدهم المصدريين الى هذا البلد. ووصلت قيمة المبيعات التجارية بين البلدين الى 512 مليون يورو في النصف الاول من العام 2000. (أ ف ب)

مضيفا «هناك ملعب لكرة القدم قريب جدا وكان شارون موجودا فيه وكان يقود العملية من موقعه». واذاف ان «الجرفات التي قامت بهدم المنازل هي جرافات اسرائيلية وليست جرافات لبنانية ولكنهم ارسلوا جماعات لبنانية لتقوم بهذا العمل وكان ذلك استخلا للجزء الاثني الموجود بين قيادتي الجيشين».

حواتمة والطبي يطالبان بوقف العمليات الفدائية

وعدم اطلاق الصواريخ الى داخل اسرائيل

اصدره حواتمة والطبي وناشدتهما باخراج المدنيين من كتل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي خارج دائرة العنف وعدم التعرض له بالإضافة الى وقف العمليات والاطلاق للصواريخ الى داخل الأراضي الاسرائيلية.

كما دعا البيان المشترك مختلف الفصائل الفلسطينية إلى الامتناع عن تجنيد فلسطيني

الناصرة - ق ب: طالب الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين ورئيس الحركة العربية للتحرير العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي احمد الطبيي الفصائل الفلسطينية بالتوقف عن شن هجمات فدائية واطلاق صواريخ داخل مناطق الخط الأخضر.

كما دعا البيان المشترك مختلف الفصائل الفلسطينية إلى الامتناع عن تجنيد فلسطيني

الناصرة - ق ب: طالب الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين ورئيس الحركة العربية للتحرير العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي احمد الطبيي الفصائل الفلسطينية بالتوقف عن شن هجمات فدائية واطلاق صواريخ داخل مناطق الخط الأخضر.

كما دعا البيان المشترك مختلف الفصائل الفلسطينية إلى الامتناع عن تجنيد فلسطيني

الناصرة - ق ب: طالب الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين ورئيس الحركة العربية للتحرير العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي احمد الطبيي الفصائل الفلسطينية بالتوقف عن شن هجمات فدائية واطلاق صواريخ داخل مناطق الخط الأخضر.

كما دعا البيان المشترك مختلف الفصائل الفلسطينية إلى الامتناع عن تجنيد فلسطيني

الناصرة - ق ب: طالب الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين ورئيس الحركة العربية للتحرير العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي احمد الطبيي الفصائل الفلسطينية بالتوقف عن شن هجمات فدائية واطلاق صواريخ داخل مناطق الخط الأخضر.

افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي يرفضون الحرية داخل «سجن اسرائيل»

رئيس (لبنان) -

من لين نويبيض:



عائلات من جيش لبنان الجنوبي السابق تعود من اسرائيل الى لبنان (رويترز)

لم يبد المني لاول وهلة قاسيا بالنسبة لعائلات المقاتلين في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي تحالفت مع اسرائيل أثناء احتلالها لجنوب لبنان وفرضوا على الدولة اليهودية حتى انسحب قواتها من المنطقة قبل نحو عامين.

وقالت ماري عساف التي امضى زوجها عامين في الميليشيا «لن اكتب». كانت الحياة في اسرائيل طيبة جدا. وطاقات عساف يبصرها في غرفة المعيشة في منزلها بقريه ريميش اللبنانية الحدودية وقالت «المنزل الذي اعطاه لنا الاسرائيليون كان اكبر من ذلك».

لكن مثل كثيرين من الفارين تركت عساف «الحياة الطيبة» في اسرائيل وعادت الى لبنان حيث يواجه الاعضاء السابقون في الميليشيا السجن. وقد احرقت منازل البعض وسارتهم. وتقول عساف انهم قد لا يكون ترحيبا لكن لبنان هو الوطن. وازافت «لم يكن ليقتنا شيء هناك لكننا نشأنا في هذه القرية. كنا نستعدو حتما».

ولجا نحو ستة الاف من مقاتلي الميليشيا وعائلاتهم الى اسرائيل حين سحب قواتها من الجنوب. واصر كثيرون منهم بعبور الحدود ولم يحملوا معهم الكثير من المتاع في جانب ملاسيهم. وعاد نحو نصف هذا العدد منذ ذلك الحين. وشجعهم عقوبات السجن الخفيفة نسبيا التي قضت بها المحاكم اللبنانية على اعضاء الميليشيا كمتعاونين مع اسرائيل.

وخلال الشهور الثلاثة الماضية وحدها عاد للبنان 500 على الاقل ممن فروا لاسرائيل. وتقول عائلات من العائدين ان الراحة المادية في اسرائيل لم تعوض بيوتهم التي فروا منها. وقالت احدي العائيات «كنا احرارا في اسرائيل لكنها كانت مثل السجن. لا

قيمة للحرية اذا كان احيواك بعيدين». ويقول العائدون ان اسرائيل قدمت لهم مجانا السكن والرعاية الصحية. وحصل البعض على اعانة شهرية اساسية. وذكرت عساف وهي ام لاربعة وقد عادت الى لبنان في كانون الاول

ديسمبر) الماضي ان عائلتها حصلت على 35 الف دولار كتعويض وثلاثة الاف دولار مكافأة نهاية خدمة عن الفترة التي امضوا زوجها في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بالإضافة الى راتب من وظيفته في اسرائيل.

وقالت روني جرجورة (14 عاما) التي عادت في كانون الاول (ديسمبر) «كان لدينا مدرس لبناني... لكن في العام الثاني فرض علينا ان ندرس كل شيء بالعبرية». كان الوضع صعبا. لم تكن سعداء هناك».

وذكر كثيرون ان اسرائيل عرضت منحهم بطاقات هوية اسرائيلية لكنهم رفضوها. وقال احدي سكان مرجعيون فقط القيادة الذين اساءوا لشعبهم قبلوا الاوراق الاسرائيلية لانهم يعرفون انه لا يمكن ان يعودوا».

واضافت «غار اغلبنا لجرد الخوف. فكرنا ان نذهب ليام قبيلة حتى تهدا الامور». وتابعت «الحصول على اوراق اسرائيلية يعني عدم العودة على الاطلاق».

وذكر كثيرون ان اسرائيل عرضت منحهم بطاقات هوية اسرائيلية لكنهم رفضوها. وقال احدي سكان مرجعيون فقط القيادة الذين اساءوا لشعبهم قبلوا الاوراق الاسرائيلية لانهم يعرفون انه لا يمكن ان يعودوا».



السيدة نشلة تروي لـ «القدس العربي» معاناة اسرعايا لاحقهم الامريكيون وأهلهم مسؤولو بلدهم زوجة جزائري اعتقل بالبوستة بشبهة الانتماء لـ «القاعدة»: نعتبره مفقودا والدبلوماسية الجزائرية خذلتنا

ونقلت المعتقلين الى وجه غير معروفة. واكدت السيدة نشلة ان زوجها انتقل الى البانيا من 1992 الى 1996 للعمل في جمعية خيرية اماراتية، وبسبب اندلاع الحرب العرقية في منطقة البلقان، قررت الجمعية سنة 1997 نقل نشاطها ومقراتها الى سراييفو عاصمة جمهورية البوينة والهرسك، فانطلقت العائلة معها. واكدت السيدة نشلة انها حصلت وزوجها على الجنسية البوسنية بدون صعوبات ادارية تذكر. لكن السلطات البوسنية جردت زوجها من الجنسية بمجرد توجيه الاتهام له بالانتماء الى شبكة اراهابية.

وتؤكد السيدة نشلة لـ «القدس العربي» ان حياها الهوء والسكنية التي كانت تحياها برفقة زوجها ولديهما عقب الحكم على عقب يوم 17 تشرين اول (أكتوبر) الماضي عندما اقتحمت الشرطة البوسنية سكنها بمدينة بيهاريتش الواقعة على بعد 600 كلم من العاصمة سراييفو واعتقلت زوجها دون الكشف عن التهم الملققة به. وقد اكتفى ضابط الشرطة بالتاكيد لها ان الامر روتيني ولا يدعو للقلق، وان زوجها سيعود بعد حديث قصير في مركز الشرطة. وتضيف بحسرة انها تنتظر منذ ذلك التاريخ - وقالت ان القبض على زوجها تم في نفس ساعة القبض على الجزائريين الخمسة الاخرين في إطار عملية مخطط لها مسبقا.

سفارة الجزائر بايطاليا (التي تشرف على ادارة الشؤون الجزائرية في البوينة) علمتنت في بداية الامر بان كانت السلطات الجزائرية التي تناقلت موقعها وسائل الاعلام من خلال تصريحات وزير حقوق الانسان البوسني كشفت التصور الجزائري. وتصر السيدة نشلة على القول ان زوجها برئ من كل التهم الموجهة له. وقالت ان المحكمة الفيدرالية العليا بالبوينة اكدت ذلك في جلستها العلنية بتاريخ 18 كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب انعدام توثيق وجود علاقة بين الموقوفين وبين تنظيم «القاعدة» الذي تحمله الولايات المتحدة الامريكية بتدبير وتنفيذ انفجارات 2001/09/11 بواشنطن ونيويورك.

واكدت ان اسر المعتقلين انتظرت اطلاق سراحهم عقب حكم المحكمة، ولكن السلطات الامنية البوسنية ضربت عرض الحائط بالحكم ورضخت لامر قائد قوة حفظ السلام الدولية العاملة في البوينة والتابعة للحلف الاطلسي.

وكانت السلطات البوسنية تعهدت بالاطلاق سراح المعتقلين في 21 من نفس الشهر، ولكن لا شيء تحقق، حسب السيدة نشلة، «رغم ان مئات البوسنيين الذين تعاطفوا معنا تجمعوا امام مبنى السجن، للمطالبة بالافراج عن الموقوفين». وقالت ان قوات الامن البوسنية استعملت القوة لتفريقهم

استلام رعاياها، لكن الاخيرة تملصت من مسؤوليتها. ولما شعرت السلطات الجزائرية بالمرح امام الرأي العام العالمي، نكرت عن طريق صحف موالية لها ان من عرضت البوينة تسليمهم «ليسوا مطلوبين»، «وليس لديهم مشاكل مع القضاء». ثم راحت الحكومة الجزائرية في نشر انوار (الخبير) الماضي بحجة انهم كانوا يخططون لتفجير سفارتي بريطانيا والولايات المتحدة بسراييفو.

واوردت تقارير اعلامية ان البوينة عرضت على الحكومة الجزائرية

وكفت السيدة نشلة ان زوجها اية علاقة، «مهما كان نوعها، مع تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه السعودي اسامة بن لادن». وقالت ان زوجها كان «كبش فداء قدمته السلطات البوسنية لتفريتها الامريكية مقابل الحصول على مساعدات مالية لاعادة بناء اقتصادها المتهاوى».

وشددت السيدة نشلة انها متزوجة منذ ست سنوات وتعرف «كل صغيرة وكبيرة عن زوجها». وقالت انه كان يحيا حياة عادية في البوينة وان نشاطه كان منحصرًا بين بيته ومكان عمله.

ونفت ان يكون زوجها متزمتًا دينيا. وقالت: «الدليل اننا كنا نذهب الى البحر»، وهو امر لا يقبله عادة عامة الجزائريين بسبب التحفظ الديني والاجتماعي.

كما نفت ان يكون المحققون البوسنيون ضابطا مكاتب هاتفية مشبوهة بين الجزائريين الخمسة وايا من عناصر تنظيم «القاعدة». وقالت ان البوينة برأتهم لانعدام الادلة التي تدلهم على الانتماء الى شبكة اراهابية دولية.

واعطلت السلطات البوسنية خمسة جزائريين في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي بحجة انهم كانوا يخططون لتفجير سفارتي بريطانيا والولايات المتحدة بسراييفو.

واوردت تقارير اعلامية ان البوينة عرضت على الحكومة الجزائرية

وكفت السيدة نشلة ان زوجها اية علاقة، «مهما كان نوعها، مع تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه السعودي اسامة بن لادن». وقالت ان زوجها كان «كبش فداء قدمته السلطات البوسنية لتفريتها الامريكية مقابل الحصول على مساعدات مالية لاعادة بناء اقتصادها المتهاوى».

وشددت السيدة نشلة انها متزوجة منذ ست سنوات وتعرف «كل صغيرة وكبيرة عن زوجها». وقالت انه كان يحيا حياة عادية في البوينة وان نشاطه كان منحصرًا بين بيته ومكان عمله.

ونفت ان يكون زوجها متزمتًا دينيا. وقالت: «الدليل اننا كنا نذهب الى البحر»، وهو امر لا يقبله عادة عامة الجزائريين بسبب التحفظ الديني والاجتماعي.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

طالبت زوجة جزائري اعتقلته السلطات البوسنية يوم 17 تشرين اول (أكتوبر) الماضي بالكشف عن مصير زوجها مؤكدة انها لا تملك أية معلومات عن مكان وجوده وانها ليست على يقين ان نقله الامريكيون فعلا الى قاعدة غوانتانامو بكونها ام مازال في البوينة.

واكدت السيدة امس في اتصال مع «القدس العربي» من إحدى مدن الغرب الجزائري، فطلعت عدم تحديدها، انها سمعت ان الجزائريين الخمسة الذين اعتقلوا برفقة زوجها مازالوا في البوينة.

وقالت المرأة، وهي جزائرية ام لطفين طلبت الاختفاء بالاشارة الى هويتها بالسيدة نشلة، اشارت الى الامم العالتي لزوجها، ان زوجات الجزائريين الخمسة، بما في ذلك البوسنيات، بمن كل ما في وسعهن من اجل معرفة بطن اراؤاوجهن، ولكن كل جهودهن باءت بالفشل الى حد الان.

واكدت السيدة نشلة ان هناك غموض كبير يشوب مصير ومكان وجود زوجها ورفاقه. «واوضحت كيف ادعها على لحاقها بالدرسة، لكن المدرسة الأولى وهي تابعة للكاتوليكيين رفضتها بسبب ارتدائها الحجاب.

وتكرر الرضف في مدرسة ثانية واصبحت فاضلة ورئيسي في الجرائد والصحف الاخبارية التلفزيونية طيلة نهاية الاسبوع الماضي. وقد فتح الباب على مصراعيه لنقاش الحجاب والاسلام والهجرة في اسبانيا.

ولم تتأخر الحكومة في خوض النقاش، خاصة وان القانون الاسباني ينص على اجبارية التعليم

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وصل نقاش الحجاب في المدارس الى اسبانيا بعد عشر سنوات من انتشاره في دول مثل فرنسا وبلجيكا، وذلك بعدما وجدت التلميذة المغربية فاطمة الاريبسي (13 سنة) نفسها الخبير الرئيسي الأولى اطروحة الحكومة وإن كان قد تراجع عن ذلك المسوعة في اعقاب رفض مدرستين قبولها في الفصل طالما لم تتخل عن حجابها.

الاول (أكتوبر) الماضي قادمة من المغرب. وحاول والدها على لحاقها بالدرسة، لكن المدرسة الأولى وهي تابعة للكاتوليكيين رفضتها بسبب ارتدائها الحجاب.

وتكرر الرضف في مدرسة ثانية واصبحت فاضلة ورئيسي في الجرائد والصحف الاخبارية التلفزيونية طيلة نهاية الاسبوع الماضي. وقد فتح الباب على مصراعيه لنقاش الحجاب والاسلام والهجرة في اسبانيا. ولم تتأخر الحكومة في خوض النقاش، خاصة وان القانون الاسباني ينص على اجبارية التعليم



علي الاريبسي والد التلميذة فاطمة في مؤتمر صحفي بمدريد امس الاول

تونس: انتخاب مكتب جديد لجمعية المحامين الشبان

وفي هذا الصدد اكد عميد المحامين التونسي البشير الصيد في افتتاح المؤتمر انه تمت دعوة المحامين الى اضرب عام في السابع من شباط (فبراير) «دفاعا عن الدفاع». وكان العميد دعا الى هذا الاضراب الذي انتقدته السلطات، احتجاجا على الحوادث التي واكبت محاكمة المعارض اليساري حمة الهمامي.

يشار الى ان التسجيل في الجمعية التونسية للمحامين الشبان ليس الزاميا بيد ان الجمعية التي تم تأسيسها سنة 1970 تضم 70 بالمشة من المحامين التونسيين البالغ عددهم 3500 محام. وافتتح المؤتمر بالاشادة بميثاق الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال، وكانت الدعوة لاضراب في «شهداء» فلسطين.

(الحزب الحاكم) ومحاميا مقربا من حزب معارض غير معترف به ومحاميان اثنان من انصار الاجتاه القومي العربي. ومن المرجح ان يواصل المكتب الجديد الذي سيخار رئيسه خلال الايام القليلة القادمة، ذات النهج الذي سار فيه المكتب السابق، ولدى افتتاح المؤتمر الجمعية اشار رئيس الجمعية المنخلي الحامي شوقي الطبيب الذي لم يترشح مجددا، انه على المؤتمر ان يدعم العمل التضالسي داخل الجمعية «من اجل النهوض بالحرريات والقسم الديمقراطية». ومثلت استقلالية الجمعية وقضايا المحامين المحامين ومشاكل المهنة ابرز محاور المؤتمر الذي كان صاخبا في بعض الاحيان.

وكانت الدعوة لاضراب في قطاع الحاماة موضع مناقشات عدة.

■ تونس- اف ب: انتخب جمعية المحامين الشبان بتونس هيئة ادارة جديدة من تسعة اعضاء في اعقاب مؤتمرها الذي هيمنت عليه الدعوة الى ضرورة الحفاظ على استقلالية المهنة، وفق ما علم امس الاحد لدى المشاركين في المؤتمر.

واختار 684 محاميا شاركوا في التصويت بين الف من المحامين الشبان (اقل من 45 سنة) شاركوا في المؤتمر اعضاء الهيئة الادارة الجديدة من بين 34 مرشحا توزعوا على اربعة لوائح.

وتشكل المكتب الجديد للجمعية من «خليط» من مختلف اللوائح غير ان اغلب اعضاءه من المنتمين لائتلافية القضاة.

وتضم الهيئة الجديدة حماية وممثلا واحدا للجمعية الدستوري الديمقراطي

محاكمة البلغار الستة في ليبيا: غياب ادلة والقاضي يأمر باعادة التحقيق

■ طرابلس - وكالات: اعلن مصدر قضائي ليبي ان القضاة الليبيين الذين ينظرون في الدعوى القائمة ضد ستة زعيا بلغار متهمين بنقل فيروس الايدز عن الجواي 400 طفل ليبي، اكتشفوا عدم وجود ادلة ضدهم وقرروا اعادة الملف الى النيابة العامة لفتح تحقيق جديد.

واثر على غلبة وجود صحافيين وسفراء واهالي المتهمين، قال القاضي الليبي: «بعد سماع الدفاع وفحص اوراق القضية، قررت المحكمة اعادة الملف الى النيابة العامة لاتخاذ اجراءاتها وتحديد جلسة امام محكمة الجنائيات». و اضاف «ليست ثمة براهين وهذه القضية لا تنس امن الدولة»، و اوضح ان «محكمة الشعب هذه تعلن عدم اختصاصها».

ودفع كل المدعي عليهم ببراءتهم وكذلك فعل تسعة ليبيين يواجهون تهما مماثلة، واثار الاجراء الاممالي في بلغاريا باحتمال تهيئة ساحة المتهمين. وقال المتحدث الصحافي باسم الرئيس البلغاري جورجي بارفانوف لرويترز: «اعدت محكمة الشعب الليبية ملفات القضية الى مكتب الادعاء قائلة ان ليست هناك ادلة كافية لتأييد الاتهامات».

واشارت ورايات الخارجية البلغارية بقرار المحكمة وارجعته الى تدخل سيف الاسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس مؤسسة القذافي الدولية للجمعيات الخيرية الذي وافق في اب (اغسطس) ان يكون مراقبا للمحاكمة.

واعلن وزير الخارجية سولومون ياسي ان «القرار شجاع ويعطي امكانية لرفع الاتهامات القاسية» الموجهة الى البلغار. وكان يحاكم طبيب وخمس مرضات بلغار بالاضافة الى طبيب فلسطيني كانوا يعملون في مستشفى الأطفال في بنغازي (شمال ليبيا) بتهمة «نقل فيروس الايدز عبر حقن 393 طفلا بمواد ملوثة توفي 23 منهم حتى الان».

وكانوا يلاحقون بتهمة «القتل العمد من اجل تقويض الامن في ليبيا». وقد دفع المتهمون ببراءتهم خلال المحاكمة.

وهناك ايضا ثمانية ليبيين متهمون بالاهمال في هذه القضية ومثلوا امام القضاء في هذه الدعوى التي بدأت في السابع من شباط (فبراير) 2000. وكان من المقرر يصدر الحكم امس الاحد بعد تأجيل قراءته مرتين.

واشار ياسي الى «الدور الكبير» الذي لعبه سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي رئيس «مؤسسة القذافي للجمعيات الخيرية»، لصنود مثل هذا القرار عن المحكمة المكلفة بالنظر في القضية.

وكان سيف الاسلام اعلن في مقابلة لوكالة فرانس برس الخميس الماضي ان الملف «سيفر مسجدا في ضوء اللامحبات التي عملت عليها المحكمة». وتدخلت مؤسسة القذافي ايضا مطلع شباط (فبراير) من اجل اخلاء سبيل البلغار الستة الذين كانوا معتقلين منذ ثلاثة اعوام ووضعهم في الإقامة الجبرية.

اليوسفي يدعو المجتمع المدني المغربي الى السهر على نزاهة الانتخابات العامة

■ الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

دعا الوزير الاول المغربي المجتمع المدني في بلاده ليكون «المحسّن والضامن لنزاهة وشفافية الانتخابات» التشريعية المقرر اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم.

وقال عبد العبد الرحمن اليوسفي في احتشام ايام دراسية حول التدبير الجموي نظمت بالرباط من طرف المجلس الوطني للشفافية في «محطات - امتحان لكل القوى المغربية الشعبية بالديمقراطية و دولة الحق والقانون وثقافة حقوق الانسان» لذلك فان المجتمع اليوسفي وتجري في عهد الملك محمد السادس رهانا سياسيا سياسيا مغربية ومقياس نجاح الحكومة في تحقيق الانتقال الديمقراطي الذي ورد في

برنامجها منذ تأسيسها 1998. وكانت لجنة برئاسة قاض تتكون من قادة الاحزاب ووزراء تتولى متابعة الانتخابات ويؤمن على غرارها لجان في مختلف المناطق، الا ان الاحزاب المشاركة في الحكومة الحالية وكثرت في المعارضة تشكيل حكومة يوسفي معارضة نشطة نظرا لغياب المعارضة سياسية فاعلة.

وقال اليوسفي ان حكومته تؤيد «تعزير المجتمع المدني وانعاشه وتحصينه باعتباره مرآة تعكس الرأي العام وادارة لثمنه وتوجيهه وتحليقة وتعبئته في شتى مجالات الحياة».

واقر اليوسفي بان المنظمات غير الحكومية المغربية، وبمختلف اتجاهاتها وتوجهاتها، «لمت دورا اساسيا فيما عرفته البلاد من تغيرات في مجال حقوق الانسان وبالاخص مجال حماية العالمة والنهوض باوضاع المرأة وحماية الطفولة ومحاربة البطالة والامية والامراض الاجتماعية، التي الاجتماعي.

من جهة اخرى قال عباس الفاسي وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والضمان ان عدد الاضراب الذين يعيشون تحت عبثة الفقر بالمغرب ارتفع من اربعة ملايين ومائتي الف نسمة سنة 1998 الى خمسة ملايين وخمسمائة الف نسمة في سنة 2002.

ويقدر عدد سكان المغرب بحوالي ثلاثين مليون نسمة لازل يعيش اكثر من نصفهم في الريف حيث تتقلص الخدمات العامة ويرفض التسلف بسبب الخدات الذي يصيب المواسم الفلاحية.

واعاد الفاسي في محاضره القاها في سطات جنوب المغرب الاعداء ارتفاع نسبة الفقر الى حوالي ثلاث سنوات من الجفاف وارتفاع سعر النفط والى منظومة تربوية لا تربط بين التكوين والتشغيل ورتتها الكريمة الحالية عن الحكومات السابقة كما ورتت مؤسسات عمومية على حافة الانحلال نتيجة غياب مراقبة استغلال المال العام منذ 1963.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا الوزير الاول المغربي المجتمع المدني في بلاده ليكون «المحسّن والضامن لنزاهة وشفافية الانتخابات» التشريعية المقرر اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم.

وقال عبد العبد الرحمن اليوسفي في احتشام ايام دراسية حول التدبير الجموي نظمت بالرباط من طرف المجلس الوطني للشفافية في «محطات - امتحان لكل القوى المغربية الشعبية بالديمقراطية و دولة الحق والقانون وثقافة حقوق الانسان» لذلك فان المجتمع اليوسفي وتجري في عهد الملك محمد السادس رهانا سياسيا سياسيا مغربية ومقياس نجاح الحكومة في تحقيق الانتقال الديمقراطي الذي ورد في

برنامجها منذ تأسيسها 1998. وكانت لجنة برئاسة قاض تتكون من قادة الاحزاب ووزراء تتولى متابعة الانتخابات ويؤمن على غرارها لجان في مختلف المناطق، الا ان الاحزاب المشاركة في الحكومة الحالية وكثرت في المعارضة تشكيل حكومة يوسفي معارضة نشطة نظرا لغياب المعارضة سياسية فاعلة.

وقال اليوسفي ان حكومته تؤيد «تعزير المجتمع المدني وانعاشه وتحصينه باعتباره مرآة تعكس الرأي العام وادارة لثمنه وتوجيهه وتحليقة وتعبئته في شتى مجالات الحياة».

واقر اليوسفي بان المنظمات غير الحكومية المغربية، وبمختلف اتجاهاتها وتوجهاتها، «لمت دورا اساسيا فيما عرفته البلاد من تغيرات في مجال حقوق الانسان وبالاخص مجال حماية العالمة والنهوض باوضاع المرأة وحماية الطفولة ومحاربة البطالة والامية والامراض الاجتماعية، التي الاجتماعي.

من جهة اخرى قال عباس الفاسي وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والضمان ان عدد الاضراب الذين يعيشون تحت عبثة الفقر بالمغرب ارتفع من اربعة ملايين ومائتي الف نسمة سنة 1998 الى خمسة ملايين وخمسمائة الف نسمة في سنة 2002.

ويقدر عدد سكان المغرب بحوالي ثلاثين مليون نسمة لازل يعيش اكثر من نصفهم في الريف حيث تتقلص الخدمات العامة ويرفض التسلف بسبب الخدات الذي يصيب المواسم الفلاحية.



أمام الانتصارات الميدانية الفلسطينية: قادة الجيش يوصون بمزيد من الضغط على الفلسطينيين

حركة رافضي الخدمة بداية المسيرة.. لا احد يعرف قدرتها وما هو مؤكد: لقد حسم الامر

تؤدي الى نقاشات مبدئية خاصة في المجلس السياسي - الأمني الصغير بشأن الاستراتيجية العامة لإسرائيل في مواجهة... وبدون أي صلة بذلك، من سيجري نقاشات أساسية في الجيش و«الشبابك» ومجلس الأمن القومي. لوحظ في هذه الأيام ووسط مقربي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، تشجيع خصوصاً في أعقاب لقاء رئيس الحكومة إرييل شارون مع الرئيس الأمريكي جورج بوش. وفي حين أنه كان هناك الكثير من في الجيش الإسرائيلي ممن راوا اللقاء كنجاة باهر فان عرفات ورجاله استنشقوا العكس: حسب تقديرهم شارون فشل في اللقاء لأنه لم يفتح «البرصة» في عملياته العسكرية. والاستنتاج الفلسطيني هو انه ليس فقط لم تقطع العلاقات بين واشنطن وعرفات في أعقاب اللقاء، بل ان الأمريكيين وضوا حدوداً في العمليات العسكرية الإسرائيلية، حدود التي تسمح الادارة الأمريكية باجتياها الفلسطيني حتى وان كان الحديث يدور عن استمرار في البنية لاستئناف المفاوضات، وهذه التقديرات يجب ان

له جيداً من قبل الناشطين. لم توضع العبوة على الطريق الرئيسي ولكن قام اثنان من الفلسطينيين بإطلاق النار في المنطقة قبل ذلك لجذب الدبابية الى الكمين. حيث نزلت الدبابية عن الطريق ونشيط فتح في مسلحاً انتشاة سيارات أخرى في السابق، وبذلك وصلت الى مكان العبوة. ميزة العبوة هي ان معديها رسوا المواد الناسفة داخل حمام شمسي بحيث نشأت عبوة مقفلة تتركز قوة انفجارها في نقطة واحدة مما تسبب في اختراقها للألواح الحديدية للذرة. كذلك رؤوس الصواريخ المنسابة للدبابات تستند اساساً على هذا البداة. كمية المتفجرات في العبوة كانت كبيرة على نحو خاص بين 80 - 100 كغم. وخلافاً للاعتقاد الأول فان انفجار العبوة لم يسفر عن انفجارات متتالية داخل الدبابية بل تسبب في فصل المحرك الموجود في الجزء الأمامي من الدبابية، فأصاب المحرك مدفع الدبابية الذي يعطو وهكذا تسبب في فصل المدفع. (مترس) - 17/2/2002

ليس عرفات من فقد السيطرة.. بل سياسة الأمن الإسرائيلية

يتعلمون من العبر. ولو كلفوا أنفسهم عناء اخراج كتب العبر، التي كسبت أثناء وجود الجيش في القطاع الأمني في لبنان وتناولت استخدام الدبابات على بالأمم اليومي وكان من الممكن تجنب العملية في بداية ميركافا. ذلك لان كل عبارة من كتب العبر كتبت بالدم، يجب ان لا تدفع الثمن ثانية. كل شيء يظهر هناك، كيف يستخدمون دبابية مقابل العنف، كيف يحطون الروتين، كيف يواجهون العبوات، كيف يفتحون شوارعاً، فقط علينا ان نقرأ ونحفظ ونحصر على ان نتخذ هذا على الأرض. الدبابية ليست موعباً - لا تأثبا ولا متحركا، وهي ايضا ليست أداة لرؤية الليلية، حين يفهم قادة الكناثب ذلك - لا تتحول الدبابات الى أهداف سهلة. العملية في الدبابية، العملية أمام حاجز الظلّين والعملية أمن وسط المجمع التجاري في كرتي شومرون تدل على ميل في الجانب الفلسطيني الذي يتركز في ضرب الجيش والمستوطنين. أهداف شرعية للوهلة الأولى، يمكنها انقاذ عرفات من مكانة إرهابي وعرضه كعقبات حرية يقاتل من على أرض السلطة الفلسطينية. لقد أدرك الفلسطينيون كما يبدو ان العمليات داخل الخط الأخضر تعزز الإجماع الوطني الإسرائيلي حول الحرب التي لا هوادة فيها. مقابل ذلك فان العمليات والحرب داخل الضفة الغربية تعمق الصدع

ليست حرب بقاء وانما ورطة وقتلاها ضحايا عابرون لواقع غير قابل للحل

استعداد الفلسطينيين للتنازل عن حق العودة سيدفع إسرائيل للانسحاب من الضفة



مجزرات اسرائيلية تحاصر بلدة بيت حانون في شمال مدينة غزة. في خطوة اسرائيلية لتشديد الضغط الفلسطيني، وتضييق الخناق عليهم

هناك حماس على شاكلة الشعار المعروف «الموت واحتمال الجيل». التوجه السائد من مرحلة التخطيط وحتى تصرف آخر جندي صف في الميدان هو العودة الى القاعدة من دون اصابات. من السهل التشبث بالتفسير القائل ان طابع المهمة - مواجهة الارهاب ومهاجمة أهداف موقعية محددة - هو الذي يفرغ الحالة المزاجية التنفيذية. الا ان هذا الوضع يصف جزءاً من الصورة فقط ويعكس رفض التسامح في الواقع. في الخمسينيات قاومت الدولة ضد الارهاب بروحية مغايرة تماماً ذلك لأنها شعرت انها تدافع عن بيتها بالاساس. واليوم يشق جيش الدفاع خطاه بحذر مفرط في مواجهة الارهاب الفلسطيني ذلك لأن عليه ان يأخذ بالحسبان درجة الإجماع الوطني من كل قطاعات الجمهور في كل الاحوال. لذلك لا توجد استجابية لتوقع البيمن المتطرف بصور قرار حكومي حول شن حرب شاملة ضد السلطة الفلسطينية. ليس فقط لان شن حرب كبرى قد يشعل المنطقة برميتها، وليس فقط لان إعادة احتلال الضفة الغربية سيهدد الجانبين في نهاية المطاف الى مربع الدماء الذي يقفان فيه الآن، وانما ايضا - وربما بشكل اساسي - لان الحرب كاملة القاييس قد تلحق بنا مئات الضحايا من

اسرائيل في معضلة.. كيف ترد بدون ان يقود ذلك لتصعيد؟

بجر اسرائيل نحو التصعيد الذي يقود الى التمدد الدولي الى جانب الفلسطينيين، ثمة اسام إرييل شارون واعضاء «الطبخ الأمني» معضلة غير بسيطة: كيف يردون بمثل هذه القوة التي يعيد الردع الإسرائيلي في نظر عرفات والفلسطينيين دون ان يقود الى تصعيد آخر؟ يعرف اعضاء المطبخ الأمني ان الخيار العسكري مع تفاسيله، القصف والاعتقالات لم تقيد اسرائيل لغاية الان، التصور، وبقيت المبادرة بيد الفلسطينيين والعنف يطال الاسرائيليين في كل مكان. ان نشر تقديرات شعبية الاستخبارات العسكرية بان «الاحباط الوضوعي» يؤدي الى اضرار ويشجع العمليات يعبر اساساً عن البلبلة والاحباط لدى القيادتين العسكرية والسياسية، وشارون ايضا يرى تفكك الإجماع الوطني في الوقت الذي يتخطى فيه الحد من التحريك واليسار عن انتهاء الاحتلال. الجيش يضطغ على شارون للعمل الآن بقوة اكبر، من أجل ردع الفلسطينيين من مغبة تصعيد آخر في العمليات، والتوجه العسكري يقضي بان تصعيد الضغط على الفلسطينيين يؤدي الى الحسم والنصر في الحرب. يريد رئيس الحكومة «اصلاح الضرر الذي

قامت بمعظم عمليات الاعتقال والاعتقالات الميدانية وسجلت نجاحات باهرة

النحس يلاحق «ددفان» منذ عملية عسيرة.. وبمقتل قائدها تلقت ضربة قاصمة

الدفاع تنفيذاً وجودة، ولكن على الدوام كان يحدث شيء سيئ يلقي بظلاله القاتمة على النجاح. في اواسط التسعينيات قتل المواطن أرييه خوري بسبب إطلاق النار عليه لارتكابه جازراً اقامته الوحده في الضفة الغربية. الاجراءات ضد الضالعين في الحادث انتهت قبل عاين فقط، وقاد ددفان في حينه (ن) حظي بدعم ساحق من قادة جيش الدفاع، وقد استطاع منذئذ العودة الى وحدته الاصلية الكوماندو البحري وهو مرشح الآن لتولي قيادتها. (ن) كان الثاني من بين قادة الكتيبة 13 الذين وصلوا الى صفوف ددفان، وكان قد تيوأ منصب القيادة بدلا من (ر) الذي اصبح اليوم قائد الكوماندو البحري وأُشرف على عملية السيطرة على سفينة «كراين إي» الناجحة. بعدما قاما بوحدة ددفان العميد روني نومه الذي أصبح اليوم قائد كتيبة في سلاح المظليين، وبعد نومه جاء ميكي وأخيرا فايس، ضابط بارز يتولى عملية القتال في الضفة الغربية منذ ان بدأت الوجهات مع الفلسطينيين يقول أنه لا توجد في جيش الدفاع وحدة تعمل بصورة أكثر شدة من ددفان. المقاتلون يشاركون في عدة عمليات احيانا في الليلة الواحدة، وفي عشرات العمليات شهريا. ددفان تقوم بعمليات معقدة فقط مثل تلك التي تقوم وحدات كتيبة سواها بتنفيذها. بهذه الطريقة تحولت ددفان الى «مقاولة الاعتقالات، الاساسية في الضفة الغربية. قسم ملموس من عمليات الاعتقال نشطة في الانتفاضة التي عمل في كامل الوحدة التي تعمل في الضفة الغربية من الخليل جنوباً حتى جنين شمالاً. في الاسهر الاخيرة من الوجهات نفذت الاعتقالات في الضفة الغربية الخاصة للسيطرة الامنية الاسرائيلية. في الأونة الاخيرة من

في يوم الجمعة بعد التاسعة صباحا بعدة دقائق بدأت الاتصالات الهاتفية تتوالى. كبار الضباط والأقل رتبة، جنود الاحتياط وضباط «الشبابك»، أخذوا يتصلون ببعضهم البعض مذهلين. «هل سمعت»، قالوا لبعضهم. «أبيال قتل». موت المقدم أبيال فايس قائد وحدة ددفان ترك جيش الدفاع في حالة ذبول. الامر لا يقتصر فقط على مقتل ضابط ممتاز وفي حادثه لا داعي لها وسببها، وانما لان وحدة ددفان تجتد نفسها مرة أخرى في الجانب الخاسر. «النحس يلاحقنا» قال أحد خريجي الوحدة بالاسم، «لا يهيم على ما يبدو الذي نفعله وما هي درجة الضباط التي نتحلل بها، فعلى الدوام ستأتي حادثة عبارة عن تخلص كل الانجازات والنجاحات، الاحباط الذي يشعرو به خلال وحدة ددفان مسألة يمكن فهمها: موت فايس حصل بعد فترة ناجحة بصدوره استثنائية شديداً للوحدة، ان تغلبت بصورة مثيرة للانتباه على الضربة السابقة التي تلقتها حيث قتل ثلاثة من عناصرها في صيف 4 (أغسطس) للهباء عام 2000 برصاص رفاقهم خلال عملية فاشلة للقبض على أحد قادة حماس، محمود أبو هنيو، في قرية عسيرة الشمالية. هذا الفصل زرع أركان الوحدة واصحابها بالذبول. التحقيق في الحادث أظهر سلسلة إخفاقات في حينه، الامر الذي طلب تصحيحا فوريا لجزيات الامور. قائدها في حينه المقدم ميكي أقيال من منصبه رغم امتعاض ضباط ومقاتلي الوحدة. شدة الضربة تلاشت مع اندلاع الوجهات في الضفة الغربية، الامر الذي أعاد ددفان بسرعة الى العمل الميداني خلافاً لما كان مخططاً له. ميكي لم يغازر صفوف الوحدة هو الآخر من الفور. القتال الحثيم بمواصلة أداء عمله حتى نيسان (ابريل) من السنّة الماضية حيث

بعد فوزها بجائزة أندية الفتيات بالشارقة:

الكاتبة التونسية فوزية العلوي: تعال أحدثك بصراحة لماذا اشتركت في هذه الجائزة!

تونس – «القدس العربي»:

فوزية العلوي أديبة تونسية. أصدرت عدة مجموعيات شعرية وقصصية تذكر منها: «عوجو الريح (قصص) 1995 بزخ طائر (شعر) 1997 الخضاب (قصص) 1999. وسيصدر لها قريبا «طائر الخرف» (قصص) عن «دار الاتحاد للنشر»

بسليانة. حازت على جائزة ملتقى نساء المتوسط عام 1995، وعلى جائزة «رييدة بشير» عن مجموعتها القصصية «الخضاب». وأخيرا حصلت على جائزة أندية الفتيات بالشارقة عن مجموعتها القصصية «حريق في المدينة الناضلة». التقتها «القدس العربي» لهذه المناسبة، فكان الحوار التالي:

■ من أنت، باختصار؟
■ أنا أصيلة مدينتي «القصيرين» بالوسط الغربي التونسي غير بعيد عن الحدود الجزائرية. ولدت في عائلة متوسطة الحال كثيرة العدد نسبيا. أخت ثلاث أخوات وأربعة أخوة. كان أبي رحمه الله معلما للقرآن في بلدتنا وإماما للصلوات الخمس وهو الذي علمني القرآن منذ صباي. وكان يصطحبني إلى المسجد ليلا لأستمع إلى الدروس الدينية وهناك حفظت الأنازك والأوراد والأدعية. أكملت التعليم الابتدائي والثانوي بمدينة «القصيرين» أما تعليمي العالي فيقتوسني حيث دخلت دار المعلمين العليا وتخصصت في اللغة والأدب العربية.

■ كنت في حوار سابق قلت أنك كنت تودين امتحان الحاماة؟
■ رغم أنني كنت أحلم بدراسة الحقوق وامتھان الحاماة إلا أنني لم أشعر بالندم وأنا أتوجه إلى شعبتي العربية لأنني وجدت في هذا التخصص ما يشبع عيني بالأدب وما يفتح عيني على عالم الإبداع الساحر، وما يشد قريحتي ويحفزني على ممارسة الكتابة. فأنا أهديت ولعنا بالكتابة الأدبية منذ كنت في السنة الثانية من التعليم الثانوي (13 سنة) ولعل هذا النوع يرجع أساسا إلى حفظ القرآن والافتقار إلى برامج الإبداع الكافية في مصر العربية. كما يعد أيضا إلى ذلك الإقبال المبكر على القراءة. ولقد كنت محظوظة في صياحي الأول إذ كان يبيتنا قريبا جدا من المكتبة العمومية ولم تكن وقتها أكثر من دكان رصفت فيه كتب كثيرة ولقد كنت أتباري مع صديقي في وقتها أسهما فاطمة الزهراء، وثنافس فيمن قرأ كتابا أكثر، وثنائي لأذكر أننا كنا نقضي وقت القيلولة في التهام هذه الكتب التهاما، لنعود في وقت قياسي إلى حافظ المكتبة نستعير كتابا جديدة. الأمر الذي دفع بالرجل إلى الاستغراب والنصيحة قائلا: ما مكننا تكون القراءة؟

■ وصار قنصلنا علينا، أمين المكتبة هذا، لا يخلنا منه، ولكن حننا على قراءة أكثر رصانة. ولكن الذكرة ولقد كانت صافية والحياة لا ريب فيها والدينا بخير، لذلك كنت أحتفظ بالناقدات والأشعار التي مسارت أرواحي إلى الآن إنما حفظتها وقتها، ولم يعد بمستطاع الذاكرة الآن، رغم التركيز، أن أتسعمل كلما أردت ذلك.

■ وماذا قرأت حينها؟
■ قرأت كثيرا وقعتها دون إرشاد ودون ضوابط. قرأت القديم والحديث. قرأت الشعر والنثر. قرأت كتب السيرة والطقس. قرأت (سبحمير) على العلاقات الأمريكية والعمومية والسعودية والعربية فحسب. بل يتناول الصورة في الإعلام الغربي والتي تسهم في تكوينها لغزات في الواقع العربي.

■ عنوان الكتاب: ملاحم مدينة في ذاكرة الستينات المؤلف: جمال حيدر الناشر: المركز الثقافي العربي

■ في هذا الكتاب يقودنا المؤلف إلى المدينة العجيبة بغداد يرتقي عنتاب ابوابها ويفتح غفورا جديدة في طرقاتها.

■ الكتاب: ملاحم الذكريات المؤلف: ناصر الدين التشاشبي الناشر: دار الحكمة

■ في هذا الكتاب يستعرض الكاتب بعض فصول حياته ويسميها ملاحم الذكريات.

■ الكتاب: ساعتان حزنا للعالم: 11 ايلول الأسباب والنتائج المؤلف: فريد هادي الناشر: دار الساقي

■ كتاب هادي الناشر: دار الساقي

■ معلمة ما قد يخبره المستقل.

■ الكتاب: حاج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ الكتاب: حواج في الجزيرة العربية المؤلف: جون فليبي الناشر: العبيكان

■ ينسى مطلقا وهو يكتب أنه يريد. لذلك عليه أن يراعي هذه الجوانب الإبداعية التي تجعله مختلفا عن الموزج والمحلل الاستراتيجي والطبيب النفساني ورجل الدين. فقد يدبغ كاتب في قصة تتحدث عن شيء عادي بسيط (علاقة إنسان بحيوان مثلا) وقد يفشل مثل زريعا وهو يكتب قصة عن موضوع جليل مثل القضية الفلسطينية. لأنه لم يحكم فيها إلى مقومات الفن.

■ وبالتالي يختلف البناء الاجتماعي والتاريخي والسياسي بين أقطار الشرق العربي ومغربيه. كيف وجدت تقبل الكتابة القصصية النسوية المغاربية في الطرف الثاني للوطن العربي الكبير؟

■ المسألة في الحالة هذه تتجاوز هذه الجائزة، رغم أن حظ كتابات المغرب العربي وأفر فيها نسبيا، فقد فازت مغربيات وجزائريات في دورات سابقة في الشعر والسردي وقد فازت كذلك كتابات تونسيات إذ تحصلت القاصصة رشيدة الشارني في الدورة الماضية على الجائزة الأولى في القصصة القصيرة. كما تحصلت في دورة أسبق الناقدة الأدبية التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت

الأديبة التونسية ريم العيسوي الفجمة لأن زهرة الحلاصي على جائزة النقد وقد كانت



فوزية العلوي (القدس العربي)

■ اللغة، وهي ظاهرة تستوقف كل من نظر في توصفي إلى درجة أن البعض ربما يصفتي بالصوفية أو التخويمية. وهي مسألة لا أفتعلتها وإنما تعود إلى شخصيتي القومية وثقافتنا التراثية (الدينية منها والأدبية) أما الناحية الثانية فمتعلقة بالعلوم التفاضلية التي تسيطر على كثير من قصصي والتي أسعى فيها إلى الاستفادة من الموروث الشعبي بكل خرافاته وأساطيره ومحاياته الشعبية والتي استلهم منها مادة إبداعية يتداخل فيها الواقع مع التخيل والعجيب مع المألوف والذاتي مع الموضوعي.

■ وهل لهذه العوامل أي تأثير على قياس الحكم على نصوصك القصصية؟
■ ما من شك بأن القارئ البعيد - كما نبتة - تسببه مثل هذه الأجواء وتستثيره، لما تطهه من عناصر «سوسيوثقافية» قد تتداخل أو تتقاطع أو تتميز عما يتعارف عليه أو يألفه.

■ ولكنني من جهة أخرى أتصور أنه مهما تباينت البيئات العربية واختلفت النصوص الأدبية المتبرعة عنها أو التلمذة والإعجاب إذا تلقاها حميمي بينها، لأنها تنهل من معين ثقافي ريشي مشترك، ويبنى الاختلاف البيئي والاجتماعي والتاريخي لهذه النصوص من العوامل التي تفرها وتبنيها والتمايز والاختلاف وتجعلها عميرة للدهشة والإعجاب إذا تلقاها من تلق من غير بيتها، فكما قرأنا نصا يتحدث عن البيئة العراقية أو بعض عادات اليمن أو الخليج يمتعنا من اكتشاف شيئا مختلفا فالؤكد

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

■ نعم! بل هو موضوع هنا هو موضوع الجنس؟
■ لا بد من التوضيح هنا أن المرأة المقصودة

فضاءات اجنبية

نجوم شومسكي يدافع عن ناشر كتابه في تركيا ضد الرقابة

باريس - «القدس العربي»

بدعوة من دار نشر «أرام» وجمعية دعم حرية التعبير، زار المفكر الأمريكي المعروف نجوم شومسكي أسطنبول من أجل أن يقدم دعمه إلى الناشر فنيح تاس أمام محكمة أمن الدولة التركية حيث يواجه سجنا لمدة عام بسبب تهمة «دعاية الانفصال» التي روج لها من خلال نشره لترجمة كتاب لشومسكي. وفي الحقيقة، نشرت دار أرام دراسة لنجوم شومسكي بعنوان «التدخل الأمريكي» الذي يتهم فيه تركيا بما قامها لعملية التطهير الأثني في صراعها مع الأكراد بفضل تزويد الولايات المتحدة لها بالأسلحة. ولكن المحكمة برأت دار النشر وصاحبها. وقامت المحكمة ذاتها بحجز الجزء الثاني من العمل الروائي لأناس باتور «التفاحة»، بسبب تعرضه للأخلاق العامة ولا تستهدف المحكمة النص بقدر ما تستهدف مجموعة من الأعمال الفنية المنشورة في الكتاب مثل «أصل العالم» لغوستاف كوربيه و«آدم وحواء» لمسالكسكيو التي تعتبرها منافية للأخلاق العامة. ولكن الصحافة والتلفزيون وقفن ضد عملية الحجز وقامت صحيفة «رايديكال» الواسعة الانتشار بإعادة طبع هذه الأعمال الفنية دون أن تابه بقرار المحكمة.

جدل حول تراث الكاتب الأسباني كاميليو جوزيه سيللا

■ أزمة الكاتب الأسباني كاميليو جوزيه سيللا، الحادث على جائزة توبل والذي توفي في 17 كانون الثاني (يناير) من هذا العام، وابنه من زواجه الأول، سيستركان في دعاوى قضائية طويلة الأمد بسبب خلافات تأس أمام محكمة أمن أعماله وممتلكات أخرى. وبعد طلاقه بعد 43 عاما من زواجه، وزواجه من جديد، قامت زوجته وابنه بوضع شبكة من الشركات الخاصة من أجل حماية ممتلكاته، وحقه الاقتصادي والفكرية. وإذا كان التراث الفكري والمجاميع الفنية والمكتبة تعود ملكيتها إلى مؤسسة سيللا، فإن الحقوق المستقبلية تعتمد على الوصية الموجودة بين مارينا كاستانو وكاميليو جوزيه كوند. كما أن روزاريو كوند، زوجة الجديدة تطلب بدفع مصاريف الاعالة المترتبة منذ عام 1996.

الشاعر فلاديمير ماياكوفسكي الأكثر قراءة في المدارس الروسية

■ اعتبرت مجلة «نيويورك تايمز» ان الشاعر فلاديمير ماياكوفسكي بأنه الأكثر قراءة مع الشاعر بوشكين في المدارس الثانوية الروسية. ومنذ عام 1991 حلت قصائده الرومانسية بدلا من القصائد الوطنية التي كانت طابعا في المناهج الدراسية الروسية. وتؤكد فرانسيس دي بليسيسكس، التي يعتقد بأنها ابنة الشاعر الراحل، بأن سبب انتشار ماياكوفسكي قد يكون مشاعر الحب المتناقضة. وكان لقاء الشاعر مع تاتيانا في عام 1928 لم يكن وليد العفة. فكان على الشاعر أن يذهب إلى مدينة نيس الفرنسية من أجل الحاح بصديقتها ابلي جونز، وهي روسية - أمريكية. وكان عاشقا كبيرا لها لكنه أخفق في إقناعها أن تعيش معه. ولم يتوقف ماياكوفسكي عن الكتابة إلى تاتيانا على الرغم (ديسمبر) عام 1929. ويقال بأن فرانسيس دي بليسيسكس، التي ولدت من زواج من دبلوماسي فرنسي في كانون الاول (ديسمبر) عام 1929. ويقال بأن فرانسيس دي بليسيسكس، التي ولكنها تذكر ذلك لأنها لم تسمع من أمها عرفاها إلا انها ورثت منه مجموعة من الرسائل والتلغرافات والأعمال الأدبية لقصائده. ولا تزال رسائل الغرام المتبادلة بين العاشقين موجودة في متحف ماياكوفسكي في موسكو.

■ الكتاب: تركي علي الربيعو الناشر: الكنوز الأدبية

■ الكتاب: دفاع عن القرآن ضد منتقديه المؤلف: عبد الرحمن بدوي الناشر: دار الجليل

■ الكتاب: نقد السياسة العمالية/العرب ومعركة السلام المؤلف: بهمان غليون الناشر: المركز الثقافي العربي/ بيروت - دار البيضاء

■ كان من الخطا الكبير الاعتقاد بأن ما لم ينجح في تحصيله عن طريق السلاح يمكن تحصيله عن طريق المفاوضات. فالناقضات غالبا ما تحكمها القوة والخوف من النتائج المترتبة على استخدامها. هذه هي القاعدة في كل مكان.

■ الكتاب: مزالق العولة الحديثة في النظام العالمي الجديد المؤلف: بدوي يونس الناشر: دار الغرابي

■ ان حالة العولة هي المرحلة المتقدمة من عملية التطور المجتمعي عبر التاريخ. وهي كما تراها ليست موضوعا لاختيار أو عدمه بل هي تيار متحرك ديناميكي في تفاعلاته مع مختلف العناصر الاقتصادية. وهي ليست حالة معادية للحالة القومية أو الحضارية.

■ الكتاب: السلطة في الاسلام/العقل الفقه السلفي بين النص والتاريخ، المؤلف: عبد الجواد ياسين الناشر: المركز الثقافي العربي/ بيروت - دار البيضاء

■ تصحيح «السلف» هو تعبير غامض يحتاج إلى الضبط والتحديد مصدره التشريع بما يخالف الشريعة. ففعل «السلف» الذي اذق على الاقتداء لانظمة فاسدة يصيح «ليل» حكم بجواز ذلك الاقتداء وهذا نموذج لعلاقة التاريخ السياسي بتاريخ الفقه.

■ الكتاب: «العولة والمستقبل» استراتيجية وتفكير المؤلف: سيار الجميل الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع/ عمان

■ يعالج هذا الكتاب مستقبل العرب والعالم الإسلامي ازاء ثورة العولة التي تعد اليوم قضية العصر الجديد بكل ما حملته لنا من مستحدثات في كل الميادين والتي ليس بمقدور الانسان اليوم الاستغناء عنها. فقد غدت العولة ومنتجاتها صدمة عنيفة لآبناء العالم الإسلامي ويتبغى العولة لتنتج المزيد من التحديات في المستقبل ما دام هناك واقع عربي وإسلامي منقذ سياسيا وديولوجيا ومتخلف حضاريا وعلميا وصاعق اقتصاديا وثقافيا.

■ الكتاب: «الديمقراطية في الحل» المؤلف: حسني عايش الناشر: المطابع التعاونية - عمان

■ الديمقراطية منجى يتخذ فيه القرار بعد الرؤوس بدلا من تسييرها كما في المناهج الأخرى، حيث يشن بعض الأفراد والأحزاب اشد الحروب على الديمقراطية والحرية ويقاومونها كلما أتبع لهم ذلك، ولأنهم يتمسكون بما يمكنون ويخافون الحركة إلى الامام ولو لخطوة واحدة ويتجنبن ذلك بكل ما لديهم من قوة.

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: «الديمقراطية في الحل» المؤلف: حسني عايش الناشر: المطابع التعاونية - عمان

■ الديمقراطية منجى يتخذ فيه القرار بعد الرؤوس بدلا من تسييرها كما في المناهج الأخرى، حيث يشن بعض الأفراد والأحزاب اشد الحروب على الديمقراطية والحرية ويقاومونها كلما أتبع لهم ذلك، ولأنهم يتمسكون بما يمكنون ويخافون الحركة إلى الامام ولو لخطوة واحدة ويتجنبن ذلك بكل ما لديهم من قوة.

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: تركي علي الربيعو الناشر: الكنوز الأدبية

■ الكتاب: دفاع عن القرآن ضد منتقديه المؤلف: عبد الرحمن بدوي الناشر: دار الجليل

■ الكتاب: نقد السياسة العمالية/العرب ومعركة السلام المؤلف: بهمان غليون الناشر: المركز الثقافي العربي/ بيروت - دار البيضاء

■ كان من الخطا الكبير الاعتقاد بأن ما لم ينجح في تحصيله عن طريق السلاح يمكن تحصيله عن طريق المفاوضات. فالناقضات غالبا ما تحكمها القوة والخوف من النتائج المترتبة على استخدامها. هذه هي القاعدة في كل مكان.

■ الكتاب: مزالق العولة الحديثة في النظام العالمي الجديد المؤلف: بدوي يونس الناشر: دار الغرابي

■ ان حالة العولة هي المرحلة المتقدمة من عملية التطور المجتمعي عبر التاريخ. وهي كما تراها ليست موضوعا لاختيار أو عدمه بل هي تيار متحرك ديناميكي في تفاعلاته مع مختلف العناصر الاقتصادية. وهي ليست حالة معادية للحالة القومية أو الحضارية.

■ الكتاب: السلطة في الاسلام/العقل الفقه السلفي بين النص والتاريخ، المؤلف: عبد الجواد ياسين الناشر: المركز الثقافي العربي/ بيروت - دار البيضاء

■ تصحيح «السلف» هو تعبير غامض يحتاج إلى الضبط والتحديد مصدره التشريع بما يخالف الشريعة. ففعل «السلف» الذي اذق على الاقتداء لانظمة فاسدة يصيح «ليل» حكم بجواز ذلك الاقتداء وهذا نموذج لعلاقة التاريخ السياسي بتاريخ الفقه.

■ الكتاب: «العولة والمستقبل» استراتيجية وتفكير المؤلف: سيار الجميل الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع/ عمان

■ يعالج هذا الكتاب مستقبل العرب والعالم الإسلامي ازاء ثورة العولة التي تعد اليوم قضية العصر الجديد بكل ما حملته لنا من مستحدثات في كل الميادين والتي ليس بمقدور الانسان اليوم الاستغناء عنها. فقد غدت العولة ومنتجاتها صدمة عنيفة لآبناء العالم الإسلامي ويتبغى العولة لتنتج المزيد من التحديات في المستقبل ما دام هناك واقع عربي وإسلامي منقذ سياسيا وديولوجيا ومتخلف حضاريا وعلميا وصاعق اقتصاديا وثقافيا.

■ الكتاب: «الديمقراطية في الحل» المؤلف: حسني عايش الناشر: المطابع التعاونية - عمان

■ الديمقراطية منجى يتخذ فيه القرار بعد الرؤوس بدلا من تسييرها كما في المناهج الأخرى، حيث يشن بعض الأفراد والأحزاب اشد الحروب على الديمقراطية والحرية ويقاومونها كلما أتبع لهم ذلك، ولأنهم يتمسكون بما يمكنون ويخافون الحركة إلى الامام ولو لخطوة واحدة ويتجنبن ذلك بكل ما لديهم من قوة.

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: «الديمقراطية في الحل» المؤلف: حسني عايش الناشر: المطابع التعاونية - عمان

■ الديمقراطية منجى يتخذ فيه القرار بعد الرؤوس بدلا من تسييرها كما في المناهج الأخرى، حيث يشن بعض الأفراد والأحزاب اشد الحروب على الديمقراطية والحرية ويقاومونها كلما أتبع لهم ذلك، ولأنهم يتمسكون بما يمكنون ويخافون الحركة إلى الامام ولو لخطوة واحدة ويتجنبن ذلك بكل ما لديهم من قوة.

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: تركي علي الربيعو الناشر: الكنوز الأدبية

■ الكتاب: دفاع عن القرآن ضد منتقديه المؤلف: عبد الرحمن بدوي الناشر: دار الجليل

■ الكتاب: نقد السياسة العمالية/العرب ومعركة السلام المؤلف: بهمان غليون الناشر: المركز الثقافي العربي/ بيروت - دار البيضاء

■ كان من الخطا الكبير الاعتقاد بأن ما لم ينجح في تحصيله عن طريق السلاح يمكن تحصيله عن طريق المفاوضات. فالناقضات غالبا ما تحكمها القوة والخوف من النتائج المترتبة على استخدامها. هذه هي القاعدة في كل مكان.

■ الكتاب: مزالق العولة الحديثة في النظام العالمي الجديد المؤلف: بدوي يونس الناشر: دار الغرابي

■ ان حالة العولة هي المرحلة المتقدمة من عملية التطور المجتمعي عبر التاريخ. وهي كما تراها ليست موضوعا لاختيار أو عدمه بل هي تيار متحرك ديناميكي في تفاعلاته مع مختلف العناصر الاقتصادية. وهي ليست حالة معادية للحالة القومية أو الحضارية.

■ الكتاب: السلطة في الاسلام/العقل الفقه السلفي بين النص والتاريخ، المؤلف: عبد الجواد ياسين الناشر: المركز الثقافي العربي/ بيروت - دار البيضاء

■ تصحيح «السلف» هو تعبير غامض يحتاج إلى الضبط والتحديد مصدره التشريع بما يخالف الشريعة. ففعل «السلف» الذي اذق على الاقتداء لانظمة فاسدة يصيح «ليل» حكم بجواز ذلك الاقتداء وهذا نموذج لعلاقة التاريخ السياسي بتاريخ الفقه.

■ الكتاب: «العولة والمستقبل» استراتيجية وتفكير المؤلف: سيار الجميل الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع/ عمان

■ يعالج هذا الكتاب مستقبل العرب والعالم الإسلامي ازاء ثورة العولة التي تعد اليوم قضية العصر الجديد بكل ما حملته لنا من مستحدثات في كل الميادين والتي ليس بمقدور الانسان اليوم الاستغناء عنها. فقد غدت العولة ومنتجاتها صدمة عنيفة لآبناء العالم الإسلامي ويتبغى العولة لتنتج المزيد من التحديات في المستقبل ما دام هناك واقع عربي وإسلامي منقذ سياسيا وديولوجيا ومتخلف حضاريا وعلميا وصاعق اقتصاديا وثقافيا.

■ الكتاب: «الديمقراطية في الحل» المؤلف: حسني عايش الناشر: المطابع التعاونية - عمان

■ الديمقراطية منجى يتخذ فيه القرار بعد الرؤوس بدلا من تسييرها كما في المناهج الأخرى، حيث يشن بعض الأفراد والأحزاب اشد الحروب على الديمقراطية والحرية ويقاومونها كلما أتبع لهم ذلك، ولأنهم يتمسكون بما يمكنون ويخافون الحركة إلى الامام ولو لخطوة واحدة ويتجنبن ذلك بكل ما لديهم من قوة.

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: «الديمقراطية في الحل» المؤلف: حسني عايش الناشر: المطابع التعاونية - عمان

■ الديمقراطية منجى يتخذ فيه القرار بعد الرؤوس بدلا من تسييرها كما في المناهج الأخرى، حيث يشن بعض الأفراد والأحزاب اشد الحروب على الديمقراطية والحرية ويقاومونها كلما أتبع لهم ذلك، ولأنهم يتمسكون بما يمكنون ويخافون الحركة إلى الامام ولو لخطوة واحدة ويتجنبن ذلك بكل ما لديهم من قوة.

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: «الإسلام، والغرب، وحوار المستقبل» (واشنطن)

■ الكتاب: تركي علي الربيعو الناشر: الكنوز الأدبية

■ الكتاب: دفاع عن القرآن ضد منتقديه المؤلف: عبد الرحمن بدوي الناشر: دار الجليل

■ الكتاب: نقد السياسة العمالية/العرب ومعركة السلام المؤلف: بهمان غليون الناشر: المركز الثقافي العربي/ بيروت - دار البيضاء

■ كان من الخطا الكبير الاعتقاد بأن ما لم ينجح في تحصيله عن طريق السلاح يمكن تحصيله عن طريق المفاوضات. فالناقضات غالبا ما تحكمها القوة والخوف من النتائج المترتبة على استخدامها. هذه هي القاعدة في كل مكان.

■ الكتاب: مزالق العولة الحديثة في النظام العالمي الجديد المؤلف: بدوي يونس الناشر: دار الغرابي

■ ان حالة العولة هي المرحلة المتقدمة من عملية التطور المجتمعي عبر التاريخ. وهي كما تراها ليست موضوعا لاختيار أو عدمه بل هي تيار متحرك

ابن مدرسة القلوب الشابة والعقول المتحررة

جمال هلال: أرسم البورتريه بالحاسة السادسة

أشرف أبو اليزيد*

منذ صدورها في العام 1956 أصبحت مجلة «صباح الخير» أتيليه الصحافة المصرية، فلم تكف بتقديم لوحات كبار الفنانين على أغلفتها وفي صدر صفحاتها فحسب، بل تحولت إلى مدرسة تعلق من ذائقة المثالي لها على مدى نحو خمسة عقود، مثلما تُثبِت في بسطات الفن ريشة أكثر من فنان.

وكان غلاف مجلة «صباح الخير»، تتصدره وجوه صبايا مصريات وتتناوب عليه مع رسوم الكاريكاتير، سمة لهذه المجلة التي صاحبت الثورة المصرية بثورة صحافية، لم يحظ فيها الكاتب وحده بالاهتمام بل شاركه الرسام الذي أضاف بإبداعه بعداً جديداً للأرقام التي شاركت في مسيرة مجلة القلوب الشابة والعقول المتحررة، كما تصدر شعارها غلاف عددها الأول.

يحكي الفنان جمال هلال، أحد أبناء هذه المدرسة الصحفية والفنية العريقة، عن رحلته خلال عشرين عاماً منذ توجه للمرة الأولى إلى مبنى مؤسسة «روز اليوسف» العريق بشوارع القصر العيني في قلب القاهرة، وكان طالباً لا يزال بالمرحلة الثانوية، يعرض رسوماته على الفنان الكبير الراحل جمال كامل.

كانت الأغلفة التي رسمها جمال كامل مع كوكبة من الفنانين مثل وهبة عنيات وإيهاب شاكر وعبد العال تمثّل مدارس فنية متعددة، ويقول جمال هلال إن كان يعد المجلة معرضاً أسبوعياً يضم كل هؤلاء الابداع، لكن مع دفعه الأوان جمال كامل وإحساسه استجابته سلبياً أو إيجابياً للموضوع المنصور، تبقى أهمية البورتريه في تصويره للبعد الثاني عند الفنان. لذا تعد أنجح رسوم البورتريه تلك التي يعرف فيها الرسام الشخصية التي يرسمها.

بعد تخرجه في قسم ديكور المسرح باكاديمية الفنون تردى الفنان جمال هلال على أستاذه في صباح الخير، وازداد عشقه للعمل الصحافي عندما لمس حرية الفنان هناك، تلك الحرية المطلقة التي ينهها الفنان حسن فؤاد مؤسس المجلة ومن تولاها بعده مثل الكاتبين الكبيرين صلاح حافظ ولويس جريس بل وصلاح جادين في كيان المؤسسة التي عنيت بتقديم الثقافة الفنية إلى القارئ العادي. وأحس جمال هلال أن هؤلاء الفنانين ليسوا بحاجة إلى معارض تقدمهم إلى جمهورهم، فلم يجهز معرضاً بل تلقى معهم كل أسبوع، ولم يعد الفنان سير برجه العاجي، وتأكد من أهمية الصحافة عندما تفرغ لها فنان كبير مثل بيكار.

في منتصف الثمانينات عرض لويس جريس، وكان رئيس تحرير «صباح الخير» آنذاك والفنان جمال كامل، على الرسام الشاب الالتحاق بالمجلة، ولم يصدق جمال هلال أنه سيكون ضمن هذه الكوكبة من المبدعين، وأنه سيجمع مع أستاذه جمال كامل أول من علمه معنى فن التصوير، والذي عرف منه لفترة الأولى أن هذا الفن ليس مجرد خطوط والوان، وإنما هو فلسفة ورؤية خاصة للفنان، نحو العالم. وأوعز الفنان الكبير إلى جمال هلال ليتوجه نحو قراءات بعينها وكتابات ومفكرين مثل نجيب محفوظ وسلامة موسى وتوفيق الحكيم وغيرهم، مؤكداً على أن الفنان الحقيقي الممارس للمهنة يجب أن يعترف بما يدور حوله ويرد اهتمامات الناس، وإنه إذا كان دور الفن في الصحافة لا يقف عند حد التعبير عن الحدث وإنما يتخطاه إلى تنمية الذائقة الجمالية للمتلقي، فإن



«أثوة وجه»



«طبيعة صامتة»

نماذج لدرسته في هذا الاقل، مثل أستاذه جمال كامل الذي لم يم سوى معرض خاص واحد طيلة حياته، والفنان الكبير بيكار الذي لم يقم سوى ثلاثة معارض خاصة. والوجوه النسوية التي يقدمها جمال هلال بأكثر من وسية، سواء بالألوان الزيتية أو الباستيل، أو حتى الألوان المائية، تفضيخ بالأثوة،

وتكتنز إحساسه البالغ بحرارة ومشاعرها، لذا لم يكن مدسها أن تتصدر لوحاته لها أغلفة المجلة التي عشق رسوماتها منذ رهاها. وعلى خطى الحسين فوزي وحسن فؤاد وجمال كامل وحسين بيكار وهبة عنيات وإيهاب شاكر وجمال قطب يضي جمال هلال في عشقه للفن الصحافي وتكريسه لجزء كبير من

مستديين معاً على كوخ من سفح النخل متاهين لذنب العنبرية وكلب السلطة... تذكرون المديّة الصغيرة في بوابة القلب صارت أكثر تقنياً للدم العابر؛ ثمة الذكري الخشبية تترى... في ذكرى من تحب تحلق القلاع والمجانين لتعضي سنة أيام على الأقل تشعل الأذنة لأجل أن لا تلاقى نظرة القاتل بالقتيل... ما قطرة العسل الكبيرة في القلب مع راديو ترانسسترو صغير

راضي صدوق والشعر الفلسطيني في القرن العشرين [2-2]

استبعاد «قصيدة النثر» عن سبق الإصرار والترصد!

أحمد دحبور*

الشعر والنثر

■ أعلن الأستاذ راضي صدوق بكل صراحة أنه استبعد ما يسمى بقصيدة النثر بدعوى أن هذه الكتابة لا تزال موضوع خلاف بين الدارسين والباحثين، مضيفاً من غير مواربة: «الي جانب أنني ممن لا يوافقون على إدراج هذه النصوص الحديثة في سياق الشعر المتعارف عليه اصطلاحاً وأرى أن من حق هذا النوع الأدبي الجديد أن يكون له اسم جديد يعبر عن هويته ومواصفاته وشروطه... وهكذا نجرة فلم يقع شاعرنا الرقيق في خطأ لا أصفه بالقاتل بل اكتفى بأنه خطأ حرمه من أسماء نوعية في المشهد الشعري العربي، لا الفلسطيني وحده، مثل توفيق صايغ وجبرا إبراهيم جبرا وكوكبة من الأسماء الشابة التي تتقدم بكل ثقة لتحتل موقعها الطبيعي على الخريطة، وإنه لأمر يخبر الدهش حقاً، أن شاعرنا ببقافة راضي صدوق لا يزال متمتعاً بقبول قصيدة النثر بعد أن وصل الشعر إلى ما وصل إليه، وقد كنت أفهم إلا يكتب هذا النوع من الشعر، فهذا شأن شخصي، أما أن يستبعد من أنطولوجيا القرن فهو منذ أن ندب نفسه لهذه المهمة أصبح مؤتمناً على حقائق شعرية لا يحق له العبث بها. ومن الطريف والمخبر أنه شخصياً في تقديمه لنفسه يشير إلى مجموعة له بعنوان «الحزن أخضر دائماً»، وقد حدد هويته بالابديين، بأنها «شعر ينثر» ومن المؤسف أننا لم نطلع على هذه المجموعة لكن ما يستوقفنا هو أن هذا التعريف «شعر ينثر» أي بإضافة ال التعريف لكلمة النثر - هو الأكثر قبولاً في ميزان النقد الحديث، وكان الراحل توفيق صايغ أول من أطلقه ليميزه عن التسمية التي أنشأها الشاعرة نازك الملائكة خطأ، وهي «الشعر الحر» فأشعر الحر، كما يدل اسمه، ليس هو شعر التفعيلة كما نتداوله خطأ، وإنما هو الشعر المنحصر من الوزن والقافية ضمن أسطر تتلاحق وفق الشحنة واللحظة الشعرية أما قصيدة النثر فهي الدفق المتتابع بحيث نقرأ كما لو كنا نقرأ مقالة على المستوى الشكلي الجرد - وتتميز قصيدة النثر، وأنا للأمانة أنقل عن عبد القادر الجنابي في مجلته «فرانسيس»، بالإيجاز والتوتر والجفاف فضلاً عن مسحة السرد التي يمكن أن تتخللها، فإذا عدنا إلى كتاب راضي صدوق الذي يصفه بأنه «شعر ينثر»، فإنه عليه أن يوضح موقفه من هذا النوع من الكتابة الذي يرفضه نظرياً ويكتبه عملياً.

أضاف إلى ذلك أغلوطه تاريخية تقول أن هذا النوع من الكتابة التي تستعير قفاها إنما تأخذ من الجارية ما يتجاوز الجسد، فقد كان أصحاب الجوارى يتباهون ببقافة جواريتهم وحفظهن للأشعار... إلا أن الملاحظة الأخرى في السجل النسوي للشعر الفلسطيني، على تواضع العدد، أن أعمارهن الشعرية، غالباً ما تكون قصيرة، فلم تواصل الكثيرات منهن ما بدأ به، وحتى التي تنقطع عن الكتابة فإن وثيرة كتابتها قد انخفضت بشكل محسوس، استطاع نخب، طبعاً، بفدوى طوقان التي كانت إحدى أشهر شاعرتين عربيتين. وبرة نازك الملائكة ثم صمتها النسبي، بحيث فدوى هي أعرق صوت نسوي مستمر في المشهد الشعر العربي. وكان من الممكن أن توكبها شاعرنا الكبيرة وصديقتها سلوى الخضراء الجيوسي، إلا أن انقطاع سلمى عن نشر الشعرية لها يعني انقطاعها عن التي كانت إحدى أشهر الشاعرتين العربيتين. فقد نذرت هذه السيدة العظيمة ثقافتها وخبرتها وزهنا العالني لخدمة الثقافة العربية وللادب الفلسطيني بشكل خاص، يمكن في هذا المجال أن نشير أيضاً إلى سلافة الحجاوي التي لا يمكن القول إنها توقفت عن الكتابة ولكنها انصرفت إلى الدراسات والأبحاث الفكرية، لكن التي لم نعلم إهمالها في حق شعرها هي مي صايغ التي كانت من أشهر جيلنا، ولم تتوقف عن الكتابة وإن توقفت نسبياً عن النشر.

بقيت إشارة ضرورية إلى عدد الشاعرات الفلسطينيات، فنحن وإن لم نذكر تواضع عددهن إلا أننا ملزمون بالتذكير أن المؤلف باستيعاده قصيدة النثر قد استبعد موضوعياً أصواتاً شابة من الجنسين، ومع ذلك فالشعراء والشاعرات يبقون علامات في حقل دلالي كبير، وعندما يتراجع عدد الشاعرات في مجتمع ما، يكون هذا المجتمع معكوماً يعامل بشدة في المحافظة والتقليد، وستبدو هذه النتيجة غريبة بالنسبة إلى مجتمع كالفلسطيني الذي دخلت فيه الفعالة معترك الحياة والنضال والعمل العام، ولكن علينا أن نرى الأمر أبعد من ظاهرة الحرية المباشرة أو تحديد هذه الحرية، صحيح أننا لم نسمع عن آنا فلسطينيين منعوا بانها من كتابة الشعر، لكن الصحيح أن الأوطاق تحكم الشاعرات الشابات تلقائياً، وقد لفت نظري عندما عدت إلى الجزء الثاني من فلسطين خريف 1994 أن مجموعة قفاها من يتكهن الشعر شعري على جماعة تطلق على نفسها «نابيق رافيا»، وقد شرحت لي أن رافيا هو الاسم القديم لمدينة رفح، ومن جتمعاً من رفح - أما النابيق فعمراً قصير، ولكن رفح هي المدينة التي كان لها نصيب من بعض من ذوات المواهب الشعرية الواعدة إلا أنهم صمتن جميعاً تقريبا وهو أمر يستحق التوقف والتأمل.

شعر عربي

كانت الملاحظات الواردة حتى الآن، خاصة بتدبير الشاعر المؤلف راضي صدوق، وأن لنا الانتقال إلى طبيعة هذا الشعر مدار الموضوع، ومرة ثانية لا بد من إبداء الأسف على الفقرة التي أضافتها المختارات الشعرية على النخب الذي وردت فيه، فهي لا تعبر بدقة، بسبب من عشوائيتها، عن خريطة الشعر الفلسطيني، من أن حشد الأسماء بهذه الكفاءة وهذه المتابعة قد خدمة كبرى للمشهد الثقافي بشكل عام.

وحسناً لعل الشاعر راضي صدوق عندما بدأ بحثه في إطار القرن العشرين، فما قبل هذا التاريخ كان الشعر عربياً بالمعنى العام، وكانت الخصوصيات الإقليمية تتعقد بالموضوع لا بالبنية الفنية، وليس معنى هذا أن الشعر قد كُف عن كونه عربياً في القرن العشرين، ولكنه أضاف إلى هويته القومية ملامحه الخاصة وهو أمر في مصلحة الشعر دائماً، فكما اقرب الشعر من الذات نال استحفاقه اللغوي الذي يربطه بالشعور، وصار حميمياً أكثر، بمعنى أنه أصبح ذاتي وغائب.

والقراءة الأولى لأشعار الرواد في النصف الأول من القرن العشرين، أمثال إبراهيم طوقان ومطلق عبد الخالق وأبي سلمى وعبد الرحيم محمود ومحمد الدناني وحسن البحري وبرهان العبوشي وغيرهم، تكشف أن هؤلاء الشعراء وإن كانت المرحلة تربطهم بالتقليد من الشعر، إلا أن الطرح الموضوعي كان يضعهم على أهمية التمدد والثورة، وهو ما انعكس لا على موضوعات الشعرية وحدها، بل على أشكال كتاباتهم الشعرية.

فمن سخرية طوقان ورموزه وعيشه النسبي بالأوزان، في نهاب مطلق والدناني إلى اللحمة الشعرية حيث كتب الأول «صحبة الموت» والثاني ملحمة «الأمومة»، إلى رومانسية البحري، إلى محاولة أبي سلمى في المسرح (له مسرحية ضاعت مع الأسف وكان المازني قد كتب لها مقدمة) إلى ملامسة عبد الرحيم محمود للواقعية الاشتراكية، كلها كانت إرهاديات تبشر بنبذة جديدة في الشعر تتساق مع ما كان يجري لإبناء جيلهم من شعراء الوطن العربي، أما القضايا البحرية التي كانوا يثيرونها فتمتد من الشجون الذاتي إلى صوت النذير والبشرى في حمة الصراع المصري مع الانتداب البريطاني والخطر الصهيوني الداهم.

ستتضح ملامح الشعر الفلسطيني باتجاهه العصاة بعد نكية استعصاف فمعين بسيسو وخليل زقطان وصمام حماد سيبحثون الواقعية الاشتراكية ويبشرون بعصر الجماهير. مع نزعته إلى قصيدة التفعيلة عند عصام معين الذي تطور أكثر فكان من رواد المسرح الشعري العربي الحديث، وأبغ صوتاً فدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي في واحة الشعر الحديث فكانتا نغمتين رومانسيين مميزتين، واشتبك يوسف الخطيب وكامل ناصر وهارون هاشم رشيد وراشد حسين وحنا أبو حنا بقضايا الأمة، فخلصنا النبرة الخطابية من وطأة المباشرة باستلها التراث والإحالة إلى عمق الأسئلة وكتبو جميعاً

قصيدة التفعيلة. وقد تميزت السنوات التي أعقبت النكية بما سمي شعر الحزن أو شعر النكية. لكن إيقاع الصمود والإصرار على العودة كان واضحاً حتى استحق نتائج تلك المرحلة اسم شعر المقاومة الذي بلغ ذروته مع محمود درويش وزملائه من أمثال سميح القاسم وتوفيق زياد. وكان المستوى الأخر لشعر المقاومة هو الذي عبر عنه الشعراء الذين كبروا في المخيمات وملاذ الثورة عليهم حياتهم. وهو جيل عز الدين المناصرة وخالد أبو خالد ومحمد القيسي ومريد البرغوثي وغيرهم ممن يشرفني أن أنتمي إليهم. وقد تحمس الشاعر الناقد ناجي علوش لهذه التجربة فعمل على خلق مدرسة تعبر عنها أطلق عليها اسم الواقعية الثورية، لكن نزعته الداعية لم تتحمل صرامة هذه المدرسة شبه التبشيرية وبعيداً عن هذا المسار المرتبط بتاريخه التجربة الوطنية، كان توفيق صايغ يرسخ قصيدة النثر في الوطن العربي، مثل توفيق صايغ وجبرا إبراهيم جبرا وكوكبة من الأسماء الشابة التي تتقدم بكل ثقة لتحتل موقعها الطبيعي على الخريطة، وإنه لأمر يخبر الدهش حقاً، أن شاعرنا ببقافة راضي صدوق لا يزال متمتعاً بقبول قصيدة النثر بعد أن وصل الشعر إلى ما وصل إليه، وقد كنت أفهم إلا يكتب هذا النوع من الشعر، فهذا شأن شخصي، أما أن يستبعد من أنطولوجيا القرن فهو منذ أن ندب نفسه لهذه المهمة أصبح مؤتمناً على حقائق شعرية لا يحق له العبث بها. ومن الطريف والمخبر أنه شخصياً في تقديمه لنفسه يشير إلى مجموعة له بعنوان «الحزن أخضر دائماً»، وقد حدد هويته بالابديين، بأنها «شعر ينثر» ومن المؤسف أننا لم نطلع على هذه المجموعة لكن ما يستوقفنا هو أن هذا التعريف «شعر ينثر» أي بإضافة ال التعريف لكلمة النثر - هو الأكثر قبولاً في ميزان النقد الحديث، وكان الراحل توفيق صايغ أول من أطلقه ليميزه عن التسمية التي أنشأها الشاعرة نازك الملائكة خطأ، وهي «الشعر الحر» فأشعر الحر، كما يدل اسمه، ليس هو شعر التفعيلة كما نتداوله خطأ، وإنما هو الشعر المنحصر من الوزن والقافية ضمن أسطر تتلاحق وفق الشحنة واللحظة الشعرية أما قصيدة النثر فهي الدفق المتتابع بحيث نقرأ كما لو كنا نقرأ مقالة على المستوى الشكلي الجرد - وتتميز قصيدة النثر، وأنا للأمانة أنقل عن عبد القادر الجنابي في مجلته «فرانسيس»، بالإيجاز والتوتر والجفاف فضلاً عن مسحة السرد التي يمكن أن تتخللها، فإذا عدنا إلى كتاب راضي صدوق الذي يصفه بأنه «شعر ينثر»، فإنه عليه أن يوضح موقفه من هذا النوع من الكتابة الذي يرفضه نظرياً ويكتبه عملياً.

شاعرات فلسطينيات

تضم الأنطولوجيا تسعة وثلاثين ومثني شاعر، بينهم سبع وعشرون شاعرة فقط. وهو رقم متواضع لأول وهلة، إلا إذا أخذنا بالإعتبار أن وفاء البراءة في وطننا العربي كان شديد التردى في النصف الأول من القرن العشرين، فما بالك بالربع الأول؛ ويضاف إلى ذلك أن الشعر، حسب الأعراف الاجتماعية، كشف أسرار، فالشاعرة ستبوح بعواطفها وأسرارها مما لا يستسيغه أهلها ومعارفها، وقد نذكر أن أشهر شاعرة فلسطينية، فدوى طوقان، كانت توقع قصائدها في بداية طلعتها باسم «نانين»، وحتى هذا الاسم المستعار لا يخلو من دلالة، فدنانير جارية عباسية والشاعرة التي تستعير قفاها إنما تأخذ من الجارية ما يتجاوز الجسد، فقد كان أصحاب الجوارى يتباهون ببقافة جواريتهم وحفظهن للأشعار... إلا أن الملاحظة الأخرى في السجل النسوي للشعر الفلسطيني، على تواضع العدد، أن أعمارهن الشعرية، غالباً ما تكون قصيرة، فلم تواصل الكثيرات منهن ما بدأ به، وحتى التي تنقطع عن الكتابة فإن وثيرة كتابتها قد انخفضت بشكل محسوس، استطاع نخب، طبعاً، بفدوى طوقان التي كانت إحدى أشهر شاعرتين عربيتين. وبرة نازك الملائكة ثم صمتها النسبي، بحيث فدوى هي أعرق صوت نسوي مستمر في المشهد الشعر العربي. وكان من الممكن أن توكبها شاعرنا الكبيرة وصديقتها سلوى الخضراء الجيوسي، إلا أن انقطاع سلمى عن نشر الشعرية لها يعني انقطاعها عن التي كانت إحدى أشهر الشاعرتين العربيتين. فقد نذرت هذه السيدة العظيمة ثقافتها وخبرتها وزهنا العالني لخدمة الثقافة العربية وللادب الفلسطيني بشكل خاص، يمكن في هذا المجال أن نشير أيضاً إلى سلافة الحجاوي التي لا يمكن القول إنها توقفت عن الكتابة ولكنها انصرفت إلى الدراسات والأبحاث الفكرية، لكن التي لم نعلم إهمالها في حق شعرها هي مي صايغ التي كانت من أشهر جيلنا، ولم تتوقف عن الكتابة وإن توقفت نسبياً عن النشر.

صخرة الكنيسة

في «العهد الجديد أن السيد المسيح كان ليطرس الرسول: أنت الصخرة التي أبني عليها كنائس...». وبتما بالكلام المقدس يمكن القول إن أنطولوجيا راضي صدوق هي الصخرة التي يمكن أن يؤسس عليها مشروع تتكامل عناصره يوماً بعد يوماً، وقد يبدو غريباً لقصير النظر الذي قد يفهم من هذه الملاحظات أنها مجرد مآخذ، أن انتقل إلى الأشادة بهذا الجهد والجهاد عليه حتى ألقاها بصخرة بطرس، ولكن هذا طبيعي تماماً فالشعور الكبير يكشف غياب المؤسسة مع الأسف، لأن ما قام به الرحوم أحمد عمر شاهين وما قام به طلعت سيقير من توفيق لأبداء فلسطين في القرن العشرين، والجدد الاستثنائي الذي بين أيدينا لراضي صدوق هو من الأعمال التي تحتاج إلى تجديد عشرات الطاقات، أما وقد حدث أن تصدى فرد بجهد عصامي لهذا المشروع الجبار، فإن خلاها أو نقصها هناك أو نقطة خلافية هناك هي من طبيعة الأشياء، وأحسب أنه من السهل بعد صدور هذه الأنطولوجيا استدراك ما فات من الأسماء، وحسم مسألة المستوى الفني والاعتراف بقصيدة النثر بموقعها الذي أصبح طبيعياً في المشهد الثقافي الفلسطيني بل والعربي، أما المختارات فلا يمكن البت في شأنها إلا إذا تم التفكير في تحويل الأنطولوجيا إلى مجلدات بحيث تعبر المختارات عملاً لا أملاً عن تطور الشعراء وتنامي تجاربهم الفنية، وإذا كان ذلك صعباً لأسباب إجرائية فإنه يمكن الاستعانة مع المختارات ليكتفل أبناء المستقبل بهذا المشروع الذي يتوالد باستمرار، على أن اهتمامنا بأنطولوجيا خاصة بالشعر الفلسطيني لا يجوز أن يصرقنا بأي حال عن أننا عرب بكل ما يترتب على هذه الهوية من استحقاقات.

لسنا في جزيرة منعزلة ولم ننقل من مرحلة إلى مرحلة إلا في ضوء حركة الشعر العربي، والنمائية فإننا في حاجة إلى وقت فعال لرصد علاقتهما بما يحدث للشعر في العالم. فنحن لسنا صوباً على هذا العالم بل إن معرفتنا الحضارية تتخضع في أحيات جدارتنا بالاشراكة، لا بأوامر الترجمة فتلك قصة مختلفة، ولكن بالإصافة إلى النض الكوني الذي يصلنا بروح العالم.

* شاعر من فلسطين

معداً، تتضح للحزب الذي قال احفظوا انفسكم بهذه المديّة الصغيرة، بهذه التي كنت سأطعمك بها مازحاً في القلب، أو بأحرف بسيط صوب منحدر التهديد.

19/10/2001

مديّة صدئة في الدرج

المديّة الصغيرة، من ذلك الزمان للصبيّة تقشّر البرتقال على العشب اليابس مستديين معاً على كوخ من سفح النخل متاهين لذنب العنبرية وكلب السلطة... تذكرون المديّة الصغيرة في بوابة القلب صارت أكثر تقنياً للدم العابر؛ ثمة الذكري الخشبية تترى... في ذكرى من تحب تحلق القلاع والمجانين لتعضي سنة أيام على الأقل تشعل الأذنة لأجل أن لا تلاقى نظرة القاتل بالقتيل... ما قطرة العسل الكبيرة في القلب مع راديو ترانسسترو صغير

7/12/2001

* شاعر من العراق

ثلاث قصائد

ابراهيم البهري*

خريف قلب

في عجالة الخريف في الترنج الفوضوي لأوراق البرتقال السقيمة يأتي رجل غريب ربما مع الريح الخفيفة التي تسارق الهبوب بهيس: (أعلى عهدنا أيها الرجل؟) أجل: أقول: ولا عهد لي مع أحدهم... في عجالة الخريف النزقة يقول الرجل الغريب: (هاته إذن، هاته!) لم يكن مليئاً بالدم حد الطزاعة ولا نابضاً بالرفيف ولا على شبه يتلك التفاحة القديمة. لقد خسرت الزمان حتى على عهد ما عهدته. يعاف! الرجل الغريب صدراً فأرغاماً ويبدأ يقبض كالثمام على هدية وقصّت... في عجالة الخريف يا قلب تذكرت! أنني ما رعبك قط

* شاعر من العراق

ثار موضوعها بعد اتهامها لمدير اعماله بالنصب عليها عاصي الحلاني: ليس لي اية علاقة بفتاة تحمل الجنسية الاسرائيلية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نفى المطرب اللبناني عاصي الحلاني ما تردد مؤخرا عن اى علاقة بينه وبين الفتاة الاسرائيلية «اكرام» التي اثير موضوعها مؤخرا بعد اتهامها لمدير الحلاني مدير اعمال عاصي وابن عمه بأنه نصب عليها بمبلغ 46 الف دولار.

ولم يتطرق عاصي للحديث عن مكتبه وقال خلال حوار له معنا: قصة هذه الفتاة فوجئت بها يتحدث عنها الوسط الفني والجمهور.. وشعرت بخطورة الامر.. ولذلك حاول توضيح وجهة نظري فيه.

وما هي وجهة نظرك؟

■ هذه الفتاة يعرفها بالفعل ابن عمي ماجد الحلاني واعتقد ان هناك علاقة عمل.. واحب ان اؤكد عدم علمه بانها تحمل الجنسية الاسرائيلية.. بل تعرف عليها منذ فترة وعلم انها امريكية وتحمل الجنسية الاسرائيلية بجواز السفر الخاص بها.

■ وما هي علاقتك بها؟

■ ليس لي اي علاقة معها.. وربما اكون شاهدها مرة في حفل عام.

■ لكن هناك صوراً تضيئها؟

■ اذا كانت موجودة فهي في حفل عام مثلاً مثل اي معجب او معجبة تطلب التصوير معي في اي مكان اتواجد به.

■ ماذا انتشرت هذه القصة بسرعة شديدة

اذ لم يكن لها جذور؟

■ اي شائعة تطلق على فنان معروف له جمهورية تسير كالنار في الهشيم.. وانا تعودت على الشائعات لكنني اقسام اني لا علاقة بي مع هذه الفتاة.

■ هناك مستندات تؤكد ان ابن عمك حصل منها على مبالغ مالية بالفضل.. ما تعليقك؟

■ اسأل في ذلك ابن عمي.. اما انا فلا علاقة عائلية او مادية تربطني بها.

■ ما وقع هذه القصة على زوجتك؟

■ انها لا تصدق ما يحدث.. ولم تستطع النوم عدة ايام متتالية.. لان القصة «ملفة» وكل ما يخص ابن عمي هو الذي يستطيع الاجابة عنه ولست انا.

■ البعض يقول ان متعدي الحفلات الغنائية تراجعوا عن التعاقد معك خاصة في الاردن التي شهدت قصة تعرف ابن عمك على اكرام.. وايضا تقدمت فيها بشكوى ضدك؟

■ غير صحيح انني غير مرغوب في الاردن او اي قطر عربي آخر.. وما حدث في الاردن واجبه ابن عمي وذهب الى المسؤولين هناك وناقش معهم الموضوع ولم يتم اتخاذ اي اجراء قانوني ضده واعتقد ان هذا ابغ دليل على براءته من اي تهمة وجهتها اليه هذه الفتاة التي ربما تلعب لعبة معينة لتفتدي اي هدف يدور في رأسها.

■ ما هي اللعبة والهدف من وجهة نظرك؟

■ لم احدهما.. لكن تصرفهما قد يوحي بذلك لكنني لن اسكت حتى اتبين حقيقة الموضوع.



عاصي الحلاني (القدس العربي)

فضائيات موسم «الفضائيات المستأنسة»

خالد الشامي*

الارهابيون درجات والعرب غوانتا «ناموا»

رايتم كيف تلقى الطالباني الامريكي جون ووكر معاملة ارهابي «first class»، بعد ان سارعت الولايات المتحدة الى فصله عن زملائه من «الارهابيين الريعاع» - بالصدفة العرب - وقدمته الى محكمة عادية - وليست عسكرية، ووضعت في «سجن خمسة نجوم» يتمتع فيه بمشاهدة تلفزيون ملون، ورعاية طبية فائقة اعادته الى شبابه خلال اسابيع قليلة بعد ان ظهر شبه ميت في افغانستان.



جون ووكر

ورايتم عائلة ووكر تدافع عنه في التلفزيونات وسائط الاعلام الامريكية والاهم من ذلك كله ان ووكر حصل على الحق في توكيل محامين رغم انه كان وقع ورقة يتنازل فيها عن هذا الحق وهو ما سعيده الى عائلته بعد اعوام قليلة على الارجح. ورايتم ايضا الفضائيات العربية تغطي قضية المعتقلين العرب في قاعدة غوانتانامو الامريكية.

ويا لها من تغطية!

اكتر من متني شاب عربي يعاملون كالحيوانات، ينقلون من مكان الى آخر مكبلين باللاغال، شبه مخدرين، ومحرومين من أي حماية قانونية بعد ان حرمهم امريكا حتى من صفة اسير الحرب، ورفضت تطبيق اتفاقية جنيف عليهم.

وبينما اكتفت الحكومات العربية بالصدمة او تصريحات لنز الرماد في العيون، حول وجوب تسليم المعتقلين ومحاكمتهم في بلادهم، لم تكن الفضائيات في تغطيتها اقل خنوعا واستئناسا!

كانت الفضائيات العربية مشغولة بامور اخرى. فلم تطرح قضية «أدمية المواطن العربي وقيمتها في نظر حكومته»، وفي نظر الغرب، ولم تسأل عن عائلات هؤلاء المعتقلين او التهم الموجهة اليهم، او مصيرهم.

لم تحقق في ما انا كانت أي حكومة عربية اهتمت حقا باستعادة مواطنيها المحتجزين في ظروف استغزت العالم كله الا... نحن.

هذه الحالة من «الصمت المتواطئ» تجعل الفضائيات والراي العام والعرب جميعا يبدون وكأنهم معتقلون شبه مخدرين ايضا في بلاد اصبحت تشبه غوانتانامو كبيرة!

صالون النفاق و الحب بعد الجوان

الى فندق ذي خمسة نجوم في قلب القاهرة العامرة، الساحرة، الساحرة، تداعى اصداقنا و حواريون للكاتب الأستاذ انيس منصور للمشاركة في حلقة من برنامج «في صالون فلان» الذي تقدمه على شاشة الفضائية المصرية المذيعه حنان منصور.

وعلى امل - سرعان ما تبدد - في ان يقدم ضيف الحلقة مع ضيوفه من صحافيين وشعراء صالوننا ثقافياً حقيقياً تدعى المشاهدون الى البرنامج، ولكن التوايا الحقيقية لـ «الصالون» كشفت مع اول مداخلة للضيوف الذين تباروا، وتنافسوا احيانا على اعدائهم اكبر كيمية ممكنة من المدح والمديح والاطراء والتقريظ على الاساتذ الكبير الذي تحمل الاستماع لموشحات تمجيدية طوال البرنامج في بطولة نادرة تصاف الى «انجازاته» الادبية والصحافية والفلسفية.

اما مساهمة الاساتذ في الصالون، فلم تكن طرحا لقضية ثقافية او سياسية او فلسفية او... ولكن تكرارا للحكايات حفظها المشاهدون عن ظهر قلب من كثرة ترديدها في برامج الاذاعة والتلفزيون منذ وقوعها اكثر من ثلاثين عاما.

وهذه اعادة اضافية لغائصة ضفاف الذاكرة او من فانتهم «متعة» مشاهدة الصالون:

- انا الوحيد الذي كتبت عن صالون العقاد (!)

- انا الذي قمت باعداد البرنامج التلفزيوني الوحيد المسجل مع طه حسين، وانا اعرف احسن منه في الفلسفة، وماجنته في الصحف وهو مريض وعاجز عن الرد (!)

- انا كثير القراءة، وما بعرفش انا في النور، ولازم اتغطي بلحاف ثقيل حتى في عز الصيف (!)

- انا حصلت على جائزة الدولة عن ادب الرحلات.

- انا اعيد اللغة الالمانية.

وفي حلقة اخرى من البرنامج، كان نجمها استاذ الجراحة الدكتور احمد شفيق، يذكّر السيناريو نفسه، فلا تهتم المذيع او المعد بتعريف «المشاهدين من الجبهة» بانجازات الدكتور شفيق ومساهماته المهمة في علم الجراحة على مستوى العالم او مناقشتها.

ولا تبحث الحلقة في الاسعار الطبية للخدمات الطبية في المستشفيات الخاصة، وتدورها في المستشفيات الحكومية.

ولكنها - للانصاف - تطرح قضية «الجمع بين الشعر والطب»، فتعتبر الصحافية سكيته فؤاد ان الجمع بينهما «حرام» بالنسبة للمرضى والقراء الذين سيحصلون على نصف شاعر ونصف طبيب ولكن ينزري من يدافع عن نفسه - بتواضع ملحوظ - مشبها نفسه بالعالم الرئيس «ابن سينا» - اي - الله - الذي جمع بين اكثر من علم وموهبة (الرحمة يارب).

ولكن الملحن خفيف الظل، ثقيل الموهبة حلمي بكر اغاظ المسؤولين عن البرنامج، وارجح بعض الضيوف بطرح تساؤل حول «توريث مهنة الطب»، مذكرا بان اساتذة الطب اصبحوا يعينون ابناهم في هيئة التدريس بكليات الطب، على ان تظهر العبقريّة الطبية عليهم بعد ذلك على طريقة «الحب بعد الجواز»!

ولا تصر المذيع على جواب حقيقي للتساؤل الوجيه، وتكتفي بابداء دهشتها العميقة لأن عائلة الدكتور «لا تحضر الافراح والمناسبات الاجتماعية، ولا تذهب الى نادي الجزيرة» (يا للهول)!

ومرة اخرى، من المفترض ان يهضم المشاهدون هذه «الوجهة القليلة» من النفاق ألم يحزن لوقت لتتخلص «الفضائية المصرية» من هذه العقيلة الاعلامية المنقرضة كالديناصورات؟

أم ان الفضائيات تعكس فقط واقع بلادنا وثقافتنا وحياتنا التي تحولت الى «صالون كبير للنفاق» أما الحب فياتي، او لا ياتي، بعد الجواز؟!

3 - النشرة الفضائية

- بعض القنوات اللبنانية استغل فرصة قرب انعقاد القمة العربية، وقرر «توسيع» هامش الحرية في ملابس المذيعات، للترويج عن المشاهدين الحبيطين، وايضا لتذكير الزعماء العرب باخر ما تبقى من حريات في الاعلام العربي.

- برنامج «الانترنت» على الفضائية التونسية يشرب «غزو عربي» لغضاء المعلوماتية، ويشير تساؤلنا خبيثا حول وجود علاقة عكسية (جدا) بين الديمقراطية والانترنت خاصة في بعض الدول العربية التي ترفع شعار المعلوماتية والعهد الجديد»!

- بعض مذيعي «الجزيرة» يسمعون بمدخلات كالمعلقات للمشاهدين، بشرط ان تبدأ بمدبح المذيع، وتصيح «فتوحاته» الانشائية. ومرة اخرى ما نذب المشاهدين ليتحملوا اناسا مصابين باعراض البارانونيا وتورم الذات، ويحتاجون الى عيادة طبيب نفسي بدلا من تقديم برنامج تلفزيوني!

- «الجديد قتل بطاتان»، هكذا قال مذيع الـMBC في برنامج «مشاهد مثيرة»، وكانه، او المخرج، او المحدث، او المعد لم يمر على درس المغرور به في كتاب النحو. وتكرر مثل هذه الاخطاء - واسخف منها - في برنامج الصحافة بقيادة «ابوطيبي»، ما يجعل من الضروري التاكيد من ان المذيعين حاصلون على الشهادة الابتدائية بتقدير اعلى قليلا من «ماشي الحال»!

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات

ويعتقد ابناء البلدة انه احد ابناءها وانه بطل افترض انه لقي حتفه في ميدان المعارك في الحرب العالمية الثانية، ويبدأ بيتر حياته من جديد مع والديه الفخور الجديد (مارتين لاترو) وصديقه (لوري هولدن) ووالدها الطفيل (فيفيد واغن سايزرز) ومجموعة من الشخصيات المزاجية الطامحة بحسن النية تجاهه.

وينطلق بيتر وابوه الجديد لترميم صالة العرض السينمائية التي تملكها العائلة والمغلقة منذ وقت طويل وهي تتحول الى رمز لولادة البلدة - وولادة بيتر - من جديد.

كل هذه اللقطات الكباروية جيدة، ولكنها عولجت بابتذال مزعج الى حد ان القصة تتحول الى رواية كبرأوية محقونة بدواء الاعتباط بروزاك.

ان عظمة قصص كبريا تكمن في ان ابطلها الاقوياء غامروا بالاعتراض من العذاب النفسي الى حد التارجح على حافة الجنون والياس قبل عودتهم الى السفاء والنور.

في «ذي ماجستيك»، يعجز جيم كاري في دور بيتر في عباب ظروف واحوال غريبة ولا يتصدى سوى لثاق ذي بعد واحد فقط يعرض رسده لخطر حقيقي.

والعمل السينمائي بمجمله يبدو اشبه بأوبسرات الصابون التي فيها شخص مفقود منذ وقت طويل من عداد الاموات، سوى انه بخلاف ما يجري في المسلسلات الصابونية التي تبث في ساعات النهار - والتي لها جمهور متشوق يعرف ما جرى في الحقائق السابوية - فان «ذي ماجستيك» هو امر اللب الشمل عالمي يقحم المتفرج في عائلة مخمور ويتعرض لحادث سير على الطريق يعرف شيئا عنهم.

ذي ماجستيك من توزيع وورنر ويستغرق عرضه 152 دقيقة، وفيه لكتة غير مستغاة وعناصر اشكالية. (أ.ب).

يجعل مني شيوعياً..

بعد ان يخسر بيتر عمله واحتمل توظيفه في هوليوود من جديد، يقود سيارته وهو مخمور ويتعرض لحادث سير على الطريق السريع، ويجد نفسه في صولفيل وقد نسي اسمه.

الموتش العابرة ومفاهيمه الرثة للخلاص والمواقف البطولية الاخيرة، وللفيلم بعض المشاهد والحوار البهيج ولذلك لو قصت منه الشواذب الناشئة لكان فيلما متعاً وصريحاً قابلاً للحمل لمدة ساعتين. ويلعب جيم كاري دور كاتب نصوص الشاشة الناشئ. بيتر

الخبراء يؤكدون علي ضرورة منحها دورها في الاعلام:

المرأة ليست سلعة استهلاكية او صورة عبثية في الفضائيات

ابوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

تتفق اراء عدد من الخبراء والاكاديميين والاعلاميين العرب على ان المرأة لم تاخذ مكانها او دورها اللائم في وسائل الاعلام، وقال د. علي فخرو رئيس مجلس ائمة مركز البحرين للدراسات والبحوث ان المرأة تعاني من تقزيم قضايها الحياتية في وسائل الاعلام، لتصبح قضايا موضة ومستحضرات تجميل وطرق الطبخ وتسليات طفولية عبثية وبحيث ترتبط كل هذه القضايا وحولها بوسائل ارضاء الزوج وبقية الرجال في حياتها مثل الولد والاخ واسعاد الاقل زيادة على ما يثيره مادته.

«ذي ماجستيك» وسباعيته ونصف الساعة فيلم مضجر يمشي متخافاً في الرومانسية

صورة إعلامية مشوهة

من جانبه الدكتور احمد عبد الملك الكاتب الصحفي ورئيس تحرير جريدة الشرق القطرية، قال: «قبل ان ننظر إلى واقع المرأة الإعلامي، علينا الاستدراك لتلقي نظرة على واقع المرأة عموماً في المنطقه وروية المجتمع لهذا الواقع الذي يتجاوز ثقافة افريخ الانباء وغسيل اللثاب إلى المشاركة في التوجه الفكري استاليلب الإدارة والطروحات الإصلاحية في جميع مناحي الحياة». ويضيف أنه على المستوى الإعلامي لازالت النظرة للمرأة والإعلام قاصرة عموماً. وهذا أمر له مبرراته كون النماذج التي يقدمها الإعلام تشوه الصورة الحقيقية التي ينبغي أن تكون عليها المرأة مشيراً إلى أن هناك تفاوت في دول المنطقه حول عمل المرأة طبقاً لفرص العمل ودرجة وعي المجتمع. ويعتقد أن الوضع الاقتصادي سوف يفرز نفسه مزيد من الفرص لعمل المرأة، كما أن تطور أعداد الخريجات من كليات الإعلام سوف يدعم هذا التوجه، كما أن التشجيع وتقدير وضع المرأة قد يساهم في زيادة حضور ومشاركة المرأة في الإعلام. ولكن مع ذلك يجب محو الصورة النمطية للمرأة عموماً في وسائل الإعلام.

وأوضح د. عبد الملك أن صورة المرأة في وسائل الإعلام لازالت قاصرة ومشوهة كما سبق، فهي المغضوب عليها، وتضطر إلى الانحراف والمحاكة التي تهرب من الزوج لتقع في يد زعيم عصابة... كما أن مذيعات الفضائيات يركزن معظمهن على الإغراء الجسدي لا

التخوق الفكري، فهناك كتابات وشاعرات وفنانات تشكيليات ورائعات، ولكن وسائل الاعلام لازالت تقضل «عبث المذيعات» وبرامج الإلهاء التي لا تضيف شيئاً إلى المرأة.

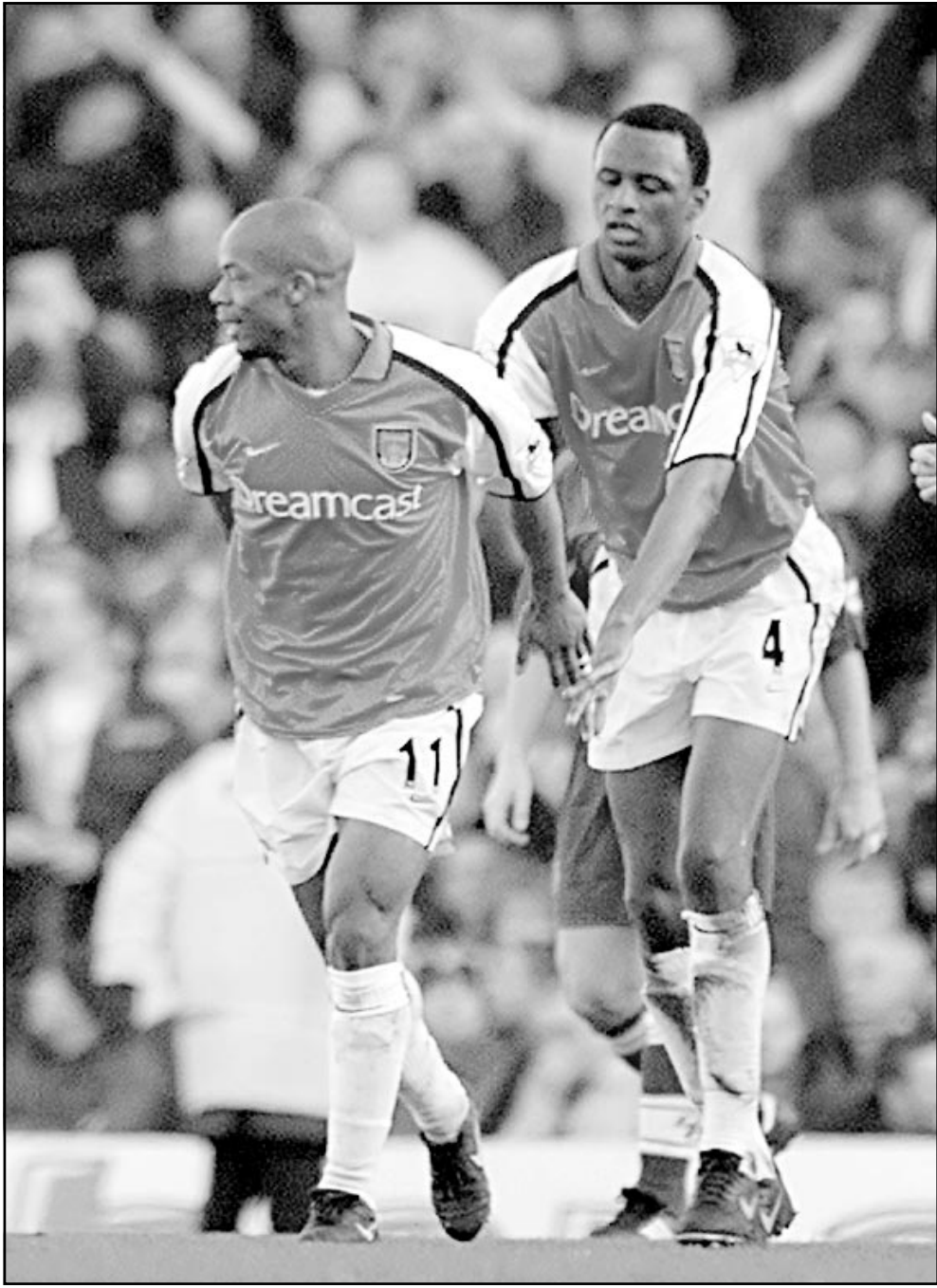
وتطالب د. عبد الملك في إطار تحسين صورة المرأة وتفعيل مكانتها إيمان المجتمع بدور المرأة وتغيير نظرة الرجل لعملية تطور وتعليم المرأة واستخلاص مبدأ الثقافة المشاركة لا ثقافة التبعية، كما أن النموذج الذي كان أن المطلوب تشجيع الرجل للمرأة واختلاف نظره لعملها ولحقيها في استخدام العقل.

وقال: إن تطوير القوانين الخاصة بعمل المرأة والحد من الصورة النمطية في وسائل الإعلام وبالمرأة والأسرة - مقصرة في تناول قضايا المرأة، وتعود المسألة إلى بعض الأمور الرقابية (في بعض الدول العربية) وإلى النظرة المجتمعية القاصرة تجاه مشاركتها السياسية والنقابية.

وبالنسبة إلى معالجة قضايا المرأة في الصحف والمجلات قال نحن مجتمع (تحولي) وسوف تعرض مسيرتنا العديد من النماذج غير المقبولة لكن الجمعيات والمنتديات سوف تسهل تكثيف بحث قضايا المرأة في الصحف والمجلات والمنابر الثقافية كافة بلا استثناء.

الحفاظ على التقاليد لا يعني التخلف

ويقول راشد محمد المزروعى عضو المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة ان صورة المرأة في وسائل الاعلام لاتزال مشوهة وغير معبرة



لاعب أرسنال وفرحة الفوز

كأس انكلترا ارسنال وميدلزبره وفولهام الى ربع النهائي

■ لندن - اف ب: بلغت اندية ارسنال وميدلزبره وفولهام من الدرجة الممتازة الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم. وتابع ارسنال طريقه نحو المباراة النهائية بعد اخراجه ليفربول حامل اللقب في الدور الرابع وحقق فوزاً كبيراً على جيلينغهام من الدرجة الاولى 5-2. وانتظر ارسنال حتى الدقيقة 38 لافتتاح التسجيل عبر الدولي الفرنسي سيلفان ويلتورد، لكن جيلينغهام ادرك

رينجرز يقلص الفارق مؤقتاً في بطولة اسكتلندا

■ غلاسكو - اف ب: قلص رينجرز الفارق مؤقتاً بينه وبين سلتيك حامل اللقب والمتصدر في 10 نقاط بتغلبه على ضيفه مزوريل 3-0. وفي افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم (78) مقابل هدف نكليمو فينتش (87)، وكايزرسلوترن على نورمبرغ يهدفين للتشبيك في الدقيقة 31 والكرواتي نيناد بيليكا (72) مقابل هدف لامريكي طوني ساني (90). ويوروسيا مونشنغلاخ على هامبورغ يهدفين للدوري الالمانى في الدقيقة 70، وسجل لاباتي (14) وفلو (41) وريكنس (85) الاهداف. ورفع رينجرز رصيده الى 67 نقطة مقابل 77 لسلتيك الذي لعب مع بندي ايس الاحد في ختام المرحلة. وسحق ايردين ضيفه دندي يونايتد بربعة اهداف نظيفة

غنك يقلص الفارق الى نقطتين ببطولة بلجيكا

■ بروكسل - اف ب: قلص غنك الفارق بينه وبين كلوب بروج المتصدر الى نقطتين بتغلبه على ضيفه ليرس 2-1 في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري البلجيكي. ورفع غنك رصيده الى 47 نقطة مقابل 49 لكلوب بروج الذي خاض مباراة قمة اس الاحد ضد انبرلخت في ختام المرحلة. وفي باقي المباريات، فاز انفير على سانت ترون 1-3، صفر، وشارلروا على لوكرين 1-3، صفر أيضاً، ولوميل على لويفرين 3-1.

دورة بوينس ايرس: عودة كويرتن الى المنافسة

■ بوينس ايرس - اف ب: ستشهد دورة بوينس ايرس الارجنتينية لكرة الضرب البالغة قيمة جوائزها 400 الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين عودة البرازيلي غوستافو كويرتن حامل اللقب الى اجواء المنافسة بعد غياب دام اكثر من شهر بداعي الالصابية. وكان كويرتن انسحب من الدور الاول لبطولة استراليا المفتوحة في 14 كانون الثاني/يناير الماضي بعد تجدد الام على مستوى عضلة الورك اليمين التي كانت بدأت معاناته منها في دورة الارجنتينية ويلز الامريكية في آذار/مارس 2001. واعترف كويرتن (25 عاماً) انه ليس في قمة عطائه وتحدث مرة اخرى عن امكانية خضوعه لعملية جراحية في وركه اليمين. وأضاف «سبكون هذا الاسبوع اختياراً لمعرفة مدى تطور اصابتي، ومهما يكن فاني سأخضع بالتأكيد لعملية جراحية خلال هذا العام». وسيواجه كويرتن، بطل رولان غاروس الفرنسي ثلث مرات، الارجنتيني اغوستين كالييري في الدور الاول. وصنف الارجنتيني الاخر غيرمو كاتاس ثانياً، والاكوادوري نيكولاس لابنتي ثالثاً.

دورة كوبنهاغن للتنس: بورغسمولر وروشو في النهائي

■ كوبنهاغن - اف ب: بلغ الالمانى لارس بورغسمولر والبلجيكي اوليفييه روشو المباراة النهائية لدورة كوبنهاغن الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 400 الف دولار. وفي نصف النهائي، فاز بورغسمولر على السويدي ماغنوس لارسون 4-6 و5-7 و6-7 (2-7)، وروشو على الالمانى دافيدني سانغينييتي المصنف رابعاً 6-2 و6-6 و6-4. وسبق لبورغسمولر ان تغلب على وعاتي اوليفيه الامرين في المجموعة الاولى وخسرها 2-6، لكنه تدارك الموقف في المجموعة الثانية وأخرج آخر المصنفين في الدورة.

دورة كوبنهاغن للتنس: بورغسمولر وروشو في النهائي

■ كوبنهاغن - اف ب: بلغ الالمانى لارس بورغسمولر والبلجيكي اوليفييه روشو المباراة النهائية لدورة كوبنهاغن الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 400 الف دولار. وفي نصف النهائي، فاز بورغسمولر على السويدي ماغنوس لارسون 4-6 و5-7 و6-7 (2-7)، وروشو على الالمانى دافيدني سانغينييتي المصنف رابعاً 6-2 و6-6 و6-4. وسبق لبورغسمولر ان تغلب على وعاتي اوليفيه الامرين في المجموعة الاولى وخسرها 2-6، لكنه تدارك الموقف في المجموعة الثانية وأخرج آخر المصنفين في الدورة.

انكفست يخرج كالفنكوف ويلحق باسكوديه الى نهائي دورة مرسيليا

■ مرسيليا (فرنسا) - اف ب: أخرج السويدي توماس انكفست الروسي فيغيني كالفنكوف حامل اللقب المصنف ثانياً من الدور نصف النهائي عندما تغلب عليه 6-7 (1-7) و6-7 (10-12) و4-6 ولحق بالفرنسي نيكولا اسكوديه في المباراة النهائية من دورة مرسيليا الفرنسية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 476 الف دولار. وكان اسكوديه بلغ النهائي بتغلبه على مواطنه سيريك بولين 3-6 و5-7. وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها انكفست المباراة النهائية لدورة مرسيليا بعد عامي 1997 و1998 عندما أحرز اللقب على حساب كالفنكوف.



لقطة من احدى مباريات فريق دورتموند الالماني

بطولة المانيا لكرة القدم سقوط دورتموند في فخ التعادل وليفركوزن يفشل في استعادة الصدارة

في التحكم في كرة داخل المنطقة قد دخل البرازيلي ديدو وبعدها خارج الملعب. وفي المباراة الثانية، فشل باير ليفركوزن في استغلال تعثر دورتموند واستعادة الصدارة فسقط بدروه في فخ التعادل امام سانت باولي المتواضع 2-2. وكان باير ليفركوزن في طريقه الى الفوز بعدما كان متقدماً 2-1 لكن شباكه استقبلت هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء انبرى لها توماس ميغل بنجاح. وكان باير ليفركوزن تقدم بهدف اولوف كريست في الدقيقة السادسة لكن سانت باولي ادرك التعادل في الدقيقة 27 عبر مارسيل رات. وعاد الدولي ميكال بالاك ليمنح التقدم مجددا لليفركوزن باضافته الهدف الثاني في الدقيقة 70، لكن ميغل احبط امال ليفركوزن بتسجيله التعادل في الدقيقة الاخيرة. واستعاد بايرن ميونخ حامل اللقب نعمة الفوز بتغلبه على مضيفه فرايبورغ يهدفين سجلهما الدوليان الفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو (33) والبرازيلي جيو فاني ايلبير (42).

من تسديدة ساقطة من 20 متراً مستغلاً خروج الحارس للصدى لافراد الدولي التشيكي بيري نيميتش فارتدت منه الكرة الى الاول سددها رابعة داخل الرمي الخالي (17). والتدفع بوروسيا دورتموند بقوة بحثاً عن التعادل وسحقت مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل لهاجمه خصوصاً الدولي التشيكي بان كورل وسيباستيان كيهل بيد ان انعدام التركيز حال دون ذلك. وتابع بوروسيا دورتموند ضغطه في الشوط الثاني أدرك التعادل بواسطة البرازيلي ليفرون بتسديدة قوية من 5 امتار في الزاوية اليمنى الصعبة للحارس بيك اثر تمريرة راسية من كورل (50). وسحقت كولر فرصاً ذهبية للتسجيل لكن فشل بسبب تائق الحارس بيك في الاولى وتدخل الدفاع فالودخ في الثانية حيث ابعد الكرة من باب العام. وفي المقابل كاد الدولي غيرالد اسامواه يمنح الفوز لثالكة من انفراد بالحارس لكن كرتة جارت القائم، ثم فشل الدولي النيجيري فكتور اغاني

بلنسية يتصدر الدوري الاسباني وهزيمة ريال مدريد

■ مدريد - رويترز: تعادل بلنسية على أرض فيلاريال 1/1 وكانت هذه النقطه كافية لاعتلائه صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم حيث انهزم ريال مدريد على ملعب التيتيك بيلباو 1/2. وكف برشلونة ضغوطه على فرق الصدارة ففاز على ارضه على ديپورتيفو كورونيا 3/3 بفضل هدف في اخر ثلاث دقائق من مباراة ايضا ليصعد المركز الثالث. اصبح رصيده بلنسية 44 نقطة من 26 مباراة بفارق نقطة واحدة عن كل من ريال مدريد وبرشلونة ونقطتين عن التيتيك بيلباو. صعد التيتيك بيلباو للمركز الرابع بفوزه على ريال مدريد يهدفين في اخر ربع ساعة من الشوط الاول سجلهما تيكو واسبيريل هورنو.

ريال مدريد ينوي التعاقد مع الياباني ناكامورا

وفي طوكيو قالت صحيفة يابانية امس الاحد ان مسؤولين من نادي ريال مدريد يأملون بالسفر الى اليابان في الشهر الحالي ليبحث انتقال شونسوكي ناكامورا لاعب خط الوسط في منتخب اليابان ونادي يوكوهاما الى الفريق الاسباني. ومن المتوقع ان يضم ناكامورا الى ريال مدريد مقابل ثلاثة ملايين دولار بعد كأس العالم هذا الصيف. وقالت صحيفة نيكان سبورتنس انه اما خورخي فالدانو مدير النشاط الرياضي في ريال او المدير العام ايميليو بورتاجيني سيقيم بالرحلة الى اليابان بشرط ان يتفق يوكوهاما وريال على بنود الانتقال الدائم لصانع الالعاب البالغ من العمر 23 سنة. وتقول تقارير ان النادي الاسباني عرض ثلاثة ملايين دولار لشراء ناكامورا.

39 نقطة لأكفراي في سلة هيوستن بالدوري الأمريكي

■ واشنطن - اف ب: قاد العملاق تراسي ماغفادي فريقه اورلاندو ماجيك الى الفوز على هيوستن روكتس 109-100 بتسجيله 39 نقطة خلال مباراة الفريقين ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. وسجل المركز الثاني 23 نقطة في الشوط الاول و16 في الشوط الثاني وقاد فريقه الى تحقيق فوزه السابع والعشرين مقابل خسارة 25 خسارة بالثاني موقعه في المركز الرابع لمجموعة الاطلسي الشرقية، فيما مني هيوستن روكتس بخسارته الرابعة والثلاثين مقابل 17 انتصارا وبقي خامسا في مجموعة الغرب الاوسط الغربية. وحزب اورلاندو ماجيك بقوة في الربع الذي انهاء في مصلحته بفارق 17 نقطة (42-25) ثم وسع الفارق الى 19 نقطة في نهاية الشوط الاول (67-48). ونشط هيوستن في الشوط الثاني وخصوصاً في الربع



الأمريكية فينوس وليامس

دورة قطر للتنس مونيكا سيليش تحرز اللقب

فكان التكافؤ عنواناً لهذه المجموعة إلى أن تعادلت اللاعبتان 6-6 واحتكمتا إلى الشوط الفاصل الذي انتهى لصالحه موليكا 7-4. ولم تستسلم اللاعبتان إلى التعب في المجموعة الثالثة -4- رغم الجهد الكبير لهما في المجموعتين الأوليين، وبقي الأداء على وتيرة مرتفعة لكن الأفضل كانت لسيليش التي كسرت إرسال منافستها في الشوط الثالث لتتقدم 2-3 وتحافظ على تقدمها 2-4 و3-4 و3-5 ثم سحبت لها فرصتان لارتفاع المباراة في الشوط التاسع لكن الأسترالية تأقت في توجيه الكرات الحاسمة وفازت بارسالها لكن الأميركية كانت مصممة على التأهل إلى المباراة النهائية بعد أن حسمت المجموعة 4-6 في 34 دقيقة.

وفي المباراة الثانية، بدأت تاناسوغران المباراة بقوة مستغلة الإرهاق الذي بدأ على منافستها هوساروفا والأخطاء المتعددة التي ارتكبتها فحسرت إرسالها ثلاث مرات في المجموعة الأولى في الشوط الثاني والرابع والسادس لتفوز بها بسهولة تامة 2-4 و3-6 و3-5 ثم 5-6 في 21 دقيقة بعد أن تفوت فيها في جميع النواحي من دون أن تترك مجالاً لمنافستها للتقاط أنفاسها.

استعدت هوساروفا في المجموعة الثانية مستواها الذي حولها التأهل إلى نصف النهائي وخصوصاً الفوز على وصيفة العام الماضي في الدور الثاني الفرنسية ساندرين تستو المصنفة ثالثة وبإدات تاناسوغران الضربات الخلفية القوية ونجحت في كسر إرسالها للمرة الأولى في المباراة في الشوط الخامس لتتقدم 2-3. لكنه خيرة التايلاندية رجحت كفنها فعدت وادركت التعادل بعد أن انتزعت إرسال منافستها في الشوط الثامن لتفرض التعادل 2-3 ثم 3-4 الذي استمر 5-6 ثم 6-6 في 27 دقيقة.

وكانت تاناسوغران بلغت نصف النهائي العام الماضي قبل أن تخسر أمام هينغيس.

وقالت التايلاندية «بدأت المباراة بشكل جيد لأنني كنت أعلم أن هوساروفا ليست سهلة فتفوتت في المجموعة الأولى لكن المنافسة ارتفعت في الثانية التي حاولت أن أنهتها لأنني لم أكن أريد خوض مجموعة ثالثة غير مضمونة...»

قوى السعودية تعسكر في ابوظبي

استعدادا لبطولة مجلس التعاون الخليجي

مجلس التعاون الخليجي اهتماما كبيرا وبالتالي كان من الطبيعي ان تنهية لها ميكرًا وسيستمر المعسكر لمدة شهر كامل بعد ابعده الى السعودية قبل سبعة ايام من انطلاق البطولة.

واضاف «نأمل ان تقول القوى السعودية كلمتها في بطولة مجلس التعاون الخليجي خصوصا انها تضر على أرض المملكة مع علمنا بان المنافسة ستكون قوية خصوصا من جانب قطر».

ويشير على هؤلاء المدرب الأمريكي داريل سميت من فريق جون سميت الأمريكي الشهير الذي خرج العديد من الابطال العالميين أبرزهم موريس غرين حامل الرقم القياسي العالمي في سياق 100 م وحامل ذهبية اولمبياد سيدني ويظل العالم ثلاث مرات بالإضافة الى المدرب الحلبي فيهد حواج رئيس الوفد هادي بكر الحفظاني عضو لجنة الانتخاات في العديد من الوحدات التدريبية التي كانت تشتمل على العديد من المتوارات التدريبية التي شارك فيها أكثر من اثنين وعشرين لاعبا.

ويملك الاهلي زخما هجوميا هائلا انطلاقا من خط الوسط بوجود نجم المنتخب السعودي الصاعد صالح الحمدي والمخضرم الزهراني، علما ان طلال المشعل والي وجانيه وليد الجزباني يمثلان اصعب الاختيارات التي من المرجح ان تهدد فرص النصر في حجز بطاقة التأهل للنهائي عن هذه المباراة.

يذكر ان الفائز في هذا اللقاء سيقابل في المباراة النهائية الفائز في لقاء يوم غد الذي سيقام في المدينة المنورة بين نادي الانصار والاتحاد الذي يعد أكثر الأندية الفنية في مراوغة كأس ولي العهد السعودي رغم تواصل مسلسل الاصابات بين لاعبيه وآخرهم لاعب الوسط مناف بوشقير الذي سيخيب عن اللاعب لاسبوعين على اقل تقدير اثر اصابة تعرض لها مؤخرا في مباريات الدوري السعودي. وكان خميس الزهراني قد تأكدته مشاركته في المباراة بعد اكتمال شفائه واستعداده ليلاقي البندنية حيث من المتوقع ان يحمل شارة الفريق الذي يبرهن على عاملي الأرض والجمهور ليس في مباراة الغد ولكن للمباراة النهائية التي جرى التقليد على اقامتها على ملاعب عروس البحر الاحمر مدينة جدة. وكان الاتحاد قد نجح في آخر مبارياته من تحقيق الفوز لصالحه على الشباب بثلاثة اهداف لهدفين بعدما كان متأخرا بهدفين للاشء فيما خسرت الانصار مباراة الاخرى في الدوري امام الهلال بخمسة اهداف لهدفين، علما ان الانصار لا يملك الكثير من الاوراق الرابحة التي توهمه للنتائج الجدي على تحقيق نتيجة ايجابية في مباراة يوم غد اذا ما استمكنتا خيرة المخضرم حمزة صالح الذي سبق وان شارك المنتخب السعودي انجازا نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة قبل ثمانية اعوام.

وكان الانصار قد هزم الطائي بهدف للاشء في الدور الربع النهائي لكأس ولي العهد فما حجز الاتحاد بطاقته لمباراة يوم غد بعد فوز شاق على الشعلة باربعة اهداف لثلاثة. ومن المرجح ان يكون من بين الحاضرين للقاء في الدور النصف النهائي، مدرب المنتخب السعودي، ناصر الجوهر الذي اضطر قبل ايام للاستجابة الى مطالب اللاعبين الدوليين ومنهم بالتحديد لاعبي الهلال والنصر للغاء المباراة الدولية التي كان مقررا ان يخوضها المنتخب السعودي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري بداعي الازهاق لما تستعملته مبرائتي الدور النصف النهائي لكأس ولي العهد من تجربة ستكون حلوة للبعض ومرة أشد مرارة للبعض الآخر معنويا وماديا.

دورة دبي للتنس تنطلق اليوم فينوس وليامس تريد ان تضرب عصفورين بحجر واحد

دبي - من زياد رعد:

الامر لم يكن كافيا لاعتلاء الصدارة، اما هذه السنة فقد قررت ان اشارك في 15 او 17 دورة». وأشارت الى ان السبب في عدم المشاركة في دورات عدة في الستين الاخيرتين كان بسبب رغبتها في متابعة دراستها في عرض الأزياء وقالت في هذا الصدد: «لا اريد ان تكون حياتي كلها متعلقة بكرة المضرب فقط بل اسعى الى التنوع وتعلم اشياء جديدة».

واضافت «على اي حال احتلال المركز الاول لا يعني الكثير بالنسبة لي، المهم بالنسبة لي هو احراز الالقاب الكبيرة». وكانت فينوس احزرت دورة غولد كوست الاسترالية مطلع العام الحالي قبل ان تتوج ببطلة لدورة باريس الاسبوع الماضي، كما انها تخوض مساء اليوم نهائي دورة التنس الجيكية الدولية ضد الالمانية جوستين هينان. ولن تكون مهمة فينوس سهلة بوجود مواطنتها المخضمة مونيك سيليش علما بان الاخرى تغلبت عليها في ربع نهائي بطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي قبل ان تخسر بدورها في نصف النهائي امام السويسرية مارتينا هينغيس.

وكانت سيليش في طريقها الى ان تصبح احدى ابرز اللاعبات في تاريخ كرة المضرب عندما احزرت بطولة استراليا ثلاث مرات متتالية اعوام 1991 و1992 و1993 وروان غاروس مرتين، لكنها تعرضت لحادث مؤسف عندما طرقت احد المتفرجين المعجبين بمنافستها اذذاك الالمانية شتيفي غراف في دورة هامبورغ الثامن والثمانين.

الامانية في نيسان/ابريل/93 فاضطرت الى الاعتقاد عن الملاعب لمدة ثلاث سنوات. وقد بلغت سيليش نهائي دورة قطر الدولية وستلعب في النهائي ضد التايلاندية تامارين تاناسوغران مساء امس الأحد. وستصفي مشاركة الروسية الحسنة انا كورنيكوفا رونقا خاصا على البطولة ولا شك بان وجودها سيزيد من الاقبال الجماهيري، لكن انصارها قد يصابون بخيبة امل لان مشوارها قد لا يطول في هذه البطولة بعد ان اوقعتها القرعة في الدور الثاني مع فينوس وليامس بالذات.

وتواجهت اللاعبتان في دورة التنس الجيكية قبل ستة ايام وكانت الخلبة للامريكية 5-7 و6-6 و6-5. يذكر ان كورنيكوفا لم تحرز اي لقب في مسيرتها واقتصرت القابها على بطولات الزوجي مع زميلتها هينغيس. ولن تشارك السويسرية مارتينا هينغيس ببطلة العام الماضي بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا المعتزلة في النهائي في الدورة المقبلة. عربيا، تشارك التونسية سليمة صفار التي بلغت الدور ربع النهائي في هذه الدورة العام الماضي قبل ان تخسر امام الفرنسية المخضمة ناتالي توزيا.

وكانت صغار ثالث شرف ان تصبح اول لاعبة عربية تدخل نادي المئة في تصنيف اللاعبات المحترفات العام الماضي وهي تحتل حاليا المركز الثامن والثمانين.

وحيدر محمود (51) ورياض مزره (54). وسبق الشرطة ضيفه سامراء ابارعة اهداف نظيفة لعامر مفرح (25) واحمد حسين (56) وعمار احمد (77 و85 من ركلة جزاء)، والقوة الجوية على الكرخ باربعة اهداف لاحمد خضير (36 و47) ومهند علي (49) وامين عباس (59) مقابل هدف لنصف مرمى امام سفير 2-2 في المرحلة السادسة.

وفاز الدفاع الجوي على فريق النفط بهدف لعباس حميد (64)، والصناعة على الكاظمي بثلاثة اهداف لعباس فاضل (3) وعلي منصور (47) وعدي عمران (90) مقابل هدف لعلى كاظم (65)، وهوكو على السماوة بهدف لزيان سعد الله (90).

وفاز أيضا النصر على كركوك بثلاثة اهداف لباقر حسن (90 و94) وفلاح حسن (80) مقابل هدف لكرم عيوش (47).

وتوفي النجف متصدرا، في حين صعد الطلبة الى المركز الثاني مستغلا خسارة الوصيف السابق اربيل امام الجيش بهدفين لهدف واحد (73 و88) مقابل هدف ضد هدف لمهدي كاظم (89).

وحقق الزوراء فوزا كبيرا على الرمادي بستة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها حسام فوزي (14 و65 و75 و90).

■ تونس - اف ب: هزم النجم الساحلي المتصدر امام الاولبي الباجي في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم. وسجل النجسايي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 60.

واحتفظ النجم الساحلي بالصدارة

هزيمة النجم الساحلي متصدر بطولة تونس

■ تونس - اف ب: هزم النجم الساحلي المتصدر امام الاولبي الباجي في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم. وسجل النجسايي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 60.

الرجاء البيضاوي الى المركز الثاني مؤقتا ببطولة المغرب

■ الرباط - اف ب: صعد الرجاء البيضاوي الى المركز الثاني مؤقتا ببطولة المغرب في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم. ورفع الرجاء البيضاوي رصيده الى 36 نقطة بفارق نقطة واحدة امام غريمه التقليدي الوداد البيضاوي الذي يلعب غدا مع الجيش الملكي في ختام المرحلة.

■ دبي - اف ب: هزم النصر ضيفه الوصل 1- صفر واڑحه عن الصدارة في ختام المرحلة العاشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

وقد تصدر خدمة الى الشعب الذي يكافئ متصدرا برصيد 17 نقطة بفارق الاهداف امام الوصل.

وكان الشعب تغلب على الخليج 3-صفر في افتتاح المرحلة الجمعة.

وجاءت المباراة قوية ومثيرة بين الوصل والنصر وكاد محمد عبيد يحسم

النتيجة لصالحه الاول في الدقيقة 87 لولا القاطم الايسر الذي رد لكرة القوية التي سددها من مشارف منطقة الجزاء.

ويعود دقيقتين احتساب حكم المباراة وكرة جزاء للنصر بعدما تعرض احمد احمد لعرقلة من حارس الوصل احمد سالم انبرى لها التونسي ماهر كمشتر ابراهيم بنجاح.

وهي الخسارة الاولى للوصل هذا الموسم وهو تراجع الى المركز الثاني بفارق الاهداف خلف الشعب، فيما عزم النصر موقعه في المركز السابع برصيد

النتيجة لصالحه الاول في الدقيقة 87 لولا القاطم الايسر الذي رد لكرة القوية التي سددها من مشارف منطقة الجزاء.

ويعود دقيقتين احتساب حكم المباراة وكرة جزاء للنصر بعدما تعرض احمد احمد لعرقلة من حارس الوصل احمد سالم انبرى لها التونسي ماهر كمشتر ابراهيم بنجاح.

وهي الخسارة الاولى للوصل هذا الموسم وهو تراجع الى المركز الثاني بفارق الاهداف خلف الشعب، فيما عزم النصر موقعه في المركز السابع برصيد

بطولة مصر

تعادل الاسماعيلي والاهلي 1 - 1

■ القاهرة - اف ب: تعادل الاسماعيلي مع الاهلي 1-1 في المباراة الودية بينهما من المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وتقدم الاسماعيلي منذ الدقيقة الرابعة بواسطة عمرو فهميم، وادرك الاهلي التعادل في الدقيقة 38 عبر الاعتقولي ايفيغينو.

وتقاسم الفريقان المباراة لعبا وتحتية. إذ تسديد الاهلي في الشوط الاول باستثناء الدقائق العشر الاولى التي فاجأ فيها الاسماعيلي ضيفه وسجل هدف السبق من ركلة كرتية لعبها محمد بركات وايجدها الدفاع لتجد عمرو فهميم اثنى سددها لاندل المرمى.

وتبقى للاهلي مباراتان من مؤجلتان الاولى مع غزيرال حصله في 20 شباط/فبراير الحالي، والثانية مع المقلون العرب في 24 منه.

الزمالك المصري

يهزم النجمة اللبنانية وديا

■ بيروت - رويترز: فاز فريق الزمالك المصري على ضيفه فريق النجمة اللبناني 2/3 في مباراة ودية اقيمت امس الأحد على ملعب بلدية طرابلس الساحلية الشمالية بمناسبة شهر التسوق اللبناني.

تأتى هذه المباراة في اطار استعدادات فريق النجمة لخوض مرحلة الاياب ببطولة الدوري اللبناني واستعدادات الزمالك للدوري ولقاء غزل الحلة في الدور قبل النهائي لكأس مصر.

وفرض فريق الزمالك الذي لعب بكامل نجومه ايقاعه على اللقاء بامتلاكه خط الوسط عبر تمريرات حازم امام ومحمد صبري المتقنة والتمتدح بفرحات ابراهيم حسن لتوأمه حسام والغاني احمد فيلكن في الهجوم.

واعتمد الفريق اللبناني على الهجمات المرددة القليلة التي قادها الترينديادي ايرون مافكرلين وزميله بلال فليلغ على مرمى محمد عبد المنصف حارس الزمالك.

بطولة العراق

الهزيمة الثانية على التوالي للمتصدر

■ بغداد - اف ب: منى النجف المتصدر بهزيمته الثانية على التوالي عندما سقط امام ضيفه الطلبة صفر - في المرحلة الثانية من دور الاياب في بطولة الدوري العراقي لكرة القدم.

وسجل نغف كاظم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 85. وكان النجف هزم امام سفير 2-2 في المرحلة السادسة.

وفاز الدفاع الجوي على فريق النفط بهدف لعباس حميد (64)، والصناعة على الكاظمي بثلاثة اهداف لعباس فاضل (3) وعلي منصور (47) وعدي عمران (90) مقابل هدف لعلى كاظم (65)، وهوكو على السماوة بهدف لزيان سعد الله (90).

وفاز أيضا النصر على كركوك بثلاثة اهداف لباقر حسن (90 و94) وفلاح حسن (80) مقابل هدف لكرم عيوش (47).

بطولة الامارات

النصر يهزم الوصل ويهدي الصدارة للشعب

■ دبي - اف ب: هزم النصر ضيفه الوصل 1- صفر واڑحه عن الصدارة في ختام المرحلة العاشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

وقد تصدر خدمة الى الشعب الذي يكافئ متصدرا برصيد 17 نقطة بفارق الاهداف امام الوصل.

وكان الشعب تغلب على الخليج 3-صفر في افتتاح المرحلة الجمعة.

وجاءت المباراة قوية ومثيرة بين الوصل والنصر وكاد محمد عبيد يحسم

مصفاة الشعبية الكويتية تعود الى العمل اليوم

وقه البرلمان انتقادات حادة لقطاع النفط الحكومي عقب حادث وقع في 31 كانون الثاني (يناير) واستقر عن مقتل اربعة اشخاص وتوقف انتاج نحو 600 الف برميل يوميا من حقول النفط الشمالية.

وقال مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية ان الكويت تأمل برفع حالة لاصلاح مبادل حراري قد ادى الى وقف تصدير بعض المشتقات لاسباب قهرية.

وقال مسؤول كويتي رفيع في مجال التكرير لرويترز سنعقد تدريجيا للعمل اليوم الاثنين ان شاء الله.. ولم يمكنه القول متى ستصل مصفاة الشعبية الى طاقتها القصوى البالغة 200 الف برميل يوميا.

وقد بنيت مصفاة الشعبية في عام 1968 واصيبت باضرار خلال الاحلال العراقي للكويت بين عامي 1990 و1991.

وتتولى شركة نفط الكويت التابعة لمصافي النفط الثلاث في الكويت.

الكويت - من اشرف فؤاد:

قالت الكويت مصفاة الاحد انها تنوي اعادة تشغيل مصفاة الشعبية التي تبلغ طاقتها 200 الف برميل يوميا

وقال انس الجلاف رئيس مجلس ادارة مركز دبي المالي العالمي ان المركز يهدف الى انشاء اول بورصة مالية اقليمية مع التركيز على اصدا سندات الدين والتصويل الشامل وتوفير احتياجات كل من منتجي الصادرات والمستثمرين بطريق فعالة عبر مؤسسات مالية عالية.

وقال مسؤول في المركز «مكان لمؤسسات المال وليس للمالية المصرفية الاستهلاكية المتعلقة بالافراد... وقطاعات التركيز الاولى للنشاط المركز ستكون ادارة الاصول والعمليات المصرفية والتأمين واعادة التأمين وسوق مالي وعمليات الدعم».

وقال مسؤول في المركز يسعي الى «استقطاب المؤسسات المالية العريقة ذات التصنيف المتقدم والتي تقدم خدمات مصرفية شاملة من بينها الخدمات المصرفية الالكترونية والتصويل الاسلامي والتأمين واعادة التأمين وخدمات الدعم والتدقيق والاستشارات».

الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يصدر مرسوما لتنظيم مركز دبي المالي الجديد

مدينة دبي للانترنت ومدينة دبي للاعلام وهي الاولى من نوعها في المنطقة.

وقال مسؤولون ان مركز دبي المالي يهدف الى اجتذاب مؤسسات المال العالمية الى اماره دبي.

وقال انس الجلاف رئيس مجلس ادارة مركز دبي المالي العالمي ان المركز يهدف الى انشاء اول بورصة مالية اقليمية مع التركيز على اصدا سندات الدين والتصويل الشامل وتوفير احتياجات كل من منتجي الصادرات والمستثمرين بطريق فعالة عبر مؤسسات مالية عالية.

وقال مسؤول في المركز يسعي الى «استقطاب المؤسسات المالية العريقة ذات التصنيف المتقدم والتي تقدم خدمات مصرفية شاملة من بينها الخدمات المصرفية الالكترونية والتصويل الاسلامي والتأمين واعادة التأمين وخدمات الدعم والتدقيق والاستشارات».

المركز واي نشاط يخالف انظمتها ولوائحها. كما سمحت مواد القانون للسلطة التنظيمية بمراقبة وتفتيش أنشطة مؤسسات المركز المشتبه بمخالفتها احكام هذا القانون او اي نظام اخر.

ويجيز القانون الجديد للحاكم ان ينشئ محكمة او هيئة تحكيم تختص بالنظر في المطالبات والدعاوى الناشئة والمتصلة بالأنشطة التي تزاو لها مؤسسات المركز داخله بما في ذلك المطالبات والدعاوى بين تلك المؤسسات واية اطراف اخرى خارج المركز.

وقال مسؤولون ان انشاء مركز دبي المالي قد يثير تنافسا مع البحرين التي تعد حاليا المركز المالي المصرفي للخليج.

ويأتي انشاء مركز دبي المالي العالمي في اعقاب اطلاق منطقة للتجارة الالكترونية (مي المعلومات والاعلام والتجارة الالكترونية (مي

مصر ترفع سعر تصدير الارز بنسبة 50% الى 300 دولار

الاسكندرية - رويترز: صرح مسؤول بوزارة التجارة الخارجية ان اسعار تصدير الارز المصري ارتفعت هذا العام الى 300 دولار لطن الارز الابيض مقارنة مع 200 دولار لطن في العام الماضي. وأشار الى ان ارتفاع السعر سيؤدي لانخفاض صادرات الارز.

وتحتل تركيا المركز الثاني بين الدول المستوردة للارز المصري بعد سورية. وفي العام الماضي بلغت قيمة واردات تركيا من الارز المصري 11 مليون دولار من اجمالي صادرات مصر التي بلغت نحو 150 مليون دولار.

نمو ارباح بيت التمويل الكويتي الاسلامي

الكويت - رويترز: اعلن بيت التمويل الكويتي الوطني ان صافي ارباحه في عام 2001 ارتفع الى 51,327 مليون دينار من 47,621 مليون دينار في العام السابق.

وتابع البنك ان اجمالي الاصول ارتفع الى 2375,487 مليون دينار من 2025,621 مليون دينار. كما ارتفع اجمالي الاحتياطيات الى 143,188 مليون دولار مقارنة مع 127,183 مليون دينار.

وبلغ اجمالي حقوق المساهمين 239,810 مليون دينار مقارنة مع 217,230 مليون دينار بينما ارتفعت ربحية السهم الى 79.01 فلس من 73.66 فلس.

ويعمل بيت التمويل الكويتي وفق قواعد الشريعة الاسلامية ويقدم خدمات مصرفية وبيع ويشترى عقارات ويقوم بأنشطة تأجير وبناء وغيرها من الأنشطة التجارية.

الدولار يساوي 0.3074.

ارتفاع ارباح بنك الكويت الوطني

الكويت - رويترز: اعلن بنك الكويت الوطني ان صافي ارباحه في عام 2001 ارتفع بنسبة 4.6 بالمئة الى 105,008 مليون دينار من 100,356 مليون دينار في العام السابق.

وتابع البنك ان اجمالي الاصول ارتفع الى اربعة مليارات و 470,164 مليون دينار من اربعة مليارات و 93,167 مليون دينار.

كما ارتفع اجمالي الاحتياطيات الى 227,197 مليون دولار مقارنة مع 227,043 مليون دينار.

وبلغ اجمالي حقوق المساهمين 522,908 مليون دينار ارتفاعا من 497,545 مليون دينار بينما زاد نصيب السهم من العائدات الى 71.23 فلس من 68.08 فلس.

منح شركتين اجنبيتين تراخيص مصرفية بالبحرين

المنامة - رويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين السبت انها منحت بنك مسقط وار اوقات للتمويل (كويتية تركية) تراخيص اعمال مصرفية في المملكة.

وقالت المؤسسة انها منحت بنك مسقط تراخيص للعمل كبنك تجاري كامل ووحدة مصرفية للمعاملات الخارجية (اوشفور) بينما فازت دار اوقات الكويتية التركية بتراخيص للعمل كوحدة مصرفية للمعاملات الخارجية لتقديم الأنشطة الاستثمارية والمالية وفق الشريعة الاسلامية.

ويعمل اكثر من 100 بنك ومؤسسة تمويل في البحرين منها 47 وحدة مصرفية للمعاملات الخارجية و 20 بنكا تجاريا و 18 مؤسسة تمويل اسلامية.

البحرين تبحث مع تونس تعزيز التعاون الاقتصادي

المنامة - رويترز: اجري مسؤول بحريني رفيع محادثات مع مسؤول تونسي زائر تناولت العلاقات التجارية والاستثمارية والصناعية بين البلدين وناقشا موضوع انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وقالت وكالة انباء الخليج ان وزير التجارة والصناعة البحريني علي صالح الصالح اجتمع امس الاحد مع كاتب الدولة وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي حمود حمدي وتباحثا في استعادة كل من البلدين بالجزاير التي تتمتع بها الدولة الاخرى.

واضافت الوكالة ان من ضمن هذه المزايا استخدام البحرين كمركز توزيع الخدمات والمنتجات التونسية في المنطقة والاستفادة من صناعة الاننيوم ومن المركز المصرفي والمالي الدولي الذي تتمتع به البحرين.

وتوجد في المملكة الخليجية الصغيرة شركة النيويم البحريني وهي تعد من اكبر منجمي الاننيوم في الشرق الاوسط ان انتجت العام الماضي حوالي 513 الف طن من الاننيوم.

كما قالت الوكالة ان للبحرين ان تستفيد من الامتيازات التي نالتها تونس بعد توقيعها على اتفاقية منطقة التجارة الحرة بينها وبين الاتحاد الاوربي حيث تتناسب مختلف السلع والمنتجات بين الجانبين بدون قيود.

المنامة تشدد الغرامة على استخدام العملة الهاربة

المنامة - رويترز: اصدر مجلس الوزراء البحريني امس الاحد قرارا بتشديد الغرامة المالية على من يستخدم العملة الهاربة لتصل الى 1000 دينار (2652 دولارا) من اجل تصحيح اوضاعها.

وقالت وكالة انباء البحرين ان المجلس شدد العقوبة على من يستخدم العملة الهاربة لتصل بين 500 و 1000 دينار بدلا من العقوبة السابقة والبالغة 100 الى 500 دينار.

ويبلغ عدد العمال الاجانب في البحرين ثلثي عدد السكان البالغ عددهم 650 الف نسمة. وتشكل الغالبية عمال من شبه القارة الهندية وباكستان والغلبن الذين يتقاضون اجورا صغيرة. ويرى مراقبون ان عددهم سيبدا رئيسيا في تغشي البطالة بين المواطنين.

39% فقط من الفرنسيين يتحسرون على الفرنك

باريس - اف ب: أظهر استطلاع للرأي اجريته مؤسسة ايفوب لحساب صحيفة (ديمانش ويست فرانس) نشر امس الاحد ان 39% من الفرنسيين فقط يتحسرون على الفرنك مقابل 61% لا يأسفون عليه.

ويظهر الاستطلاع الذي اجري بين 14 و 15 من الشهر الجاري وشمل 1005 اشخاص يمثلون المجتمع الفرنسي ان النساء اكثر من يعتقدن الفرنك (حيث شكلن 49% مقابل 29% من الرجال) كما يحن المسنون اليه (44% ممن يعتقدون الفرنك تجاوزوا الـ 64 عاما).

ويبدو العاملون في المهن المتواضعة اكثر من يعتقدن الفرنك حيث بلغت نسبة العمال منهم 52% والموظفين 43% في حين لم تتجاوز نسبة العاملين في المهن الحرة والذين يشغلون مناصب عليا ممن يعتقدون الفرنك الـ 22%.

ويعتقد البمين الفرنك اكثر من اليسار (41% مقابل 34%). ومع ان نسبة الذين صرفوا الفرنكات التي كانت يجوزتهم بلغت 52% الا ان 48% اكثروا انهم خبأوا بضع قطع معدنية من العملة القديمة حتى ان 7% منهم احتفظوا بقطع معدنية ورقية.

وليس ضروريا ان يعتقد الفرنسيون الفرنك كي يحتفظوا بقطع منه فقد وصلت نسبة من تتراوح اعمارهم بين 25 و 34 عاما ممن احتفظوا به الى 54% مقابل 40% ممن تتراوح اعمارهم بين 35 و 49 عاما.

واحتفظ 50% من الرجال بقطع من الفرنك مقابل 46% من النساء.

شركة الوثبة الاماراتية الفرنسية تستنسخ الفئ نخلة نادرة

الاجمالية بنحو 18500 متر مربع مملوكة بنسبة 51 بالمئة لمستثمرين اماراتيين و 39 بالمئة لشركة كراتني ديفيلوبمنتس ليمتد الفرنسية لصاحبها فرانك ماريونييه وعشرة بالمئة لشركة جنرال انستيمتس.

ولم يفصح ماريونييه عن اسم المواطن الذي سيسنسخ نخلته او قيمة العقد الا انه قال ان مخترعات الشركة التي نقلها الى مدينة العين من فرنسا تنتج انواعا متعددة من نخيل التمور المحلية مثل (عسل الحمصا) و(خلاص) و(نواد) و(فيشي).

كما تشمل الانواع التي يقدر انتاجها الكلي بنحو 200 الف نخلة سنويا (الذكري بيدي) و(برحي) و(خياردة) و(ام الدهن) و(سكري) و(الذكري فرد) و(مجدول) و(سكري احمر) و(اسلطانة) و(الذكري غنمي) و(خضراوي) و(نيوت السيف) و(صجي) و(زامل).

ويتم توريده بنحو 80 في المئة من النخيل المنتج الى المزارعين والدوائر الحكومية مثل بلدية ابوظبي ووزارة الزراعة والثروة السمكية اما النسبة المتبقية فيتم تصديرها للكويت والاردن واليمن وقطر والبحرين وناميبيا والصومال.

واشار ماريونييه انه يجري تغطية قيمة الصادرات من النخيل لناميبيا من قبل منظمة الزراعة والاغذية (فاو) التابعة للأمم المتحدة التي تعمل على المساهمة في تنمية الزراعة في ذلك البلد الافريقي.

وقال ان الشركة تخطط لمضاعفة انتاجها الى نحو 400 الف نخلة سنويا خلال الاعوام القليلة المقبلة «نظرا لاعتقادنا بان الطلب سيزداد في السوق المحلية للاسواق الخارجية للتصدير».

واشار الى ان علميات انتاج النخيل تمر بمرحلتين طويلة ومعقدة بطول نصف نخله و 30 شهرا ولكن التمر الذي ينتج عن طريق زراعة

العين - من عصام حمزة:

وقع احد مواطني دولة الامارات العربية المتحدة عقدا مع شركة زراعية تعهدت بموجبه بان تستنسخ الفئ نخلة من نخلة نادرة يملكها.

وتقوم شركة (الوثبة ماريونييه) منذ عام 1997 باستنساخ اشجار النخيل وانتاج مئات الآلاف من النخيل المحسنة في هذه المدينة الواقعة شرقي ابوظبي.

يقول الخبير الزراعي الفرنسي فرانك ماريونييه ان ما يزيد على 25 مليون من اشجار النخيل تنتشر في الامارات تتنق ملايين الدولارات لتحويل الصحراء الى واحة خضراء الا ان معظم هذه الاشجار جاء من المملكة العربية السعودية وهذا ما دفع الى اقامة شركة متخصصة لانتاج النخيل محليا.

وشركة (الوثبة ماريونييه) التي تمتلك بيوتا زجاجية ومحميات متعددة في المدينة تقدر مساحتها

شركة الوثبة الاماراتية الفرنسية تستنسخ الفئ نخلة نادرة

الاجمالية بنحو 18500 متر مربع مملوكة بنسبة 51 بالمئة لمستثمرين اماراتيين و 39 بالمئة لشركة كراتني ديفيلوبمنتس ليمتد الفرنسية لصاحبها فرانك ماريونييه وعشرة بالمئة لشركة جنرال انستيمتس.

ولم يفصح ماريونييه عن اسم المواطن الذي سيسنسخ نخلته او قيمة العقد الا انه قال ان مخترعات الشركة التي نقلها الى مدينة العين من فرنسا تنتج انواعا متعددة من نخيل التمور المحلية مثل (عسل الحمصا) و(خلاص) و(نواد) و(فيشي).

كما تشمل الانواع التي يقدر انتاجها الكلي بنحو 200 الف نخلة سنويا (الذكري بيدي) و(برحي) و(خياردة) و(ام الدهن) و(سكري) و(الذكري فرد) و(مجدول) و(سكري احمر) و(اسلطانة) و(الذكري غنمي) و(خضراوي) و(نيوت السيف) و(صجي) و(زامل).

ويتم توريده بنحو 80 في المئة من النخيل المنتج الى المزارعين والدوائر الحكومية مثل بلدية ابوظبي ووزارة الزراعة والثروة السمكية اما النسبة المتبقية فيتم تصديرها للكويت والاردن واليمن وقطر والبحرين وناميبيا والصومال.

واشار ماريونييه انه يجري تغطية قيمة الصادرات من النخيل لناميبيا من قبل منظمة الزراعة والاغذية (فاو) التابعة للأمم المتحدة التي تعمل على المساهمة في تنمية الزراعة في ذلك البلد الافريقي.

وقال ان الشركة تخطط لمضاعفة انتاجها الى نحو 400 الف نخلة سنويا خلال الاعوام القليلة المقبلة «نظرا لاعتقادنا بان الطلب سيزداد في السوق المحلية للاسواق الخارجية للتصدير».

واشار الى ان علميات انتاج النخيل تمر بمرحلتين طويلة ومعقدة بطول نصف نخله و 30 شهرا ولكن التمر الذي ينتج عن طريق زراعة

البرلمان الايراني يقر ميزانية قيمتها 86 مليار دولار

1750 ريبالا للدولار.

وطالما وجهت انتقادات لنظام تعدد الاسعار لانه يضر بالاقتصاد ان يتيح لجهاز حكومي الحصول على نقد اجنبي من موارد ارخص. الا ان بعض الاقتصاديين حذروا من ان الاصلاح

يأتي في وقت تحيط فيه الشكوك بأسعار النفط وهو مصدر الدخل الرئيسي للحكومة.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الرسمية ان الاتفاق الحكومي سيجعل الـ 273,4 تريليون ريال من الميزانية السنوية.

وتشمل الميزانية الجديدة على دعم حجمه 4,8 مليار دولار في اطار سياسة ايران لتوفير السلع الاساسية للفقراء بأسعار رخيصة. وتخصص ميزانية نحو 22 مليار دولار للاستثمار في قطاع الغاز والنفط.

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان البرلمان الايراني قرر

امس الاحد الخطوط العريضة لميزانية حكومية حجمها 86,6 مليار دولار لبدء خطة الانتعاش الاقتصادي الخمسية التي اعدها الرئيس محمد خاتمي.

وتابعت الوكالة ان المجلس وافق على الميزانية بعد مناقشات استمرت تسع ساعات.

ويبدأ العمل بالميزانية الجديدة في 21 اذار (مارس) وتتوقع نمو اقتصاديا حادا ومزيدا من الاستثمارات للمساعدة في توفير فرص عمل.

وينبغي ان يقر البرلمان تفاصيل مشروع قانون الميزانية ثم مجلس مراقبة الدستور الذي يفحص قرارات البرلمان قبل ان تصبغ قانونا.

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي اقترح

ازدهار تجارة السجاد في افغانستان وزيادة الصادرات مع عودة المشتريين الاجانب

مزار الشريف

من ستورات غرودجنغز:

بمهارة تتوارثها الاجيال يفرد تاجر السجاد الافغاني سجادة حمراء ويبدأ المساومة.. يعلن بداية ان السعر مئة دولار لا تقل سنتا واحدا. لكن بعد 15 دقيقة من المساومة والعديد من اكواب الشاي تتم الصفقة. السعر اصبح 90 دولارا لسجادة مصنوعة من افضل اوصاف خراف بخاري التي تعرف باسم القرد ه و عشرة دولارا لصورة الراحل احمد شاه مسعود.

لزعيم علاقات افغانستان الدولية. ولا يباري جودة سجاد شمال افغانستان سوى القليل من السجاد في العالم.

وتنتج السجاد الخلاب قرى تحمل اسماء غريبة على طريق الحرير القديم بين اوربوا والصين لتجد طريقها الى بلدة مزار الشريف الشمالية الرئيسية. ومن هنا يشتري السجاد تجار يصدرونه لجميع انحاء العالم و على الاقل كانوا يفعلون ذلك الى ان جمدت حكومة طالبان علاقات افغانستان الدولية.

قال التاجر فدي محمد «مبيعاتي تحسنت الان بنسبة 40 بالمئة وبدانا تصد للولايات المتحدة واروبيا والدول العربية مرة اخرى».

وربما تكون صناعة السجاد الذي اشتهر في انحاء العالم بجودته ونوقه الفني الرفيع صناعة التصدير الوحيدة في اقتصاد افغانستان المحطم.

وبالعادة يخرج الرجال لبيع السجاد ويشربون اكوابا لا يحصر لها من الشاي مع التجار الممولين بينما النساء يبقين في البيت ويفضن ما يصل الى شهر لانتاج سجادة واحدة ويحتمل مشقة كبيرة في سبيل ذلك.



الخبير الهولندي لوك دبريز يقدم اختراعه الجديد وهو حقيبة سفر ذات محرك كهربائي يمكن لصاحبها تركيبها

تراجع النفط يهبط إنتاج الامارات 4%

النفط والتزام الدولة بالحصول المقررة في منظمة اوپك انخفضت لتصل الى 17 المليون في القطاع النفطي بنسبة 17 بالمئة عام 2001 مقارنة مع عام 2000

وبالتالي تراجع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة من نحو 33.4 بالمئة عام 2000 الى 28 بالمئة عام 2001.

وقال وزير النفط والغاز ان قيمة المبلغ الذي تحقق عام 2000 والذي بلغ 259 مليار درهم.

وقال الوزير في تقريره الذي حصلت رويترز على نسخة منه امس الاحد «دولة الامارات كغيرها من الدول النفطية تأثرت بانخفاض أسعار النفط حيث قدرت نسبة الانخفاض بنحو 16 بالمئة عام 2001 مقارنة مع عام 2000».

واضاف «نتيجة لانخفاض أسعار

شركة اوراسكوم المصرية تطلق شبكتها الجديدة للاتصالات في الجزائر

الجزائر - اف ب: اعلنت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات انها اطلقت

شبكةها للهاتف المحمول في الجزائر

من 28 الف خط في العاصمة الجزائرية.

واوضحت اوراسكوم الجزائر لفرانس برس انها تعتمد توفير 500

الف خط هاتفي في 12 دائرة في شمال الجزائر قبل نهاية العام 2002

على ان يتضاعف هذا العدد في العام 2003 ويصل الى اكثر من عشرة

ملايين خط مع حلول العام 2015.

وباتت الشركة المصرية التي تنوي

استثمار 500 مليون دولار في خلال خمسة اعوام في الجزائر، منها 200

مليون دولار في العاملين الاولين.

تحتل المرتبة الثانية في تشغيل الهاتف النقال في هذا البلد بعد شركة

تليكوم الجزائرية الحكومية التي يبلغ عدد مشتركيها حوالي 100 الف

شخص.

ولن تفتح سوق الاتصالات الجزائرية امام شركات اخرى الا في العام 2003 بحسب العقد الموقع مع اوراسكوم.

وكانت الشركة المصرية فازت في

11 تموز (يوليو) بالاجازة الثانية في الجزائر بعرض قيمته 737 مليون

دولار وتنافسست مع ذلك مع الفرنسية اورانج والاسبانية تلفونيكا

والبرتغالية تليكوم.



دائنو انرون المنهارة للطاقة يتنازعون على اقتسام 8 مليارات دولار من اصولها

■ نيويورك - رويترز: يتوقع ان يصدر قاض اتحادي الاسبوع الحالي حكماً قد يؤثر على كيفية توزيع مليارات الدولارات من اصول شركة انرون التي يتنازعها الدائنتون فيما بينهم من جهة الى جانب نزاعهم مع ادارة الشركة.

ويتعلق النزاع بمبلغ يتراوح بين خمسة مليارات دولار وثمانية على هيئة اموال سائلة واصول اخرى لصناعة بشركة انرون نورث امريكا كورب اكبر الشركات التابعة لمؤسسة انرون العملاقة للطاقة.

ويضع قرار القاضي ارثر غونزاليس الذي يصدر في العشرين من الشهر الجاري الاساس لكيفية توزيع هذه الاصول على الدائنين في نهاية الامر.

وغطت جلسات الاستماع التي عقدت في واشنطن لتحديد ما اذا كان كبار المسؤولين الاداريين السابقين في الشركة ارتكبوا اي مخالفات على النزاع القضائي حتى الان الا ان المحامين الذين يمثلون الدائنين يقولون ان هذه الجلسات لن يكون لها تأثير يذكر مقارنة بالمعركة على اصول الشركة المنهارة.

وتجري تصفية انرون نورث امريكا التي حققت معظم دخل مؤسسة انرون في عام 2001 ويبلغ 101 مليار دولار ومعظم ارباحها بعد ان سيطر عليها بنك يو.بي.اس فارينغهام السويسري في الشهر الماضي. الا ان انرون نورث امريكا تمتلك مليارات الدولارات في عقود تحوط في دفاترها تجري تصفيها حالياً.

ويصل عدم تحديد قيمة هذه العقود فان محامي الدائنين يقرونها بما يدفع الي ثمانية مليارات دولار.

والمعركة الدائرة منذ اسابيع تهدف لتحديد فيما اذا كان يجب ان تخضع تلك الاصول لسيطرة المؤسسة الام كما هو الحال الان او ان تخضع فقط لسيطرة انرون نورث امريكا ومن ثم توزع على دائني الشركة الاخيرة فقط.

ويعني فوز دائني انرون نورث كورب حصولهم على عائدات اكبر من اي عملية لاعادة هيكلة سواء كانت تصفية للشركة او نسبة من الاسهم للشركة التي يعاد تنظيمها.

فرنسا: الاستقرار الدولي يتطلب زيادة حجم مساعدات التنمية

■ باريس - اف ب: راي وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي لوران فاييوس السبت ان الاستقرار الدولي يتطلب «بالتأكيد» زيادة حجم مساعدات التنمية.

وقال فاييوس لاذاعة آر اف اي الفرنسية ان اردنا «ضمان استقرارنا في المستقبل فيجب بالتأكيد زيادة حجم المساعدات الاقتصادية للتنمية». و اضاف فاييوس ان الجانب الأمريكي لا يشاركنا تماماً هذا المفهوم وقد لمست هذا الواقع الاسبوع الماضي (خلال اجتماع الدول الصناعية السبع) في او اوا. اننا نواجه صعوبات جملة في دفع شركائنا الى العمل في هذا المجال.

وراي الوزير الفرنسي ان هناك «صعوبة في التفاهم» مع الادارة الامريكية الحالية، وقال «لدينا احياناً شعور بانهم (الامريكيون) يعتقدون ان هذه الدول فقيرة لانها تريد ان تكون كذلك (لكن) لا تحري الامور بهذا الشكل».

واضاف ان هذا لا يعني ان «حكومات جميع الدول الفقيرة فعالة وصادقة (...). فهناك لاسلاف الكثير من عدم الفاعلية والفساد ... لناخذ افريقيا على سبيل المثال فان لم نساعدنا جيداً فكيف تريد ان تتخلص من (هذا الوضع) وحدها».

واشار الى ان فرنسا «تفكرت زيادة ما يسمى بحقوق السحب الخاصة لكي تمكن هذه البلدان احتياطياً اضافياً من العملات وتشغيل تجارتها»، و اضاف «لكننا نواجه جموداً في الوقت الحاضر». وراي الوزير ان الهدف الذي حدده الامم المتحدة للدول الصناعية القاضي بتخصيص 0.7 % من اجمالي ناتجها المحلي لمساعدة الدول النامية «عادل كل العدل».

الحكومة البريطانية شجعت بنك التنمية الاوروبي على اقراض رجل اعمال هندي يتبرع لحزب العمال

■ لندن - اف ب: اعترفت الحكومة البريطانية امس الاحد بانها شجعت البنك الاوروبي لاعادة الامار والتنمية على تقديم قرض بقيمة 70 مليون جنيه استرليني (116 مليون يورو) لاحد مناحي حزب العمال الملياردير الهندي لاكشمي ميتال.

واقرت دائرة التنمية الدولية في وزارة الخارجية انها طلبت من ممثل بريطانيا في البنك دعم تقديم هذا القرض، مؤكدة معلومات نشرتها اصلا صحيفة (دايلي تلغراف)...

وطلب ايان داتكن سميت زعيم حزب المحافظين اجراء تحقيق حول هذه القضية. واعلن «الخشى ان يكون احد الاحزاب قدم دعمه لشركة لا علاقة لها ببريطانيا وانما تقويم علاقات واضحة مع هذا الحزب. لا يمكن ايجاد اي سبب اخر لهذا الدعم». وتاتي هذه المعلومات الجديدة لتضاف الى الجدل الدائر منذ اسبوع حول تمويل حزب العمال.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تدخل في تموز (يوليو) الماضي لدى الحكومة الرومانية بغية تشجيع بيع الشركة العملاقة في صناعة الحديد «سيدكس» لشركة «ال ان ام» التي يديرها الملياردير الهندي. وكان الملياردير الهندي لاكشمي ميتال القيم في لندن قدم، خلال الشهر الذي سبق، 125 الف جنيه استرليني (200 الف يورو) لحزب العمال بزعامة بلير.

ولزيادة حجم القضية، كشفت صحيفة (اوبزرفر) الاسبوعية امس ان ميتال منح مجموعة ضغط امريكية مبلغ 420 الف جنيه استرليني (700 الف يورو) لاقناع الرئيس جورج بوش بفرض رسوم جمركية بنسبة 40 % على واردات الفولاذ، مسبباً بذلك الضرر للمصالح البريطانية.

الخدمات الجديدة للهاتف المحمول محور معرض اوروبي في فرنسا

■ كان (فرنسا) - رويترز: يقام اصخم معرض في اوروبا لاجهزة التليفون اللاسلكية هذا الاسبوع في مدينة كان الفرنسية في الوقت الذي تسعى فيه معظم شركات التليفون المحمول جاهدة الى خفض التكلفة.

ويتناقض المعرض هذا العام مع اسواق دولية سابقة عندما كانت العائدات تتدفق على هذه الصناعة للتنمية النشطة.

وتسعى شركات اتاج التليفون المحمول وشركات تشغيله حالياً الى ابتكار خدمات جذابة في مجال تكنولوجيا المعلومات لتشغيل المبيعات وسط منافسات حادة بشأن الاسعار وتجديد الشبكات لنقل الصور والبريد الالكتروني بسرعة اكبر.

واشارت توقعات سابقة الى ان شركات اتاج اجهزة التليفون المحمول ستبيع العام الماضي وحده 600 مليون جهاز جديد الا ان النتائج جاءت مخيبة للامل ان 380 مليون جهاز فقط خلال هذه الفترة.

وقال ايان هيمينغ الضموا المنتدب لجمعية انفورما تيكومز المنظمة لمعرض كان لتكنولوجيا التليفون اللاسلكي «يُنصب التركيز في معرض العام الحالي على الاستراتيجيات والمعدات لرغم مستوى متوسط العائد من كل مستخدم».

ويقول المحللون ان شركات تشغيل شبكات التليفون المحمول في اسواق مشبعة مثل اوروبا لم يعد امامها خيار زيادة عدد المشتركين وركزت بدلاً من ذلك على زيادة المبيعات من خلال رفع مستوى متوسط العائد من كل مستخدم عن طريق طرح خدمات جديدة.

وتتعدد الخدمات الجديدة التي تتضمن تطوير الخدمات الصوتية الخاصة برسائل النصوص وتحسين خدمات ارسال الصور من خلال اجهزة التليفون اللاسلكي.

وفي الوقت الذي يتجه فيه المحللون الى ان شركات اتاج اجهزة التليفون المحمول في العالم جهازاً جديداً يتضمن كاميرا صغيرة فيما تتوقع اقبالاً منقطع النظير على الجهاز الجديد.

اما شركة موتورولا فيقول كيفنغ النقيب يوم الخميس الماضي عن مجموعة جديدة من الاجهزة المتطورة منها ذات الشاشات الملونة واخرى من الجيل الثالث المزود بكاميرا.

المحللون يتوقعون ارتفاع سعر اوقية الذهب الى 600 دولار خلال عامين



لم تصل الاسعار الى المستويات المتوقعة او هيبتت كثيرا عنها فان الشركة المنتجة تكون على الاقل قد ضمنت بيع انتاجها.

وحول ذلك يقول وليامز ان من الافضل للرابعين بالاستثمار في اسهم شركات التعدين شراء اسهم الشركات التي لا تلجأ للتحوط لان ذلك، في ظل توقع ارتفاع الاسعار، يعني ان اسعار هذه الاسهم سترتفع اكثر من اسعار تلك التي تتحوط لان ارباحها ستكون اعلى.

ويراه فان العودة الى التوازن بين عرض الذهب والطلب عليه قد تحتاج الى عامين يواصل سعره خلالهما الارتفاع، غير انه - وكذلك المحلل باتن - يشترط لاستمرار صعود الذهب ان تستغرق عملية خروج الاقتصاد العالمي من حالة الركود النسبي القائمة وقتاً اطول مما هو متوقع.

ويرى وليامز ان تجاهل المستثمرين المؤسسين للذهب بالسنتين الماضيتين يجعل من اثر اي تغيير في الطلب على الذهب - سواء كان من قبل المستثمرين وسيدفع باعداد اكبر من المستثمرين في اتجاه وضع اصولهم بشكل سياتك ذهبية.

ويضيف «انا قامت 5 % فقط من صناديق التقاعد بوضع 2 % فقط من اصولها بشكل ذهب فان ذلك سيشكل تصاعداً كبيراً في الطلب على المعدن الثمين».

الذهب في مؤسسة باركليز ميتال «هناك بين (ياباني) ضعيف مقابل الدولار وقلق حول القطاع المصرفي وحول ديون الشركات ونوعية ادائها... وكل هذا يدفع الناس نحو الذهب بشكل قوي للغاية».

ويضيف انه اذا انتشر مثل هذا النمط من التفكير على مستوى العالم فانه سيخلق جواً مواتياً لتحول سوق الذهب نحو اتجاه صعودي قوي.

الى جانب ذلك فان بعضاً من اسبابات السوق يعمل في اتجاه دفع الاسعار الى الارتفاع، فطلب صناعة الحلي العالمية عن الذهب يفوق بنسبة 40 % كمية الانتاج الجديد من المناجم. وحالياً تتم تغطية الفرق من الذهب القديم الموجود بين ايدي الناس ومن الذهب الذي تقوم البنوك المركزية ببيعه من احتياطياتها، وهو امر يكاد ينتهي مع قرب استكمال بريطانيا خطتها لخفض احتياطياتها الذهبية.

ويتوقع المراهنون على صعود الذهب بشكل خاص استمرار زيادة الطلب على المعدن النفيس في شرق اسيا. وحول ذلك يقول وليامز «نتوقع رؤية اقبال من اليابان والصين يفوق بكثير ما مد مسترعى البنوك المركزية الغربية للذهب».

يذكر ان جزءاً من الاقبال الياباني على الذهب الذي لوحظ بالفترة

التي سبقتها دراسة ليهان برانز الاستثنائي الأمريكي ان خلال السنوات العشرين المقبلة ويمكن ان تصبح ثاني قوة اقتصادية في العالم لتحل محل اليابان بحلول العام 2030.

واظرت الدراسة الواردة في 140 صفحة والتي اعدها الخبيران الاقتصاديان في البنك الاسترالي نيوتون وروبرت سويلرام ان «الاقتصاد الصيني يملك قدرة نمو سيبغ متوسطها السنوي حوالي 6 % خلال السنوات العشرين المقبلة».

واوضحت الدراسة ان حسب هذه التوقعات «فان الاقتصاد الصيني سيكون بحلول العام 2030 اقوى من اقتصاد ابرز الدول الاوروبية الكبرى ويمكن فعلاً ان يجل مكان اليابان ليصبح اكبر اقتصاد في اسيا وثاني اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة».

وتتوقع الدراسة انه بحلول العام 2020 سيكون قطاع الخدمات تجاوز قطاعي الزراعة والصناعة وان القدرة الشرائية الداخلية يمكن ان تتجاوز القدرات الشرائية في كافة دول اوروبا. و اضاف ان «مفتاح النجاح لا يكمن في النمو بأسرع وقت ممكن وانما في «تحسين نوعية النمو».

وتتوقع الدراسة انه بحلول العام 2020 لن يبلغ اجمالي الناتج الداخلي الخام للدرز لآخر من مليار صيني الا ثلاثة الاف دولار ما يظهر مبعوض للصين أهمية مواصلة نموها الاقتصادي القوي».

واعترفت ان انضمام الصين هذه السنة الى منظمة التجارة العالمية سيكون مفيداً على المدى الطويل لكن صعباً في البداية.

ووقعت سبع شركات ضخمة من بينها اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وهو قوة دافعة رئيسية وراء فتح قطاع الغاز في قطاع الطاقة السعودية سيقيمون التقدم الذي احرز في فتح قطاع الغاز في المملكة غدا الثلاثاء.

وتصدرت الشركة الامريكية العملاقة المفاوضات الخاصة بالاستثمار في عمليات تسويق وتكرير الغاز في المملكة والتي طرحت للاستثمار الاجنبي بعد 25 عاماً من تأميمها.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

مسؤولون من اكسون الامريكية يبحثون مع السعودية مقدار التقدم المحقق بمشروعات لتطوير قطاع الغاز

ويجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وهو قوة دافعة رئيسية وراء فتح قطاع الغاز في قطاع الطاقة السعودية سيقيمون التقدم الذي احرز في فتح قطاع الغاز في المملكة غدا الثلاثاء.

وتصدرت الشركة الامريكية العملاقة المفاوضات الخاصة بالاستثمار في عمليات تسويق وتكرير الغاز في المملكة والتي طرحت للاستثمار الاجنبي بعد 25 عاماً من تأميمها.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

دراسة: الصين قد تصبح ثاني اكبر اقتصاد بالعالم في 2030

■ ستغاورف - اف ب: افادت دراسة لبنك ليهان برانز الاستثنائي الأمريكي ان خلال السنوات العشرين المقبلة ويمكن ان تصبح ثاني قوة اقتصادية في العالم لتحل محل اليابان بحلول العام 2030.

واظرت الدراسة الواردة في 140 صفحة والتي اعدها الخبيران الاقتصاديان في البنك الاسترالي نيوتون وروبرت سويلرام ان «الاقتصاد الصيني يملك قدرة نمو سيبغ متوسطها السنوي حوالي 6 % خلال السنوات العشرين المقبلة».

واوضحت الدراسة ان حسب هذه التوقعات «فان الاقتصاد الصيني سيكون بحلول العام 2030 اقوى من اقتصاد ابرز الدول الاوروبية الكبرى ويمكن فعلاً ان يجل مكان اليابان ليصبح اكبر اقتصاد في اسيا وثاني اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة».

وتتوقع الدراسة انه بحلول العام 2020 سيكون قطاع الخدمات تجاوز قطاعي الزراعة والصناعة وان القدرة الشرائية الداخلية يمكن ان تتجاوز القدرات الشرائية في كافة دول اوروبا. و اضاف ان «مفتاح النجاح لا يكمن في النمو بأسرع وقت ممكن وانما في «تحسين نوعية النمو».

وتتوقع الدراسة انه بحلول العام 2020 لن يبلغ اجمالي الناتج الداخلي الخام للدرز لآخر من مليار صيني الا ثلاثة الاف دولار ما يظهر مبعوض للصين أهمية مواصلة نموها الاقتصادي القوي».

واعترفت ان انضمام الصين هذه السنة الى منظمة التجارة العالمية سيكون مفيداً على المدى الطويل لكن صعباً في البداية.

فرنزويلا تطالب القطاع الخاص بدعم خطة لتجاوز آثار خفض الانفاق الحكومي وتعويم العملة

بحث توفير فرص عمل ولكن لم يعرف على الفور تفاصيل اخرى بشكل فوري.

واوضح فانس ان هذا الاجتماع ليس سوى اول اجتماع من سلسلة من المناقشات تعزز الحكومة اجراءها مع القطاع الخاص. وتمثل هذه الخطوة تحدياً في موقف حكومة شافيز الذي ينتقد بشدة الرأسمالية الدولية.

من جهته اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز في مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي ان ان) باللغة الاسبانية انه سيرفض في 26 شباط (فبراير) برنامجاً يتضمن اجراءات من اجل «تحسين الانشائية» للتعويض عن خطة التقشف التي اعلنتها فانس.

ولم يعلن شافيز اي تفاصيل ملموسة حول هذه الخطة التي تهدف براهيها الى اظهار الحكومة بشأن الحفاظ على القوة الاقتصادية لشاين اكبر رابحة دولة مصدرة للبترو في العالم.

وقال نيلسون ميرينتش وزير المالية الفنزويلي ان الاجتماع شمل بحث توفير فرص عمل ولكن لم يعرف على الفور تفاصيل اخرى بشكل فوري.

واوضح فانس ان هذا الاجتماع ليس سوى اول اجتماع من سلسلة من المناقشات تعزز الحكومة اجراءها مع القطاع الخاص. وتمثل هذه الخطوة تحدياً في موقف حكومة شافيز الذي ينتقد بشدة الرأسمالية الدولية.

من جهته اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز في مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي ان ان) باللغة الاسبانية انه سيرفض في 26 شباط (فبراير) برنامجاً يتضمن اجراءات من اجل «تحسين الانشائية» للتعويض عن خطة التقشف التي اعلنتها فانس.

ولم يعلن شافيز اي تفاصيل ملموسة حول هذه الخطة التي تهدف براهيها الى اظهار الحكومة بشأن الحفاظ على القوة الاقتصادية لشاين اكبر رابحة دولة مصدرة للبترو في العالم.

وقال نيلسون ميرينتش وزير المالية الفنزويلي ان الاجتماع شمل بحث توفير فرص عمل ولكن لم يعرف على الفور تفاصيل اخرى بشكل فوري.

واوضح فانس ان هذا الاجتماع ليس سوى اول اجتماع من سلسلة من المناقشات تعزز الحكومة اجراءها مع القطاع الخاص. وتمثل هذه الخطوة تحدياً في موقف حكومة شافيز الذي ينتقد بشدة الرأسمالية الدولية.

من جهته اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز في مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي ان ان) باللغة الاسبانية انه سيرفض في 26 شباط (فبراير) برنامجاً يتضمن اجراءات من اجل «تحسين الانشائية» للتعويض عن خطة التقشف التي اعلنتها فانس.

ولم يعلن شافيز اي تفاصيل ملموسة حول هذه الخطة التي تهدف براهيها الى اظهار الحكومة بشأن الحفاظ على القوة الاقتصادية لشاين اكبر رابحة دولة مصدرة للبترو في العالم.

وقال نيلسون ميرينتش وزير المالية الفنزويلي ان الاجتماع شمل بحث توفير فرص عمل ولكن لم يعرف على الفور تفاصيل اخرى بشكل فوري.

واوضح فانس ان هذا الاجتماع ليس سوى اول اجتماع من سلسلة من المناقشات تعزز الحكومة اجراءها مع القطاع الخاص. وتمثل هذه الخطوة تحدياً في موقف حكومة شافيز الذي ينتقد بشدة الرأسمالية الدولية.

من جهته اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز في مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي ان ان) باللغة الاسبانية انه سيرفض في 26 شباط (فبراير) برنامجاً يتضمن اجراءات من اجل «تحسين الانشائية» للتعويض عن خطة التقشف التي اعلنتها فانس.

ولم يعلن شافيز اي تفاصيل ملموسة حول هذه الخطة التي تهدف براهيها الى اظهار الحكومة بشأن الحفاظ على القوة الاقتصادية لشاين اكبر رابحة دولة مصدرة للبترو في العالم.

مسؤولون من اكسون الامريكية يبحثون مع السعودية مقدار التقدم المحقق بمشروعات لتطوير قطاع الغاز

ويجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وهو قوة دافعة رئيسية وراء فتح قطاع الغاز في قطاع الطاقة السعودية سيقيمون التقدم الذي احرز في فتح قطاع الغاز في المملكة غدا الثلاثاء.

وتصدرت الشركة الامريكية العملاقة المفاوضات الخاصة بالاستثمار في عمليات تسويق وتكرير الغاز في المملكة والتي طرحت للاستثمار الاجنبي بعد 25 عاماً من تأميمها.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

ويقال ان الاتفاق وقعته شركة اكسون موبيل صفقات مبدئية مع الرياض في حزيران (يونيو) خاصة بثلاثة مشروعات قيمتها 25 مليار دولار.

رأي القدس

■ فاجأ الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الكثيرين، ونحن منهم، عندما كشف عن استعداد بلاده للتطبيع الكامل مع الدولة العبرية وإقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها مقابل انسحابها من الأراضي العبرية التي احتلتها في حزيران (يونيو) عام 1967.

مصدر المفاجأة ان الامير عبد الله يعتبر من اكثر المسؤولين السعوديين تشدداً تجاه مسألة الاعتراف بالدولة العبرية، وان هكذا كان يعطي الانطباع في معظم مقابلاته وخطاباته السياسية، خاصة تلك الخطابات التي كان يوجهها الى الحجاج في كل موسم، بل انه كان يوحى دائماً، بطرق غير مباشرة طبعاً، بعد اتفاقه الكامل مع مبادرته شقيقه الملك فهد التي عرضها على مؤتمر القمة العربي في فاس عام 1982 وحملت اسمه، وشكلت اول مشروع سلام عربي مع تل

صحيح ان الامير عبد الله ربط مسألة الاعتراف والتطبيع بالانسحاب الكامل، ولكن الصحيح ايضاً هو وجود نوايا سعودية حقيقية بالذهاب بعيداً، وكسر اخطر الحمرمات والخطوط الحمراء السعودية، وهو مجرد التفكير بهذه الامور والقبول بسفارة اسرائيلية وعلم اسرائيلي في قلب الرياض عاصمة الدعوة الوهابية ولا نعتقد ان الحملة الاعلامية الامريكية

المبادرة السعودية المفاجئة

على المملكة العربية السعودية واسترتها الحاكمة هي الدافع الرئيسي وراء هذه الخطوة المفاجئة وغير المسبوقة، وان كانت، اي الحملة، لعبت دوراً في التسريع بالاقدم عليها، وفي مثل هذا التوقيت بالذات. فقرار على هذه الدرجة من الخطورة والاهمية يصب في خاتمة القرارات الاستراتيجية وليس مجرد قرار تكتيكي مرحلي، والقرارات الاستراتيجية تحتاج الى سنوات من الدراسة والتأمل، لقياس كل ردود الفعل المحتملة التي يمكن ان ترتب عليها داخليا واقليمياً ودولياً.

واذا وضعنا في اعتبارنا ان الحكم في المملكة العربية السعودية يقوم على اساس تعاقب تاريخي بين اسرة آل سعود الحاكمة والمؤسسة الدينية التي تمثل المذهب الوهابي، فان من الصعب علينا التصور بان الطرف الثاني في هذا التعاقد سيقبل باي وجود دبلوماسي او سياسي او حتى سياسي للعبانيين على ارض الحرمين الشريفين. والتأييد الكبير الذي يتمتع به الشيخ اسامة بن لادن في اوساط الشباب السعودي، المتدين منه وغير المتدين، يؤكد على هذه الحقيقة.

ويظل السؤال هو عما اذا كانت الاسرة الحاكمة السعودية قررت فك ارتباطها مع المؤسسة الدينية، والمضي قدماً في ترتيب علاقاتها مع الولايات المتحدة، والتجاذب مع العديد من مطالبها، ومن بينها الانضمام الى

بوش قرر قطع المسافة الموهومة بين عاصفة الصحراء وعاصفة العراق

مطاع صفيدي *

والشرق الاوسط، وفي الحقبة القادمة سيلعب تدمير افغانستان دور النموذج الاحدث في التعامل مع الاهداف العربية بدءاً من العراق، وامريكا واعية لهذا الدور، وقد اخذت في وضع موضع الاستثمار الدعاوي لضماحق التحويل وفخضية حربها النفسية استعداداً للحزبات الحق الجديدة، وقد فعلت هذه الحرب فعلها لدى مختلف الاطراف الاقليمية، وربما استطاعت ان تدمر آخر اشكال الدفاعات العلوية لدى النظام العربي نفسه، فبات صوتها اضعف اصوات الاعتراض على المشروع الأمريكي المبني. وقد سبقته بمراحل شاسعة مواقف اووروبية واضحة، كأنما اصبحنا اوروبيا هي المستهدفة اولاً، وليس هذا النظام العربي اليابوس جعلته شبه المشلوله، وهو امر صحيح ان تكون اوروبيا هي المستهدفة الاخيرة من كل معارك امريكا في ساحتها الشرق القريب والبعيد، وسوف تغزو صولات وجولات الهيمنة الامريكية اهم حوافر الاتحاد الاوربي على النسيب الذاتي السريع واستكمال شروطه في السياسة والبرهان العسكري في المدى المتوسط على الاقل. ذلك بعد ان كشفت حرب افغانستان عن اتساع فجوة التكنولوجيا والتدميرية بين الامة العام، المتفوقه في جاهزية الحرب النظيفه التي ابعاد حد وبين الجاهزيات التقليدية نسبياً لدى دول اوروبيا الرئيسية.

د. محمد الشحاتي *

ويضيف الشيخ اليماني بان سيطرة الولايات المتحدة الامريكية العسكرية على مناطق وسط اسيا بعد غزو افغانستان سيؤهلها للوصل الى احتياطات نفط بحر قزوين الهائلة والتي ستكون النقطة التي ستقضم ظهر البعير لامهية النفط العربي.

وفي الحقيقة فان تحليل الشيخ يماني بما يتكسبه من خبرة في مجال الصناعة النفطية يتعمق بقية كبيرة سواء من الناحية العملية او العلمية ما يتجسد به من منطقية بعيدة عن العواطف وهذا يجعله على رأس تيار عقلاني يتشكل مدرسة في ادبيات الصناعة النفطية، وعلينا ان نتذكر ان الشيخ يماني لم يناقش نفسه سواء وقت وجوده بالخدمة ما عندما خرج منها فهو ظل يعتبر ان استخدام النفط كسلاح سواء للمرة الاولى في حرب اكثوبر ام بعدها خطأ استراتيجي ارتكبه مصدره النفط، فارتفاع سعر النفط بعد حرب 1973 في رايه شجع صغار المنتجين على الدخول الى السوق ومناقشة الدول الكبرية واقطاعهم حصة كبيرة من السوق لانفسهم، كما ان سياسة الدفاع عن الاسعار التي اقيمتها اوبك خلال فترة الثمانينات والتسعينات هي في رايه غلطة انجر فيها كبار المنتجين على راسهم المملكة السعودية في منظمة اوبك لضغوط الدول «المنظرفة»، مما اضطر على الذي الطويل بالمطلب في النفط وذلك بالتشجيع على مصادر الطاقة البديلة.

ثانياً: كيفية تفعيل الاتجاه المؤيد لتحليل سياسة استخدام النفط كسلاح، وباستعمال نفس التحليل للشيخ اليماني اخرج شخصياً بنتائج مغايرة لتلك التي توصل اليها في ضرورة تفادي استخدام النفط سلاح، وبداية فائتي افضل ان اركز على منطقتي في هذا الموضوع التي تختلف عن منطقتي البعض في الاتجاه الاخر، فانتي في هذا الخصوص اعتبر ان جميع الموارد العربية سلاح يجب استخدامه من اجل القضية العربية، فالهوا الجوي والياه الاقليمية والصحراء الشاسعة والاسطاع الشمسيي «الغالبانية» من اجل الوصول الى الاهداف الانسانية، و«السلاح لا يعنى على الاطلاق الاستعمال الاجابى او الهجوم به بل انه في احيان كثيرة يستعمل سلبياً في الصمود الردع والتهديد والسمامة.



www.mahjoub.com

جبهة ممكنة ويجري فتحها في هذا البلد او الاقليم او ذاك، والعراق هو الثمرة الشوية ولكن العسيرة الهضم دائما. ان «مصور البشر» كما حده بوش في خطابه السنوي انما يرمز الى امكانية شبكة ذرية، ينطلق خطها من فلسطين والمشرق ويتركز في العراق ثم ايران، متابعاً نحو بؤر النيران الكامنة والمتخفية في العمق الآسيوي اضافة الى روسيا والبنط، ومرورا بدولياتها الاسلامية الجنوبية وعبر الصراع الهندي الباكستاني المكتشف وبعثاً اخبيراً الى الساحة الكبرى للحرب الكونية الرابعة مع العملاق البشري الاضخم الذي هو الصين.

ذلك هو التخطيط الاضمل الذي يسيطر على افق الاستراتيجية العسكرية لاصحاب النظرية القائلة ببعيداً الاعتماد المتبادل ما بين بقاء امريكا واستمرار الهيمنة التأسيسية على التفوق العسكري المطلق اولاً، وجاهزية التصنيع التدميري المحتر لنواصية التقدم التقني الازهار وما يؤكّد ان الشرق العربي وعمقه الايراني هذا الحسم الذي تتخذه ادارة بوش بشأن عسكرة سياستها الدولية بصفة نهائية تقريبا، ما يجعل مختلف علاقاتها بالآخر، باية دولة او كيان او مشكلة عالية مرتبطة او لا بحصانها القوى الضاربة ومصالحها المباشرة، فان لم يكن العراق اليوم او غداً، فسوف تكون ايران ولبنان والسعودية والعائلة ما بين الشرق العربي وعمقه الايراني، فالعالم الاضخم الذي هو الشرق العربي والشرق الاوسط والاسود والتصحر والاحق والمبني للارض والصحراء والنظام والحضارة، ولأن اسباب العوان القادم ليست مرتبطة بان قوة من المراتب المحنة والمستهدفة اسماؤها منذ سنين فان تسوية الحقبتي هو ضرورة الاقتصادية التي تجسد في الاقتصاد الامريكي الى الانتاجية العسكرية، الذي لا يعد تكيفه استراتيجياً حرباً العالم الثالث الصغيرة، واصبح في حاجة حيوية الى نوع الحروب الكبرى العالمية، فالعراقون بايعاد استراتيجيتها البنطاغون ان الهيمنة الامريكية لا يمكن ان تستتب عملاتها حكومية نهائية لتطور السياسة العالمية الا اذا ما انقلب الى ما يشبه حرباً كونيّة جاهرة العدة والعتاد، ومعلقة في فضاءات دول كونيّة جميعها، وتتعمق بنوع الوجود بالهوية التي يتحول فجأة الى نوع الوجود الكائنة، ويتخلل من استعدادها الجاهزية الكاملة الى الممارسة التدميرية المطلوبة حسب ظروف كل

* مقرر عربي مقبم في باريس

للنظف العربي من وجهة نظر امريكا لا تتبع فقط من حجم الاحتياطات بل من الفراغ النسبي للثروة في هذه المنطقة والذي يمكن للولايات المتحدة الامريكية ان تستغله بسهولة.

من جانب آخر فان تطوير استعمال بواهل النفط كصمودر للطاقة امر لا يجب ان يخيف الدول المنتجة والصدرة له فهو في الحقيقة امر ساعد على صيانة وحفظ الثروات النفطية للاجيال القادمة وحفظ الازمن وللعالم، وبما يستطيع ان يجعل هذا العدو لا يستطيع ان يجعل تأثير الاسرة الدولية عليه صغراً بلضبط، علماً بان التأثير الفعلي للعالم، يمثل نسبة اقل من الصفر

وقفاً للتحليل السابق فاني اقترح هنا تطوير مفهوم الاهداف العربية، ومفهوم الاستعمال الذي كان قد انتقل من النظريات العسكرية الى الاستعمال السياسي والاقتصادي، ويرتكز هذا المفهوم على دقة الاصابة والفاعلية والسرعة في الوصول للاهداف.

وهناك اكثر من مجال لتحقيق ذلك وهي على سبيل المثال لاصح عطاءات ومقالات البنية التحتية للصناعة النفطية لبناء خطوط الانابيب وصيانتها وتشغيل محطات الضخ وموانئ التصدير وقطع الغيار وغيرها، والمجال الذي يحتاجه تطوير النفطية التي لا يتوقف عن النمو والازدهار هو محاولة استعادة قرار التسعير النفطي وذلك باستخدام تقنيات واليات جديدة للتسعير توفّر الشفافية والسهولة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء وهي امور ليست بالمستحقة حيث يمكننا النظر الى نشاطات البورصة في سنغافورة كمثال على ذلك.

* كاتب ويحدث من ليبيا

المبادرة السعودية المفاجئة

مطاع صفيدي *

انتقارات المجتمع المدني العادل والحر، وتثبيت خصوصية الاستثناء الغربي الاوربي مقابل امركة، بهذا المعنى فانه ان يكن ثمة واقع المصراع الحضارات فهو ولا ينطوي على التحويلات العنوية لدى النظام العربي نفسه، فبات صوتها اضعف اصوات الاعتراض على المشروع الأمريكي المبني. وقد سبقته بمراحل شاسعة مواقف اووروبية واضحة، كأنما اصبحنا اوروبيا هي المستهدفة اولاً، وليس هذا النظام العربي اليابوس جعلته شبه المشلوله، وهو امر صحيح ان تكون اوروبيا هي المستهدفة الاخيرة من كل معارك امريكا في ساحتها الشرق القريب والبعيد، وسوف تغزو صولات وجولات الهيمنة الامريكية اهم حوافر الاتحاد الاوربي على النسيب الذاتي السريع واستكمال شروطه في السياسة والبرهان العسكري في المدى المتوسط على الاقل. ذلك بعد ان كشفت حرب افغانستان عن اتساع فجوة التكنولوجيا والتدميرية بين الامة العام، المتفوقه في جاهزية الحرب النظيفه التي ابعاد حد وبين الجاهزيات التقليدية نسبياً لدى دول اوروبيا الرئيسية.

ويضيف الشيخ اليماني بان سيطرة الولايات المتحدة الامريكية العسكرية على مناطق وسط اسيا بعد غزو افغانستان سيؤهلها للوصل الى احتياطات نفط بحر قزوين الهائلة والتي ستكون النقطة التي ستقضم ظهر البعير لامهية النفط العربي.

وفي الحقيقة فان تحليل الشيخ يماني بما يتكسبه من خبرة في مجال الصناعة النفطية يتعمق بقية كبيرة سواء من الناحية العملية او العلمية ما يتجسد به من منطقية بعيدة عن العواطف وهذا يجعله على رأس تيار عقلاني يتشكل مدرسة في ادبيات الصناعة النفطية، وعلينا ان نتذكر ان الشيخ يماني لم يناقش نفسه سواء وقت وجوده بالخدمة ما عندما خرج منها فهو ظل يعتبر ان استخدام النفط كسلاح سواء للمرة الاولى في حرب اكثوبر ام بعدها خطأ استراتيجي ارتكبه مصدره النفط، فارتفاع سعر النفط بعد حرب 1973 في رايه شجع صغار المنتجين على الدخول الى السوق ومناقشة الدول الكبرية واقطاعهم حصة كبيرة من السوق لانفسهم، كما ان سياسة الدفاع عن الاسعار التي اقيمتها اوبك خلال فترة الثمانينات والتسعينات هي في رايه غلطة انجر فيها كبار المنتجين على راسهم المملكة السعودية في منظمة اوبك لضغوط الدول «المنظرفة»، مما اضطر على الذي الطويل بالمطلب في النفط وذلك بالتشجيع على مصادر الطاقة البديلة.

د. محمد الشحاتي *

ويضيف الشيخ اليماني بان سيطرة الولايات المتحدة الامريكية العسكرية على مناطق وسط اسيا بعد غزو افغانستان سيؤهلها للوصل الى احتياطات نفط بحر قزوين الهائلة والتي ستكون النقطة التي ستقضم ظهر البعير لامهية النفط العربي.

وفي الحقيقة فان تحليل الشيخ يماني بما يتكسبه من خبرة في مجال الصناعة النفطية يتعمق بقية كبيرة سواء من الناحية العملية او العلمية ما يتجسد به من منطقية بعيدة عن العواطف وهذا يجعله على رأس تيار عقلاني يتشكل مدرسة في ادبيات الصناعة النفطية، وعلينا ان نتذكر ان الشيخ يماني لم يناقش نفسه سواء وقت وجوده بالخدمة ما عندما خرج منها فهو ظل يعتبر ان استخدام النفط كسلاح سواء للمرة الاولى في حرب اكثوبر ام بعدها خطأ استراتيجي ارتكبه مصدره النفط، فارتفاع سعر النفط بعد حرب 1973 في رايه شجع صغار المنتجين على الدخول الى السوق ومناقشة الدول الكبرية واقطاعهم حصة كبيرة من السوق لانفسهم، كما ان سياسة الدفاع عن الاسعار التي اقيمتها اوبك خلال فترة الثمانينات والتسعينات هي في رايه غلطة انجر فيها كبار المنتجين على راسهم المملكة السعودية في منظمة اوبك لضغوط الدول «المنظرفة»، مما اضطر على الذي الطويل بالمطلب في النفط وذلك بالتشجيع على مصادر الطاقة البديلة.

ثانياً: كيفية تفعيل الاتجاه المؤيد لتحليل سياسة استخدام النفط كسلاح، وباستعمال نفس التحليل للشيخ اليماني اخرج شخصياً بنتائج مغايرة لتلك التي توصل اليها في ضرورة تفادي استخدام النفط سلاح، وبداية فائتي افضل ان اركز على منطقتي في هذا الموضوع التي تختلف عن منطقتي البعض في الاتجاه الاخر، فانتي في هذا الخصوص اعتبر ان جميع الموارد العربية سلاح يجب استخدامه من اجل القضية العربية، فالهوا الجوي والياه الاقليمية والصحراء الشاسعة والاسطاع الشمسيي «الغالبانية» من اجل الوصول الى الاهداف الانسانية، و«السلاح لا يعنى على الاطلاق الاستعمال الاجابى او الهجوم به بل انه في احيان كثيرة يستعمل سلبياً في الصمود الردع والتهديد والسمامة.

الهجمة الأخيرة وما وراءها

عدلي صادق

■ يؤكد العدو، المرة تلو الأخرى، ومن خلال الجريمة المتجولة، على أنه الرفض الحقيقي والوحيد للتهدة، وأنه يجز الشباب جرأ، لأعمال انتقامية في عمق الدولة العبرية، لكي يتفانى على الضحايا، ويضمن - في الوقت نفسه - أن يظل الصراع مفتوحاً، وأن يظل جرحنا مفتوحاً، وأن يتاح له الاستمرار في الكذب، وبالمزعم أنه يمارس حق الدفاع عن النفس!

وفي هذه الأثناء، يصل رئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية، في صداخلة أو إطلالة جديدة، على المشهد الصاخب والمثير في بلادنا، ولا يعرف أحد، لماذا تراجع دور زيني وبيرزن وعاد دور تينيت، فقد ذكرت مصادر عدة، أن هناك ترتيبات أمريكية أشمل، تُهيئ مسرح الأحداث، لعوان غاشم على العراق، ومن خلال السيناريوهات التي طُرحت، ربما تكون واشنطن تفكر جيداً في تنفيذ مجزرة القرن، ضد شعب العراق وجيشه، فالعدوان على العراق، عندما يقع (لا سمح الله ولا سمحت الامة) لن يكون واقعة إمبريالية عسكرية عابرة، وإنما مقالة كبرى، لعراقيين وأمريكيين وعرب، لأن العراق ليس أفغانستان، ولا يخفى أن المستلزمات الضرورية، اليوم، لضرب العراق، اللعب على الوازع الضميري لدى العرب، فعندما يتجهزون في جرنأ، الى التعاطي مع أوهام جديدة للتسوية، بالترافق مع بعض «التفاريح» من المساعدات وغيرها، تخرج بعض الوجوه الضاحكة أبدأ، والسعيدة أبدأ، في لقلطاة التلذذة، لتتربّش البشرية الكاذبة تلو البشرية الكاذبة، وعندما ترتسم كسعداء، في زاوية من المشهد العربي العام، وعلى مرأى من الامة، يصيح سهلاً في لغة الإعلام الأمريكي، وفي لغة الإعلام العربي، جعل العراق حالة خاصة، «جلبت نفسها المتاعب، وعليها ان تتحمل النتائج» أي يصبح سهلاً إستعارة لغة بعض الكويتيين في وصف الطلورات!

من مقل ان العدو يهجم بطبعه، ولا يحتاج الى الذرائع، تقول له ان العدو لا يكف عن طلب الذرائع، لأن هذا العدو لا يستطيع ان يجعل تأثير الاسرة الدولية عليه صغراً بلضبط، علماً بان التأثير الفعلي للعالم، يمثل نسبة اقل من الصفر

* مقرر عربي مقبم في باريس

من جانب آخر فان تطوير استعمال بواهل النفط كصمودر للطاقة امر لا يجب ان يخيف الدول المنتجة والصدرة له فهو في الحقيقة امر ساعد على صيانة وحفظ الثروات النفطية للاجيال القادمة وحفظ الازمن وللعالم، وبما يستطيع ان يجعل هذا العدو لا يستطيع ان يجعل تأثير الاسرة الدولية عليه صغراً بلضبط، علماً بان التأثير الفعلي للعالم، يمثل نسبة اقل من الصفر

وقفاً للتحليل السابق فاني اقترح هنا تطوير مفهوم الاهداف العربية، ومفهوم الاستعمال الذي كان قد انتقل من النظريات العسكرية الى الاستعمال السياسي والاقتصادي، ويرتكز هذا المفهوم على دقة الاصابة والفاعلية والسرعة في الوصول للاهداف.

وهناك اكثر من مجال لتحقيق ذلك وهي على سبيل المثال لاصح عطاءات ومقالات البنية التحتية للصناعة النفطية لبناء خطوط الانابيب وصيانتها وتشغيل محطات الضخ وموانئ التصدير وقطع الغيار وغيرها، والمجال الذي يحتاجه تطوير النفطية التي لا يتوقف عن النمو والازدهار هو محاولة استعادة قرار التسعير النفطي وذلك باستخدام تقنيات واليات جديدة للتسعير توفّر الشفافية والسهولة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء وهي امور ليست بالمستحقة حيث يمكننا النظر الى نشاطات البورصة في سنغافورة كمثال على ذلك.

* كاتب ويحدث من ليبيا

من جانب آخر فان تطوير استعمال بواهل النفط كصمودر للطاقة امر لا يجب ان يخيف الدول المنتجة والصدرة له فهو في الحقيقة امر ساعد على صيانة وحفظ الثروات النفطية للاجيال القادمة وحفظ الازمن وللعالم، وبما يستطيع ان يجعل هذا العدو لا يستطيع ان يجعل تأثير الاسرة الدولية عليه صغراً بلضبط، علماً بان التأثير الفعلي للعالم، يمثل نسبة اقل من الصفر

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال وليد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
الاشتراكات: طبع في لندن وتوزيع في جميع انحاء العالم
الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اوسر البريد.

السعودية تمنع كتاب جيهان السادات - الجزيرة

■ الدوحة - اف ب: صرح مصدر في قناة «الجزيرة» الفضائية أمس الأحد ان السلطات السعودية رفضت السماح بتوزيع كتاب هو الاول في سلسلة تعتزم القناة اصداؤها ويضم حديثا لجيهان السادات في برنامج بثته «الجزيرة».

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس ان السلطات السعودية لم تذكر اي اسباب واضحة لمنع توزيع الكتاب. ويضم الكتاب الذي يقع في أكثر من 500 صفحة نص شهادة جيهان السادات، ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات، التي عرضته الجزيرة في برنامج «شاهد على العصر» في احدى عشرة حلقة. بعد ان اعيدت صياغتها، ويحتوي الكتاب على فصل كامل حول ما دار وراء الكواليس طوال فترة الإعداد للحلقات، ينشر فيه المحرر أسباب اختيار جيهان السادات وكيفية الإعداد للحلقات والمصادر التي رجع إليها، الي جانب ردود الشهود الذين تناولتهم سيده الأولى السابقة في شهادتها.

حكاية علي الفلسطيني

صبحي حليدي

إنه علي، فلسطيني في السادسة والعشرين من العمر. هاجر إلى الولايات المتحدة في العام 1996، واستقر في ديربون (ميشيغان). على تخوم ضواحي ديترويت حيث يقيم أكثر من 300 ألف مهاجر عربي. متزوج، وأب لطفل في الرابعة وطفلة في سنتها الأولى. يشغل 18 ساعة يومياً، سبعة أيام في الأسبوع. مقيم بصحة شرعية، ويحمل البطاقة الخضراء. يحترم القوانين. يسدّد الضرائب. كادح، قانع، قنوع.

.. حتى وقعت أحداث 11 أيلول (سبتمبر)!

علي الفلسطيني بات، بعد هذا التاريخ، في عداد نحو 1200 معتقل عربي احتجزتهم السلطات الأمنية الأمريكية، على خلفية التورط في عمليات إرهابية أو تقديم خدمات «لوجستية» للمنظمات التي تصنّفها الولايات المتحدة في خانة «الإرهاب العالمي».

وعلي يقول إنه لم يكن في العير ولا في التخيّر. هاجر إلى أمريكا من أجل لقمة شريفة، وكسب حلال، وتعليم أفضل للأولاد. هو مسلم، مؤمن. ولكنه غير ملتزم ولا يتردد المسجد إلا نادراً. يناصركم أخته الفلسطينية حين تهاجم إسرائيل، ولكنه يناهض الإرهاب.

في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، التفت صبحياً، فاعمت بيته ثلّة من رجال الأمن طلبوا أن يرافقهم في مشوار لن يستغرق أكثر من ساعة واحدة. لم يفصحوا عن هويتهم، ولم يبرزوا أيّ مستندات توثيق، وسار معهم علي الفلسطيني وهو لا يعرف ما إذا كانوا من مكتب التحقيقات الفيدرالي، أم من المخابرات المركزية الأمريكية. أم من دائرة الهجرة. سار علي، وخلف وراءه دموع زوجته ونحيب طفله.

ولم يتأخر الوقت حتى وجد عليّ الفلسطيني نفسه وقد ارتدى بزّة السجناء الزرقاء، والأصفاة في يديه، والقيد في ساقيه. وخلال ثلاثة أيام لم يغادر الرجل زنتاته، ولم يقابل أيّ محقّق. ولم تقع عيناه على أيّ آدمي ما خلا السجّان الذي كان يحمل له وجبة الطعام، دون أن ينبس بكلمة. بعدها بدأت جلسات التحقيق، بمعدل ثلاث ساعات يومياً. حيث كان المحقّقون يتبدلون ولكنّ الأستئلة لم تكن تتبدل: كيف كان يسافر الإرهاب مالياً، وإذا كان يرسل 300 دولار كل شهر إلى فلسطين؟ وهل كانت الأموال تذهب إلى شقيقاته حقاً، أم إلى «الإرهاب»؟

وفي البدء حاول علي الفلسطيني أن يتذكّر أبسط حقوقه التي يكفلها الدستور الأمريكي، وطالب أن يكون المحامي حاضراً في جلسات التحقيق. وبالطبع، لم يستقبل المحقّقون هذا الطلب بمزاج رائق، وهدّوا الرجل بطرده على الفور من البلاد، دون السماح له حتى بتوقيع زوجته وطفله، فأطاع علي الفلسطيني وسلّم نفسه إلى الله. عرضوا عليه عشرات الصور لأشخاص لم يسبق له أن رآهم، حتى على شاشة التلفزيون. بدكوا التهريب بالترغيب، والوعيد بالوعود، ولكنّ الرجل لم يكن يستطيع مخدّمهم في أمور لا يعرف عنها أيّ شيء ملموس يشفي غليلهم.

بعد ستة أيام من التحقيق المكثف أدركوا أنّ لا فائدة ترجى من هذا العربي الفلسطيني، فقرروا إخلاء سبيله. كانت تسعة أيام بلائيلها قد مرّت ثقيلة رهيبة كابوسية على امرأة وحيدة مع طفلها، لا تعرف شيئاً عن مصير زوجها. هذا الذي لم يكن بدوره -يعرف أيّ سبب يجرّ احتجاجه، وما إذا كان سيفادّر السجن إلى بيته، أم إلى المطار مطروداً من البلاد، أم... محمولاً على محفّة؟

وعلي الفلسطيني غادر السجن دون أن يعرف هوية سجّانيه، ولا المكان الذي سجّن فيه. لكته، مع ذلك، تعلم شيئاً واحداً جوهرياً وحاسماً كما يقول: أنه ليس كائنأ بشرياً، وهو في نهاية المطاف مواطن من الدرجة الثانية، بلا حقوق ولا كرامة، ولا مكان له في هذه البلاد التي تتفاخر باحترام القانون وحقوق الإنسان، بل وتخوض الحروب عبر البحار ندفاعاً عن الحرية والكرامة والديمقراطية. وهذا الذي تعلّمه علي الفلسطيني دفعه إلى قرار فوري لا غنى - ولا رجعة - عنه: أن يبيع كل ما يملك، وأن يغادر دون أن يلوي على شيء!

هذه الحكاية ليست من نسج الخيال، كما أنها ليست «سحبية» أخرى صادرة عن ذهن متخفّف معاد للولايات المتحدة. إنها حكاية حقيقية روتها صحيفة «لوموند» الفرنسية يوم أمس الأول، ونقلها بحذافيرها تقريباً. ضمن ملفّ موسّع عن الأستار السوداء الكثيفة التي أخذت تخنم على أسس حقوق الإنسان بعد 11 أيلول، وبعد تدشين أخلاقيات معسكرة اعتقال غوانتانامو بصفة خاصة. وإذا كانت المصادفة المحضّة قد شاءت أن يكون هذا النموذج فلسطينياً، بل تعنيه المصدفة من مفارقة دالة، فإنّ مئات العرب من مختلف الجنسيات ما يزالون عرضة للاحتجاز، حيث لا تتنهد حقوقهم البسيطة الأساسية فحسب، بل يحجب عنهم أيّ حقّ، أيّ أكان. والأرجح أن القادم أعظم أيها السادة، لا شيء إلا لأنّ الجولات القادمة أمرٌ وعجيب وأدهى!

بريطاني يصبح أبا بعد سبعة أعوام من وفاته!

لندن - «القدس العربي»:

توفي مواطن بريطاني منذ سبعة أعوام ولكنه على الرغم من ذلك أصبح أباً حتى بعد وفاته، وكانت زوجته من كثرة حبها لزوجها، قامت بأخذ عينات من حيامنه النوية وحفظتها في جامدة في ثلاجة.

وكان لها من هذا الزوج ابن في حياته ولكنها كانت ترغب بابن ثان منه لذلك قامت بهذا العملية الاصطناعية. وكان البريطاني ستيفن يحمل قبل وفاته باينين، فعملت زوجته على تحقيق رغبته حتى بعد وفاته، وهذا ما صرحت به أرملةته، وهي تبلغ من العمر 35 عاماً، وكان زوجها البالغ من العمر 30 عاماً، قد أصيب بمرض التهاب السحايا الذي جعله في حالة من الإغماء لأسابيع عديدة. ولم يكن للزوج متسعاً من الوقت من أجل أن يوقع على وثيقة يسمح للزوجة أن تستخدم حيامنه النوية قبل وفاته، ولهذا قامت إحدى المحاكم بمعارضة هذا الفعل الذي

سبعة كهنة في الكنيسة الكاثوليكية الامريكية منهمون بالدعارة مع اطفال

■ بوسطن (الولايات المتحدة) - اف ب: افادت مصادر كنيسية ان اسقف نيو هامشاير (شمال شرق) الموسينيور جون ماكورماك منع سبعة كهنة كاثوليك امريكيين كانوا على لائحة من 14 كاهنا متهمين بالدعارة مع اطفال بين عام 1963 و1987، من ممارسة مهماتهم الكهنوتية.

ويأتي هذا القرار اثر نشر الموسينيور ماكورماك يوم الجمعة الماضي، لائحة تضم اسماء 14 كاهنا

4750

جلدة سعودي اعتدى على شقيقة زوجته جنسيا

■ الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة سعودية أمس الأحد أن محكمة في جدة (غرب) قضت بمعاقبة سعودي بجلده 4750 جلدة وحبسه ستة أعوام بعد أن ثبت أنه اعتدى جنسيا على شقيقة زوجته.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» أن المحكمة قضت أيضا بحبس الفتاة ستة أشهر وجلدها 65 جلدة بسبب موافقتها على ممارسة الجنس مع زوج شقيقها عدة مرات، وقد قرر القاضي توزيع الجلدات على المتهم على خمسين مرة بواقع 95 جلدة في كل مرة، حسبما تقدمته احكام العقوبة إذا تجاوزت ستة جلدة. وكانت الفتاة تقدمت الى قسم الشرطة في مئة التهمة ببلاغ اتهمت فيه زوج شقيقها باغتصابها وارفعت بلاغا بتسجيلات صوتية لحادثات هاتفية بينها. واوضحت ان زوج شقيقها استدرجها الى مصنع يملكه حيث قام باغتصابها، مؤكدة انها اضطرت تحت تهديد له للموافقة على ممارسة الجنس معه بعد ذلك وأنه اجبرها على فسخ خطوبتها.

وزير الصحة البريطاني يعلن:

الحشيش سيصبح دواء في بريطانيا.. بعد عامين!

لندن - «القدس العربي»:

خلال عامين فقط سيتم صرف الحشيش من الصيدليات في بريطانيا! أعلن ذلك أمس وزير الصحة البريطاني الين ميلبون خلال حديثه الى أعضاء المعهد الوطني للتحقوق العلاجي، وطلب من الخبراء دراسة امکان تصنيع ادوية من مخدر الحشيش يجري اختبارها في الوقت الحالي في بعض مصانع الادوية. وقال الوزير انه سيتم التصريح باستخدامها من خلال مستشفيات وعيادات التأمين الصحي

العضوية. واعلنت مصادر في وزارة الصحة ان معهد التحقوق العلاجي سيقوم بمراجعة

تنتائج تجربة الحشيش في العلاج قبل البدء بالتصريح به كدواء. وكان المرضى الذين اجريت عليهم التجارب الأولية للادوية التي تعتمد في تكوينها على مخدر الحشيش قد وافقوا على استخدامها من خلال مستشفيات وعيادات التأمين الصحي الذي ستناقشه الحكومة قريبا.

● اقام سفيرا الإمارات سيف سلطان العرياني حفل عشاء في منزله بضاحية نوبي سور سين لنادي الصحافة العربية وخص عميد الصحافة العربية في باريس ياسر هورابي باختيار نخبة من الصحافيين لحضور هذا العشاء الذي تخلله نقاش أخوي حول الشؤون العربية الراهنة والقضايا التي تواجهها الأمة العربية في الظروف العصيبة.

● اصدر حزب العمل المعارض في مصر برئاسة المهندس ابراهيم شكري بياناً ادان فيه السياسة الأمريكية المعادية للحرب والمسلمين، وطالب القمة العربية القادمة في بيروت بتكثير القوى السياسية والشعبية من اداء دورها للتصدي لهذه السياسة، كما اجتمع المكتب السياسي للحزب. واصدر قرارا بترك الصرية لاعضائه لخوض انتخابات المجالس المحلية القادمة.

● عقد في فندق عمّون في العاصمة الاردنية عمان المؤتمر الاول لنادي خريجي الجامعات والمعاهد البلغارية، وانتخب اعضاء المؤتمر الدكتور محمد كنعان رئيسا للنادي مع ثمانية اعضاء آخرين في الهيئة الادارية الجديدة. وكان اعضاء المؤتمر قد انتخبوا الشاعر الدكتور عز الدين المناصرة رئيسا للمؤتمر كأول

القدس



هالي بيرى افضل ممثلة في مهرجان برلين

■ برلين - اف ب: منحت جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي الثاني والخمسين امس الأحد في ختام عروض استغرقت 12 يوما منذ اطلاقه في 6 شباط (فبراير) وشملت 400 فيلم.

وأثارت لجنة تحكيم مفاجأة بمنح جائزة الدب الذهبي مناصفة لفيلمين مختلفين جدا، وفي ما يلي لائحة الجوائز هياو وميلزاي و«بلودي صنداى» (الاحد الدامي) للمخرج البريطاني بول غرينغراس.

■ الدب الفضي لافضل ممثلة: هالي بيرى في فيلم «مونسترز بول» للمخرج مارك فوستر.

■ الدب الفضي لافضل ممثل: الفرنسي جاك غامبيلن في فيلم «ليسبه - باسيه» (تصريح مرور) للمخرج برتران تافرنيه.

■ جائزة لجنة التحكيم الكبرى، الدب الفضي: الفيلم الالماني «هالب تريه» للمخرج اندرياس دريسن.

■ جائزة افضل مخرج، الدب الفضي: للمخرج الجورجي القيم في فرنسا منذ 20 عاما اوتار اوسلياني عن فيلم «لندي ماتين» (صباح يوم الاثنين).

■ جائزة افضل مساهمة فنية فردية، الدب الفضي: كل الممثلات في فيلم «ثمانى نساء» للمخرج الفرنسي فرانسوا

اوزون.

■ الدب الذهبي عن مجمل الاعمال: المخرج روبرت التان.

■ الدب الذهبي عن مجمل الافلام: الممثلة كلوديا كارديتالي (ايطاليا).

■ جائزة الملك الازرق عن افضل فيلم اوروبي: (قيمتها 25 الف يورو) فيلم «سما اوليكر» اول فيلم ولدنماركية انيت ك- اولسين.

■ جائزة الفرد باوير في ذكرى مؤسس المهرجان لعمل مبتكر: «بادير» للالماني كريستوفر روث.

■ جائزة بيبر هايدسيك لافضل ممثلة شابة (15 الف و350 يورو): دانيال هول عن فيلم «بيثيث ذا كلاودس» (تحت الغيوم) للمخرج ايفان سين.

■ جائزة بيبر هايدسيك لافضل ممثل شاب (15 الف و350 يورو): هيو يونفيل عن فيلم «پريس» للمخرج ريتشارد ايبير.

■ الدب الذهبي عن فيلم قصير: «أت دونينغ» للمخرج مارتن جونز.

■ الدب الفضي عن فيلم قصير: «برور مين» (شقيق لي) للمخرج ينس جونسون.

■ جائزة «بروميير» لاول فيلم التي تمنح للمرة الاولى هذه السنة من قبل لجنة تحكيم دولية اخرى: «بيثيث ذا كلاودس» لافيان سين.

■ ونوهت لجنة التحكيم بفيلمى «ذا لرامي بروجيكت» و«شين مو هي ميثينغ».

انتشار الطاعون في شمال الهند

■ نيودلهي - اف ب: افادت وسائل اعلام عدة في الهند امس الأحد ان وفاة اربعة اشخاص في شمال الهند في ظروف غامضة آثار مخاوف جديدة من انتشار الطاعون.

وحسب صحيفة «هندوستان تايمز» فان ثلاثة اشخاص توفوا في ولاية هيماشال براديش كما توفي رابع في ولاية اوتارنشال.

وافاد اطباء ان 14 شخصا نقلوا الى المستشفيات اثر اصابتهم بمرض قد يكون الطاعون المعروف بسهولة انتقال عدواه.

وقال الطبيب بالاي روي العامل في مستشفى اقليمي في المنطقة «سنتمكن من تحديد ما اذا كان المرض هو الطاعون خلال ال48 ساعة المقبلة».

وأثارت الشائعات حول انتشار الطاعون حال ذعر في صفوف السكان، كما سارعت السلطات الى اقفال المدارس على سبيل الاحتراز.

كما اقتصر السكان من تنقلاتهم وباشر الكثيرون اخذ المضادات الحيوية على سبيل الاحتياط. وكان الطاعون تسبب عام 1994 في مقتل نحو خمسين شخصا غرب الهند.

كش جزائري

يفوز بسيارة بيجو

■ الجزائر-رويترز: فاز كيش في شرق الجزائر بسيارة بيجو بعد ان هزم منافسيه في بطولة محلية للتلطخ.

وقال شهود ان عشرات السيارات والاشخاص شاركوا في موكب احتفالي بشوارع مدينة سكيكدة التي تبعد 544 كيلومترا شرقي العاصمة حاملين الكيش البطل. وازدادوا ان سكان المدينة الذين اشتركوا كياشا لتحرها في عيد الاضحى تقال في وقت سابق على جمع مبلغ مالي لاقتناء بيجو 206 وتقديمه جائزة لصاحب الكيش القادر على هزيمة جميع الكياش المشاركة في منافسة التلطح التي اشترك فيها أكثر من عشرة كياش.

واعتمد سكان سكيكدة تنظيم منافسات بين الكياش مع اقتراب عيد الاضحى لكن هذه المرة الاولى التي تتحول فيها المنافسة من قسوات وسييلة لكسب ملايين الدينارات، ويحتفل الجزائريون بعيد الاضحى الجمعة المقبل.

اشتباك بين عصابة لسرقة سيارات وقوات الشرطة في صنعاء

■ صنعاء - اف ب: صرح مصدر يمني مسؤول ان ستة اشخاص بينهم ضابط في الشرطة جرحوا في اشتباك مسلح وقع في وسط صنعاء بين قسوات الشرطة وعصابة لسرقة السيارات، نجح افرادها في الفرار الى مدينة عمران التي تبعد خمسين كيلومترا شمالا.

وقال هذا المصدر ان تعزيزات قوات من الشرطة ارسلت الى عمران لتعقب افراد العصابة الذي قدر عددهم بنحو ستة «جميعهم من اصحاب السوابق» بعد الاشتباك الذي وقع مساء الجمعة واسفر عن جرح خمسة من المارة وضابط في الشرطة.

واوضح ان افراد العصابة الذين كانوا مسلحين ويستقلون سيارة «جيب» لا تحمل رقم تسجيل، حاولوا السطو على سيارة في شارع الرباط شمال غرب صنعاء، لكن دورية من المباحث الجنائية باغتتهم. وقد جرى تبادل لاطلاق النار بين الشرطة وافراد العصابة في تقاطع رئيسي للطرق، اسفر عن جرح ستة اشخاص بينما نجح افراد العصابة في الهرب باتجاه مدينة عمران، حسبما اضاف المصدر المسؤول ونفسه.

عطلة رسمية في الكويت لمدة تسعة أيام

■ الكويت - رويترز: تغلق المصالح الحكومية والبنوك التجارية ومعظم مكاتب القطاع الخاص والبورصة في الكويت ابوابها لمدة تسعة أيام بدءا من يوم الخميس المقبل وذلك بمناسبة عيد الاضحى والاحتفال بذكرى انتهاء الاحتفال العراقي للكويت قبل 11 عاما.

يترام الاحتفال بعيد الاضحى الذي يبدأ في 22 شباط (فبراير) الحالي مع احتفال الكويت بعيد الاستقلال عن بريطانيا في 25 شباط (فبراير) 1961 وبعيد التحرير من الاحتلال العراقي في 26 شباط (فبراير) 1991.

ويستأنف العمل في معظم المكاتب في الكويت مرة اخرى في الثاني من آذار (مارس).

الحكم الاخير لعلكك وضميرك

فلا تهتم لاقول الاخرين.

لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة

فستجدها اقل ما تتصور.

صلاتك العائلية جيدة و اسفارك موقفة

ونافعة زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.

لا تمارس الاحلام على هذا النحو

ويمكن استخدام التصور.

ربما كان بمقدورك ان تواجه مصاعب

او خسارة خلال ايام.

قد تضطر لانجاز قرار سريع بشأن

موضوع عاطفي تترع بالصبر والهدوء.

لا تترك التباعد بينك وبين المقربين يتسع

ولكن الخطوة الاولى من جانبك.

مشروع زواج في الاسرة انت بحاجة

الى سفر قصير رسالة من عزيز.

لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ

ليس الى جوارك.

ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك

وانت بحاجة الى تحرير افكارك.

الامور المعروضة عليك ليست سطحية

او سهلة فخذها ماخذ الجد.

المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل

و عواطف فلا تجبل بهما.

كلام النجوم

الجمعة 22 ايلول 2002

الجمعة 22 ايلول 2002

الجمعة 22 ايلول 2002

الجمعة 22 ايلول 2002

الجمعة 22 ايلول 2002